

تيار المستقبل يقود حملة التمديد لسليمان: حذار الفراغ [2]

أميركا توقف الدعم للمعارضة السورية [8]

تحقيق



السعودية
تؤسس لطرابلس
جديدة

7



عراة في العاصفة

[13 - 10]

14

نحاس يربد البراءة وأكثر:
حقيقة الدعوى قمع الاعتراض
على قمع العمال

17

إنها أميركا عزيزي محمود
حجيج: خلط الفن بالسياسة
والهوية الثقافية

18



مازن السيد يغني طرابلس
التي في خاطره والسوريون بين
نار الحرب وبرد الكسا

22

القمة الخليجية ترحل
الملفات الشائكة: ترحيب
حذر بجنيف الإيراني

28



بارقة أمل بعد اجتماع
الأقطاب و9 من 9 لمنتخب
الفوتسال في غرب آسيا

الحكومة قررت المواجهة بغرض العجلة القسرية في المدارس (أ ف ب)

نمر اليوم، الجائزة أكثر من
3,750,000 ل.ل.

نمر لوتو بلـ SMS على 1020: اختار أرقامك الستة
وارسلهم موصولين بفرغات على 1020 وأول ما توصلك
رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!
كلفة إضافية على سعر الشبكة: \$0.7

SMS
1020

مازوت مازبوت

خدمة
24/7

Panda
Energie Liquide
(05) 455 666

المشهد السياسي

«المستقبل» يقود معركة التمديد لسليمان

بين تعثر تأليف الحكومة بسبب رفض قوى 14 آذار حكومة سياسية جامعة وبين استبعاد تعويم الحكومة المستقلة، تحول تيار المستقبل إلى رأس الحربة في معركة التمديد للرئيس ميشال سليمان دستورياً وسياسياً

دخل تيار المستقبل بقوة على خط التمديد لرئيس الجمهورية ميشال سليمان بذريعة منع الفراغ الرئاسي في حال عدم انتخاب رئيس جديد في موعده الدستوري. فبعد إعلان عضو كتلة المستقبل النائب هادي حبيش في اتجاهين: الأول إمكان تمديد ولاية رئيس الجمهورية والثاني إجراء تعديل دستوري لإلزام النواب بحضور جلسة انتخاب الرئيس الجديد تحت طائلة الفصل من النيابة، أعلن زميله النائب باسم الشاب «أننا مع انتخاب رئيس جديد، لكن إذا تعذر ذلك فنحن مع التمديد لرئيس الجمهورية كضمانة لعدم حصول الفراغ».

ويُنظر أن يؤدي هذا التوجه إلى اشتداد الاشتباك السياسي في المرحلة المقبلة حتى موعد الانتخابات في أيار المقبل، بين قوى 14 آذار و8 آذار التي ترفض بالمطلق التمديد لسليمان.

الاستحقاقات الراهنة والمقبلة». وفي السياق، رأى وزير العمل سليم جريصاتي أن «أي حكومة لم تنل الثقة هي حكومة تصريف أعمال، ولكن لا يمكنها أن تتعقد بصورة مجلس وزراء لتولي السلطة الإجرائية التي ناطها بها الدستور».

ولفت عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب نعمة الله أبي نصر، إلى أنه «في حال تشكيل حكومة أمر واقع من دون أن تأخذ الثقة، هناك حكومة سبق أن أخذت الثقة، ولكنها مستقبلية يجري تعويمها». وأوضح أن «إحدى الحكومتين ستأخذ مهمات رئيس الجمهورية».

من جهته، نفى رئيس حزب الكتائب أمين



حرب: سليمان يسعى إلى حكومة جامعة وإذا لم يستطع فسيشكل حكومة أمر واقع



نصح بري بـ«لا يفكر أحد في أي مغامرة بالبلد» (هيثم الموسوي)

الجميل «أي علاقة بين زيارته واشنتن والانتخابات الرئاسية»، واضعاً الزيارة في خانة «التواصل المستمر مع عواصم القرار لحماية لبنان من تداعيات الأزمة الكبرى التي تعصف بالمنطقة، وهذا هو الأساس اليوم وما عدا ذلك تفاصيل».

أما في موضوع الحكومة، فقد أكد وزير الاقتصاد نقولا نحاس، أن «لا تعويم» مشيراً إلى أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ما زال يبحث بضرورة انعقاد جلسة لمجلس الوزراء.

ولفت في حديث تلفزيوني إلى أنه «بعد مرور 9 أشهر على استقالة الحكومة وعدم تشكيل حكومة جديدة، تراكمت الملفات الحياتية»، موضحاً أن «الهدف من هذا الأمر أن يحل الجميع المسؤولية، ويحثهم على تشكيل الحكومة. فتتحرك الوضع السياسي في اتجاه معين يشير إلى أن الخيارات تضيق، ما يجعل تشكيل الحكومة ضرورة».

في المقابل، استبعد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي، إمكان عقد جلسة لمجلس الوزراء قريباً، مشيراً إلى أنه «كان لا بد من اتخاذ خطوة بهذا الاتجاه، وخصوصاً في الموضوع المتعلق بالنفط والغاز». ولفت إلى أن «الفيتو الذي يمارسه حزب «المستقبل» هو الذي يحول دون عقد هذه الجلسة».

من ناحيته، أوضح النائب بطرس حرب

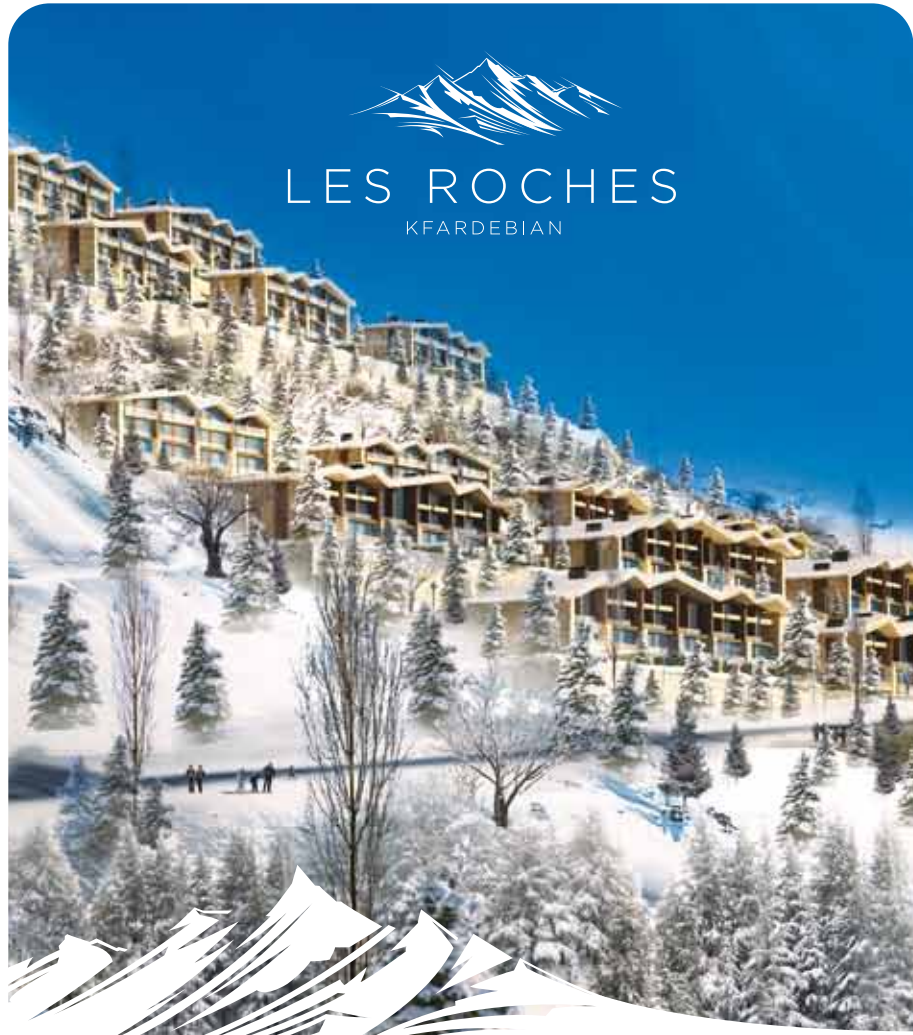


أنه في آخر لقاء مع الرئيس سليمان «خرجت بانطباع أنه لن يترك لبنان من دون حكومة، وسيكون ذلك بالتنسيق مع رئيس الحكومة المكلف تمام سلام». ورأى أن سليمان «سيسعى إلى تشكيل حكومة ترضي كل الناس، وإذا لم يحصل ذلك فسيشكل حكومة أمر واقع، وسيسعى لأن لا تكون البلاد بإمرة فريق واحد»، معلناً أنه «قبل 25 آذار، أي الدخول في الاستحقاق الرئاسي،

رئيس المحكمة العسكرية يتنحى

انقضت ثلاث سنوات ونصف السنة على توقيف المتهم بالتعامل مع العدو الإسرائيلي طارق الربعة. طُفح الكيل بين الموقف الذي كان يعمل مهندساً في شركة الاتصالات «ألفا» ورئيس المحكمة العسكرية الدائمة العميد خليل إبراهيم. ففي الجلسة الأخيرة التي عُقدت نهار الجمعة الماضي تهجم الربعة على العميد إبراهيم. كالمعتاد لاستخبارات الجيش ومديرها، متهماً رئيس المحكمة بأنه «عميل الاستخبارات» وبالانحياز ضده. رفع صوته مطالباً بتبرئته وإخلاء سبيله وإلا فإن وكيلته ندى الربعة (شقيقته) لن تتراجع عنه. في تلك الجلسة، ساد هرج ومرج، قطعته العميد إبراهيم بإعلان تنحيه عن متابعة النظر في القضية. وكلف بدلاً منه السير في المحاكمة العميد أنطوان فلتاكي. اتهمت الجهة التي تحاكم العميد إبراهيم بالمماطلة، علماً بأنه، بحسب مصادر المحكمة العسكرية، فإن تأخير سير المحاكمة كان بسبب طلبات ومماطلة الشقيقين الربعة. وتذكر المصادر أنه في كل جلسة كان هناك طلبات حتى أن «وكيلة الموقف قدمت لائحة شهود تطلب فيها إحضار كل وزراء الاتصالات الذين عاصروهم شقيقها»، فضلاً عن «عشرات الوثائق التي طلبت إحضارها من شركة ألفا، وجُلبت من دون نفع أو مبرر». تختم المصادر قائلة: «مطلب هؤلاء محاكمة إعلامية لا عسكرية».

يُشار إلى أن استخبارات الجيش أوقفت الربعة بعد الاشتباه في تواصله مع أرقام أمنية على خلفية توقيف العميل شربل قزي. وخلال الاستماع إلى إفادته، اعترف بأنه قابل أشخاصاً في الخارج يعتقد أنهم إسرائيليون، وبأنه زودهم بمعلومات تفصيلية عن شبكات الهاتف الخليوي في لبنان.



VIEWING LIFE LIKE YOU HAVEN'T BEFORE

A brand new world on the most beautiful hills in Kfardebian, with splendid unobstructed views. Les Roches, the new gated mountain community by Sayfco, consists of 50, 75 and 125 sqm deluxe chalets, with gardens, pools and water-parks. With its proximity to the Mzaar 2000 ski slopes and Faqra Club, Les Roches is your ultimate year-round destination.

another project by



SAYFCO HOLDING

Building tomorrow's vision

T 04 711 733 mail@sayfco.com facebook.com/sayfco www.sayfco.com

عطلة الميلاد ورأس السنة

رحلات مباشرة إلى شرم الشيخ

من ٢٠ إلى ١٢/٢٥ - \$٤٩٠ - من ٢٤ إلى ١٢/٢٨ - \$٦٢٠ - من ٢٥ إلى ١٢/٢٩ - \$٥٧٠

من ١٢/٢٨ إلى ١/١ - \$٧٣٠ - من ١٢/٢٩ إلى ٢/١ - \$٩٠٠

تشمل تذكرة الطائرة، الانتقال، الفندق مع الوجبات

اسطنبول

من ١٢/٢٩ إلى ١/١ - \$٤٨٠ - من ١٢/٢٨ إلى ١/١ - \$٥٤٠

تشمل تذكرة الطائرة، الانتقال، الفندق مع الفطور

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيّة، لا سبتيه: ٩٣٩ ٩٣٩ ٠٩
www.nakhal.com



NAKHAL

كلام في السياسة

سليمان: حكومة أمر واقع... وتمديد بكرامة!

تطالبون بتريكية حكومية تحفظ لكلا الطرفين الثلث الضامن، وما قد وفيت بذلك.

علماً أن المعادلة الحصصية لتلك الحكومة المفخخة، لن يكون لها أي معنى ولا أي مفعول دستوري أو واقعي. ذلك أن سليمان نفسه يعرف أن تلك الحكومة لن تتعدى حدود توقيعها وتام سلام مرسوم تأليفها. فهي لن تحوز ثقة نيابية ولن تجتمع بالتالي في جلسة دستورية كمجلس وزراء، ولن تكون في أي لحظة من ولادتها الميثة معنية بمفهوم الثلث الضامن في نصاب اجتماعاتها أو قراراتها غير الموجودة ولا المطروحة. غير أن ذلك كله لن يحول دون اعتماد هذه الصيغة من قبل سليمان لتسويق خطوته أو تبرير خطته لدى فريق عون - 8 آذار.

أما من ناحية الحقائق، فيتوقع عارفو سليمان أنفسهم أن تعمد حكومة الأمر الواقع تلك إلى تطبيق مبدأ المداورة الكاملة. مع الإصرار على تلبية مطالب الفريق الحريري لهذه الناحية: لا نفظ ولا اتصالات مع عون، ولا حقائق سيادية مع 8 آذار ولا حتى مشتركة أو محاصصة معهم. بل ترجيح واضح لوجهة نظر الحريري في هذا المجال. هكذا نصل الرسالة إلى الطرف السعودي - اللبناني، بأننا أعطينا خصومكم في الشكل وأعطيناكم أنتم في المضمون. أما في المحصلة، فنحن وأنتم أكثرية واضحة في تلك الحكومة. طالما أننا فعلياً فريق واحد.

يرى عارفو ميشال سليمان أنه قد يجد في حكومة من هذا النوع أهون الشرور. ذلك أن أي خطوة أخرى قد تؤدي برأيه إلى أزمة أكبر وأخطر في البلاد. فحكومة مؤلفة بحسب إملاءات أي من الفريقين قد تعني الانفجار، كما أن الفراغ الحكومي والرئاسي في ظل حكومة مستقلة، يدفع نحو التفجير بسرعة أكبر. بينما يمكن لخطوة هجينة كهذه أن تخفف من ردود فعل الطرفين. فيحسب كل منهما أنه لم يربح كل شيء، لكن خصمه خسر أيضاً مطلباً أساسياً من مطالبه. فتخفت اللهجة بعض الشيء وتعدلت نيات الفعل ورد الفعل، في انتظار التسوية الكبرى المرتبطة بظروف الخارج ومعطياته.

يبقى السؤال: متى تعلن حكومة أمر واقع كهذه؟ ما لا يذكره العارفون أن التوقيت المثالي لأهل بعيداً، سيكون مرتبطاً بحسابات أي فراغ أو أي أزمة تكون الأكثر مثالية للوصول إلى التمديد. فالتمديد هو كل الغاية والهدف ومقياس كل الخطوات والخطابات. «شرط أن يكون تمديداً يحفظ كرامة الرئاسة وشاغلها»، كما سمع زائر عربي كبير لبيروت قبل أيام. ولو لم يكن الزائر نفسه ينفر من كل ما يُنسب إلى محمد مرسي، لقال لمحدثه: «كرامة وتمديد؟! دونتي ميكس... فكيف لولاية أولى غير دستورية أصلاً؟!».

جان عزيز

من يتتبع الخط البياني لمواقف ميشال سليمان، يمكن أن يتوقع خطوة مقبلة، اسمها حكومة أمر واقع، قد يَعدّها هو أهون الشرور، وقد يجد فيها الآخرين، كل الآخرين، أسوأها. الخط البياني المذكور بدأ فعلياً قبل نحو عامين. وتحديداً منذ تحول الأحداث في سوريا نحو المنحى العنفي، ووقوف القوى الغربية صفّاً واحداً ضد بشار الأسد وصوتاً واحداً داعياً إلى إسقاطه، ومبشراً بذلك ومطمئناً إلى الموعد الوشيك. ففي مصادفة غريبة، تزامنت تلك التطورات مع خط بياني جديد لمواقف ساكنين بعيداً. خطٌ عرف أكثر من ذروة معبرة، منها خروجه من خلف مكتبه ليستقبل أشرف ريفي ذات يوم، وليوجه لومه غير المطن إلى الرئيس السوري. ومنها تصديه أخيراً للسيد حسن نصر الله وتنطحه للدفاع عن مملكة بني سعود.

هكذا وفي «تمديد» نظري لهذا الخط، يرى بعض عارفو ميشال سليمان أن حكومة الأمر الواقع باتت مسألة حتمية بالنسبة إليه. فمن جهة أولى سقط المفهوم الدستوري لتصرف الأعمال مع الحكومة المستقلة، ومن جهة ثانية، تأكد العجز عن توفير مناخات قادرة على توليد حكومة طبيعية مع تمام سلام. وبين هاتين الاستحالتين المقصودتين والمتعمدتين، بات يمكن سليمان أن يقف ويقول إن الفراغ الحكومي هو أسوأ ما يمكن أن يحصل للبلد، مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي. وأن الأسباب والمسببات والمسببين لهذا الفراغ الحكومي، مجموعة واحدة متمادية في الزمن، ويبدو أنها تهدد بفراغ رئاسي أيضاً. وأنه لا يمكن ترك البلد، كما قال، في عهدة حكومة مستقلة، لذلك اليك إن حكومة الأمر الواقع هذه.

ويشرح عارفو أن تركيبة تلك الحكومة وتفاصيلها لا شك أنها أصبحت متبلورة واضحة وجاهرة في رأس ميشال سليمان. فهي ستكون بصيغة 9.6.9. أي إنه في الشكل سيلتزم الثنائي سليمان - سلام، نتيجة آخر التمهضات التأليفية، وخصوصاً بعد الضخ الكثيف في السوق الإعلامية والسياسية طيلة الأسابيع الماضية، لكلام عن أن الثنائي المذكور هو من نجح في إقناع الفريق الحريري بقبول تلك المعادلة والعدول عن تمسكه بصيغة الثلاث ثمانيات. هكذا يسوق سليمان طرحه على أنه تنويع لمسعاها ذلك، الذي كاد أن يتحول حكومة فعلية لولا خطاب تصعيدي مفاجئ للسيد نصر الله، بحسب روايات الطرف نفسه. المهم أن سليمان بتلك الخطوة، بوجه رسالة إلى تحالف عون - 8 آذار، مفادها: ها أنا قد التزمت مطلبكم الأساسي. فأنتم منذ نيسان الماضي



هو لاند وفلسطين محمود عباس، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كامبرون، ورئيسي وزراء كندا ستيفان هاربر وإيطاليا انريكو ليتا الذين عبروا جميعاً عن «حرصهم على الاستقرار في لبنان واستعدادهم لمساعدة الحكومة اللبنانية على تحمل الأعباء الناتجة من النزوح السوري».

على الصعيد القضائي، ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على موقوفين من جبل محسن لاشتراكهم في أحداث طرابلس الأخيرة، وأحالهم على قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو عيداً.

الأحمد يعود لمصالحة اللينو

في سياق آخر، وصل إلى بيروت ليل أمس، «المشرف العام على الساحة اللبنانية في حركة فتح» عزام الأحمد. وفيما كان محور زيارته الأخيرة في أيلول الفائت، طرد العميد محمود عيسى «اللينو» بسبب بيانه الانقلابي ضد قيادة الحركة في لبنان، من المرجح أن تتوج زيارته الحالية بلقاء مصالحة مع «الرجل المطرود» نفسه. إذ دفعت الاعتداءات المتكررة على فتح في عين الحلوة من قبل جند الشام، بمسؤولين وأحزاب وأجهزة أمنية لبنانية، إلى الاستنفار خوفاً من سيطرة الإسلاميين على عاصمة الشتات. وطلبت الجهات اللبنانية التراجع عن قرار فصل اللينو، وإعادةه إلى عسكر فتح للاستفادة منه في مقارعة الإسلاميين.

ستشكل الحكومة». ورأى أنه «في كل مرة كان التوافق السياسي ينقلنا من أزمة إلى أخرى». قال مدير المكتب الإعلامي في بكركي وليد غياض، إن «كل ما يصدر في الصحف عن مساع تقوم بها البطيركية المارونية بشأن الاستحقاق الرئاسي يدخل في إطار التحليلات».

القمة الخليجية

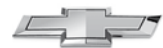
وحضرت الأوضاع في لبنان في البيان الختامي لقمة الكويت الخليجية. إذ دعا الأطراف والقوى اللبنانية كافة «إلى تغليب المصلحة الوطنية، وسرعة تشكيل الحكومة اللبنانية بما يحفظ للبنان كيانه ويجنبه تداعيات الأزمة السورية». وفيما أدان «التفجيرات الإرهابية التي وقعت في لبنان والتي راح ضحيتها العديد من الأبرياء»، طالب بخروج ما سماه «ميليشيات حزب الله» من سوريا. على صعيد آخر، ذكرت «وكالة الأنباء المركزية» أن وزارة الخارجية والمغتربين سنتلقى خلال اليومين المقبلين دعوة رسمية للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر جنيف 2 المقرر في 22 كانون الثاني المقبل.

ميقاتي في جنوب أفريقيا

في غضون ذلك، اختتم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي زيارته لجنوب أفريقيا، حيث مثل لبنان في تشييع الرئيس الراحل نلسون مانديلا. والنقى رؤساء أميركا باراك أوباما، وفرنسا فرنسوا

FIND NEW ROADS

CHEVROLET



SPARK 2014

\$9,999 4-CYL. AIRBAG
LOWEST COST
OF MAINTENANCE



AVEO

\$11,900 1.4L 100HP
AIRBAG
AUTOMATIC



SONIC

\$13,900 1.6L 115HP
ABS. AIRBAG
6 SPEED TIPTRONIC



MALIBU

\$25,900 2.4L 170HP
6 SPEED TIPTRONIC
FULLY EQUIPPED



CAMARO

STARTING FROM \$39,900 V6 323HP
FULLY EQUIPPED
RS PACKAGE



EXCL. VAT

UNDOUBTEDLY THE BEST DEALS OF THE YEAR.

SUB-DEALERS

• Monza Cars - Ramllet El-Baida - Tel (01) 810455
• Dabboussi Group sal - Tripoli - Tel (06) 410555
• Mira Cars - Jounieh Highway - Tel (70) 821040

• Sarkis Motors - Zalka Highway - Tel (01) 884594
• Barbir Trading Co. - Saida - Tel (07) 721259
• Technocars sal - Chiyah Boulevard - Tel (01) 271771
• Plaza Motors - Sour - Tel (07) 344151

EXCLUSIVE DEALER
Badaro, near the National Museum - Tel: (01) 615715
impe.com.lb Facebook.com/IMPEX.Lebanon

IMPEX
SINCE 1957

في الواجهة

2014: إنهاء «الازدواجية السنوية» لاستيعاب

نقولا ناصيف

لم يطل سوى بضع ساعات الحديث عن تعويم حكومة الرئيس نجيب ميقاتي تارة، وعودة مجلس الوزراء إلى الاجتماع طوراً. عاد الجميع إلى المآزق المستعصي الحل حتى إشعار آخر: لا حكومة جديدة. لكن أيضاً لا سلطة إجرائية تملأ الفراغ، رغم أن وزراء الحكومة المستقبلة يمارسون مهماتهم بصلاحيات كاملة متجاوزين النطاق الضيق لتصريف الأعمال. لم يعد يصح تصريف الأعمال في النطاق الضيق الذي تحدث عنه الدستور وفسره أكثر من اجتهاد لمجلس شوري الدولة منذ عام 1969، سوى في انعقاد الحكومة مجتمعة إلى طاولة مجلس الوزراء، على نحو مطابق تماماً لسياسة النأي بالنفس عن الحرب السورية التي قررتها الحكومة المستقبلة: تصح بدورها في مجلس الوزراء، ويتفقت منها وزراء الغالبية الحكومية خارجه، كي يذهب كل على طريقته - إلى فصول ما يدور في سوريا بين النظام ومعارضيه.

المآزق نفسه، على خط مواز، يرافق الرئيس المكلف تمام سلام: يتعذر عليه تأليف الحكومة التي سيرأس من دون أن يكون هو عائق التعثر، ولا يسعه، للسبب نفسه، الاعتذار عن عدم تأليفها. بالتأكيد يفتح اعتذار سلام كوة دستورية وسياسية محتملة على إعادة تعويم حكومة ميقاتي عبر تراجع رئيسها عن استقالته، على غرار ما سبقه إليه، في ظل أحكام دستور ما قبل اتفاق الطائف، الرئيس سليم الحص مرتين عامي 1979 و1987، ما أتاح إعادة الروح إليها ومعاودتها عملها وانتظام صلاحياتها، كان استقالتها تلك لم تكن. بيد أن مفتاح الاعتذار عن عدم التأليف ليس في يد سلام وحده. وقد لا يكون وحده المعنى كذلك بوضع المفتاح في القفل إذا كان لا بد من الأخذ في الحسبان أن «تبار المستقبل»، حتى إشعار آخر، يتمسك بالإبقاء على تكليف سلام، وكان أول من سناه وأطلقه من منزل الرئيس سعد الحريري في وادي أبو جميل، وإذا كان لا بد من الأخذ في الحسبان أيضاً أن السعودية لا تشجع على اعتذار الرئيس المكلف.

مغزى ذلك أن الفريق السنّي يمسك بسّر الحكومتين المعلقين: المستقبلة التي لا ترحل، والجديدة التي لا تؤلف. يتشبث بالواقع الحكومي المزدوج على ما هو عليه، من دون إحراز أي تقدم، ويُعد نفسه باكراً لدور مهم في الاستحقاق الرئاسي كناخب محلي كبير.

السدور نفسه اضطلعت به حكومة الرئيس فؤاد السنيورة بين عامي 2005 و2007. ويبدو رئيسها اليوم أكثر تمرساً بلعبته على أبواب انتخابات الرئاسة: للفريق السنّي كلمة رئيسية

بعد جدل لم يعمر في الأيام الأخيرة، صرف الاهتمام عن تعويم الحكومة المستقبلة أو استعادتها اجتماعاتها على غرار تجاهل الحديث في تأليف الحكومة، وقد أضحى استحقاقاً مؤجلاً كي لا يقال معطلاً. وحدها انتخابات الرئاسة في الواجهة. لكن ما الذي ينتظر المهلة الدستورية؟

قل لي ما سيارتك، أقل لك من أنت.

بوجود أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ طريقة للتفرد بالأيقونة المتميزة فيات ٥٠٠، اختارت شيرين، عاشقة الموضة، نيرو السوداء المتألقة بالعجلات الرياضية من الألومينيوم المسبوك قياس ١٦ بوصة، بلمسات من الكروم الأسر، معطر للجو، وغطاء المفتاح المرصع بشواروفسكي بالإضافة إلى حاملة أدوات المكياج كي تظهر بشكل بلائم طلتها الأنيقة.

FIAT

500

fiat-me.com

Fiat Middle East

تقرير

عودة تهديدات

يحيى دبيق

واصلت إسرائيل بث رسائل التهديد تجاه الساحة اللبنانية. «فرسان الذنب البرتقالي»، جاهزون لخوض المعركة والقتال ضد حزب الله في لبنان. التأكيد صدر عن قائد أحد أسراب طائرات «أف 16»، المقدم «أمير»، الذي شدد في مقابلة أجراها معه الموقع الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أمس، على أن «سلاح الجو ينشط ويتدرب ويناور على مدار 365 يوماً». وأكد أن «أحد التهديدات الأساسية التي تواجهها إسرائيل اليوم، هي الجبهة الشمالية، وتحديداً التهديدات المتمثلة بحزب

Sara & Tora s.o.l.

جونييه ٩١٣٥٦٧ | طرابلس ١٤٧٤٠٦ | بيروت ١٣٦٧١٠١

«الشغور الماروني»

في تسمية الرئيس الجديد وتوجيه الاستحقاق المقبل، وإلا ذهب الجميع إلى فراغ تملأه حكومة ميقاتي، أو حكومة سلام إذا قبض لها أن تبصر النور. حصل ذلك في استحقاق 2007 والأشهر الستة التالية من شغور الرئاسة الأولى: تزامنت تسمية «تيار المستقبل» الرئيس التوافقي آنذاك مع انتقال صلاحيات الرئاسة إلى حكومة السنيورة التي وضعت بين يديها - وكانت تقتصر على تمثيل فريق واحد - صلاحيات رئيس الجمهورية والسلطة الإجرائية معاً.

في وقت لاحق على استقالة الحكومة الحالية، تراجعت على نحو ملحوظ الخلافات العميقة بين ميقاتي والسنيورة، وخصوصاً بصفته رأس التيار الذي يمثل، على وفرة حملات «تيار المستقبل» على رئيس الحكومة المستقيلة وتوجيه اتهامات شتى إليه. لم يكن من الصعب، على رئيس المجلس نبيه بري على الأقل، ملاحظة شقة الخلاف تضيق تدريجاً بين موقفي الرجلين، إلى أن اقتربا من أن يكونا متطابقين حيال رفض اجتماعات الحكومة ومجلس النواب على السواء، وبعضها دار في مكتب رئيس المجلس بالذات. جمع بينهما كذلك أكثر من ملف سياسي وأمني أو ملفات ارتبطت بشؤون الطائفة.

وهو يوشك على نهاية ولايته، يجد رئيس الجمهورية نفسه مقيداً بالخيارات تلك.

لا يملك منفرداً مبادرة الحد الأدنى لإخراج البلاد من مأزقها السياسي والدستوري في آن واحد:

- من دون موافقة ميقاتي لا يسعه دعوة الحكومة المستقيلة إلى الاجتماع. وقد

سارع بدوره قبل يومين إلى التحفظ عن اجتماعها ما لم تحتمه الضرورة القصوى. يلتقي بذلك مع رئيس الحكومة، وكذلك قوى 14 آذار، على رفض ما تصنّ عليه قوى 8 آذار ويدعمه لمناقشة ملف النفط.

ولعل المصادفة تقود إلى تزامن بدء المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس مع انقضاء سنة على استقالة الحكومة، لم يتح لرئيس الدولة خلالها سوى ترؤس اجتماع واحد لمجلس الوزراء، ما يشير إلى إهدار سنة كاملة من الولاية هباءً ومجاناً.

ومن دون موافقة سلام، لا يسعه إصدار مراسيم قبول استقالة حكومة ميقاتي وتسمية الرئيس الجديد للحكومة وتاليفها. واقع الأمر أن سلام أضاف إلى التاليف معياراً جديداً، هو رفضه حكومة تولد ميتة. لا يضيره، شأن رئيس الجمهورية، حكومة لا تحوز ثقة مجلس النواب. بيد أن خروج طائفة رئيسية منها، كالوزراء الشيعة، فور صدور تاليفها لا يقتصر على إفقادها الصفة الميثاقية، بل يضع البلاد أمام نصفي حكومتين.



**الفريق، السني
يمسك بسر حكومة لا
تحرك وأخرى لا تأتي**



هكذا، من غير المستبعد أن يصل سليمان إلى الدقيقة الأخيرة من ولايته، منتصف ليل 24 أيار المقبل - الليلة الأكثر وطأة على الرؤساء المتعاقبين - والبلاد تشهد لأول مرة تعايش رئيس مكلف تأليف حكومة مع رئيس حكومة مستقيلة. الأحرى أن الوطأة أثقل عند مغادرة سليمان قصر بعداً قبل تمكن مجلس النواب من انتخاب رئيس جديد.

ما خبرته التجربة الرئاسية على مر عقود الاستحقاق، أن يجري الرئيسان الذهاب والأتي تسليماً وتسليماً. مع الرئيسين أمين الجميل عام 1988 وإميل لحود عام 2007 قيلت عبارة واحدة تقريباً، هي أنهما تركا القصر وراءهما خالياً من خلف. قيل، كذلك، إن الرئيس المنقضية ولايته يتحسّل قسطاً من مسؤولية تعثر انتخاب رئيس يسلم إليه الجمهورية.

بل ما يبدو معلناً للرئيس الحالي أنه لن يترك الولاية، وخصوصاً في حال تعثر انتخاب رئيس جديد، بين يدي حكومة تمثل فريقاً واحداً - أضحي والرئيس على طرفي نقيض - هو قوى 8 آذار تتولى صلاحيات الرئاسة الأولى وتدير الحكم. في المقابل، لا يملك سليمان البدائل الكافية لبلوغ هذا الهدف من دون أن يحظى بدعم الرئيس المكلف كي يشاركه مجازفة تأليف حكومة جديدة بدأً بصدر مرسوم قبول استقالة حكومة ميقاتي لإنهاء الازدواجية. خطوة تسبق الخوض في مقدرة الحكومة الجديدة على المنوال أمام مجلس النواب.

وقد تكمن القطة المخفية في الطربوش في الحكومة التي تخلف الرئيس، ما دام الجميع يرجح شغوراً حتمياً.

من غير المستبعد أن يصل سليمان إلى الدقيقة الأخيرة من ولايته بوجود رئيسين للحكومة (هيثم الموسوي)



إسرائيل الحرب المقبلة مدمرة



**قوة حزب الله
توازي قوة دولة كاملة
موجهة نحو إسرائيل**



الله، الذي يملك ترسانة هائلة من الوسائل القتالية والصواريخ، وهي ترسانة لا تتناسب إطلاقاً مع منظمة بهذا الحجم، وهي توازي قوة نارية لدولة كاملة، موجهة بكل ما فيها نحو إسرائيل.

وأشار «أمير» إلى أن «تدريبات سلاح الجو تركز في الفترة الحالية على زيادة فاعلية المبادرة السريعة للرد على أي اعتداء، وهو رد سيكون ناجح ومبني على معلومات استخباراتية»، مع التشديد في المقابل على أن «إمكانات الاستخبارات الإسرائيلية هائلة، وهي توفر معطيات دقيقة جداً عن طرق عمل حزب الله». وأشار الضابط إلى أن «طائرات سلاح

الجو هي أكثر تقدماً ودقة من أي وقت مضى. ولهذا السبب ستكون المعركة المقبلة ضد حزب الله أقصر وأكثر دقة بكثير». وأضاف: «صحيح أن القصف

خيوط اللعبة

الأسد الروسي

سامي كليب

درجت عادة الكتاب على استخدام عبارة «الدب الروسي». هذه تسمية جاءت أصلاً من الغرب، وربما من بريطانيا. أريد لهذا التوصيف تشويه صورة روسيا على أنها دولة تتصف بالقسوة والشراسة. قابل هذا التشويه صورة جميلة للولايات المتحدة الأميركية على أنها بلد «الحلم الأميركي». ارتفع منسوب المقارنة، وخصوصاً في زمن الحرب الباردة. لم يتأثر الروس كثيراً. هم أنفسهم صاروا يروجون لفكرة أنهم روضوا الدببة عندهم حتى صارت شعارهم في بعض المناسبات الرياضية العالمية والاحتفالات. انتشرت صورة دب روسي يعزف على آلة موسيقية جميلة أسمها بالالايكا. أحبها الروس والعالم.

منذ تولى رجل الاستخبارات الروسي ذي الوجه الرخامي، فلاديمير بوتين شؤون الرئاسة في بلاده، برزت صفة أخرى. يقال الآن إن سيد الكرملين بات «أسداً في غابة الأسرة الدولية» يقتنص الفرص وينقض عليها فينالها. لمعت صورة الرئيس الرياضي والموسيقي ورجل الأعمال والشاب الدائم الحيوية ومصارع الجودو والتيكواندو رغم العمر (62 عاماً). صار بتصريح واحد قادراً على قرض مضاجع البيت الأبيض وحلف الأطلسي.

ليس في الأمر مغالاة. فرض بوتين معظم شروطه على الغاية الدولية (كلمة أسرة مبالغ فيها). أجبر الأطلسي على مراجعة منظومة انتشار القبة الصاروخية. هدد بالعودة إلى سباق التسلح. عطل معظم القرارات الدولية في مجلس الأمن التي لم يوافق عليها. قرر مع الصين ودول البريكس الأخرى تغيير مجرى أحادية القطب في العالم. لوح بإنشاء صندوق نقد دولي واستبدال الدولار الأميركي بعملة جديدة. استخدم خطاباً منذ عام 2008 يؤكد أن على أميركا أن تعامل روسيا معاملة الند للند وأن عصر الأحادية انتهى وأن العالم ليس تابعاً لواشنطن.

في هذ الغاية الدولية دخل بوتين الشرق الأوسط بقوة عبر بوابتي سوريا وإيران. هو قادر أيضاً على الدخول من البوابة الإسرائيلية حيث لروسيا أكثر من مليون إسرائيلي من أصل روسي. في أوج الأزمة السورية، ذهب إلى تل أبيب. قدم نفسه على أنه الوحيد القادر على لعب دور الوسيط بين إسرائيل والدول الأكثر صعوبة بالنسبة إليها.

أدرك بوتين أن صمود السلطة السورية في وجه الراغبين بإسقاط الرئيس بشار الأسد سيخطي روسيا صدقية أكبر. لم يقل يوماً أنه يدافع عن الأسد، بل عن قانون دولي. هذه نقطة مهمة له ولدور بلاده. هو يستطيع القول أنه دافع عن دولة فصمدت. هذا يعطي صدقية أكبر للدور الروسي. غيره دافع عن الطرف الآخر فوجد نفسه ملزماً بالعودة إلى المنطق الروسي القائل أن لا تدخل عسكرياً ولا إسقاطاً للنظام بالقوة وان لا حل إلا السياسي وان رحيل الأسد قبل جنيف 2 ليس مقبولاً وأنه لا بد من إعطاء الأولوية لمكافحة الإرهاب. إقام مع الصين درعاً دبلوماسياً دولية لحماية النظام السوري، وأتبعه بأسلحة وخبراء وأسلحة وربما أكثر من ذلك.

سعت بعض الدول الغربية والعربية إلى تشويه صورة بوتين. قيل أنه يدعم نظاماً دكتاتورياً ويسهم في سفك الدم السوري. السعودية نفسها قالت في مرحلة معينة إن روسيا ستخسر مصالحها في المنطقة. لم ينزحزح بوتين قيد أنملة. كان لا بد من ذهاب رئيس الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان في نهاية المطاف إلى موسكو.

ها هو بوتين يوسع الهامش. يرسل وزير خارجيته سيرغي لافروف إلى طهران للتأسيس لشراكة واسعة. يقول لافروف الصلب كرئيسه إن روسيا هي أيضاً بصدد توسيع العلاقة مع العراق للمساهمة في استقرار البلد. يؤكد أن إيران لاعب مهم في جنيف 2.

على مسافة كيلومترات قليلة تنعقد قمة دول مجلس التعاون الخليجي. القلق كبير. التفكك يدخل للمرة الأولى أروقته. سلطنة عمان القريبة من إيران وسوريا تتمرد على أكبر الدول. الإمارات تطرد معارضين بذريعة منعهم من العمل السياسي. الكويت ترسل إلى دمشق مؤشرات انفتاح رغم قلق السلطة فيها من سطوة التيار المتشدد. الجميع باستثناء قطر يشن حرباً معلنة أو تحت الطاولة لضرب تيار الإخوان المسلمين.

جديد القمة الخليجية، ترحيب بالاتفاق الإيراني الغربي. هذا مهم بعد أسابيع على تجنب السعودية التعليق. جديدها أيضاً إجماع على الترحيب بمشاركة الائتلاف الوطني السوري المعارض في جنيف 2. هذا مهم أكثر. يأتي الترحيب رغم بقاء الأسد في السلطة ويأتي أيضاً فيما الجيش السوري وحلفاؤه يشارفون على إنهاء السيطرة على ريف دمشق بعد معركة القلمون. كل الباقي معروف. ما إن ينتهي مثلاً تأكيد قمة الخليج أن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية حتى يطعن مستوطنون إسرائيليون شاباً فلسطينياً في القدس نفسها. لن ينتبه له أحد كالمعتاد.

لا يختلف بوتين مع الأميركيين على عدم السماح لإيران بإنتاج قنبلة نووية. لا يختلفان أيضاً على ضرورة بقاء إسرائيل قوية في محيطها. يتفقان على أولوية محاربة الإرهاب. لا بد من بقاء الجيوش العربية قوية، بما في ذلك الجيش السوري. يقلقان من التمدد الإسلامي صوب الغرب. نقاط الاتفاق الدولية كثيرة، لكن التنافس أكثر.

يشعر الغربيون بخطر التضحّم الروسي. لا بأس إذاً من الدخول من بوابة أوكرانيا. الأوروبيون يندفعون لدعم المعارضة. نائبة وزير الخارجية الأميركية تلتقي معارضين أوكرانيين. تحاول فرنسا قطع الطريق على الاتفاق النووي الإيراني الغربي. تستمر في التقارب مع السعودية بعد أن نفخت يدها من قطر على أمل رفع مستوى المعارضة المسلحة ضد السلطة السورية. لا يؤثر كل ذلك على روسيا. يستمر بوتين في التمدد وفرض الشروط.

ما عاد عصر المغامرات العسكرية الأميركي ينفع. يدرك بوتين ذلك. يدخل قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفرى على الخط. يسخف عودة الكلام الأميركي والإسرائيلي عن عمل عسكري ضد إيران. يقول: «إن الحديث عن عمل عسكري ضد إيران مسخرة».

العالم يتغير. براك أوباما أكثر ميلاً للتسويات بدلاً من الغزوات التي تكلف بلاده أموالاً احتاجها في الداخل وقد تكلفها حرباً لا أحد يعرف كيف تنتهي. فلاديمير بوتين أكثر ميلاً للتصديق بأنه نجح فعلاً في فرض مدخل جديد وجدي لإنهاء عصر أحادية القطب. لا يبدو الأسد العالمي قابلاً بالتراجع عن ذلك مهما كلف الأمر. الشعب الروسي يشعر مجدداً باعتزازة القومي. لكن ماذا سيفعل بأسد سوريا؟ هل يستمر بدعمه حتى النهاية؟ هذا هو الفيل. ثمة قناعة في دمشق بأن روسيا ما كانت لتربح معركتها لو انهارت السلطة في سوريا. الكلام الأخير بين بوتين والاسد أوحى بشيء من هذا القبيل.

تقرير

السيد تعليقا على أوستروم: بدأ انفراط عقد المتآمرين

وكان بو أوستروم لم يتحدّث أول من أمس إلى قناة «الجديد»، عن التحقيق الدولي، وعن الاشتباه في أسباب غياب اللواء وسام الحسن عن موكب الرئيس رفيق الحريري. فالرئيس سعد الحريري هاجم الجديد، متناسياً أوستروم، لكي لا يحدّث «قداسة» التحقيق الدولي



ميليس: لجنة التحقيق لم تشبه في الحسن (أرشيف)

في مقابلته مع قناة «الجديد» أول من أمس، فُجر المحقق السويدي السابق في لجنة التحقيق الدولية بو أوستروم، كقنبلة إعلامية من العيار الثقيل. كثر الاتهام الدولي المعتاد لحزب الله في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، لكنه لم يحدّث إلى اشتباه المحققين، في واحدة من مراحل التحقيق على الأقل، في أسباب غياب اللواء الراحل وسام الحسن عن موكب الرئيس رفيق الحريري يوم اغتياله. المعنيون بملف التحقيق لم يأخذوا كلام أوستروم على محمل الجد، لكن المفاجأة كانت في أن الرئيس سعد الحريري قرر عدم الرد على أوستروم، والاستعاضة عن ذلك بهجوم على قناة «الجديد» التي بثت المقابلة (التي أجراها الزميل قاسم حمادة) «وعلى من يقف خلفها». اللواء أشرف ريفي تبرّع للرد أيضاً. ومن حيث لا يحتسب أحد، أعيد أول رئيس للجنة التحقيق الدولية ديتليف ميليس إلى الضوء ليصدر تصريحاً ينفي فيه أن يكون الحسن مشتبهاً فيه بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

لكن حفلة الردود لم تجب عن سؤال مركزي:

هل أوستروم كاذب أم صادق؟ إذا كان كاذباً، فهل اخترع كذبه من دون دافع؟ أم أن ثمة من «دفعه» إلى قول ما قاله؟ وفي كل الحالات، لماذا على اللبنانيين الوثوق في تحقيقات دولية يقودها (أو قادها) أوستروم وأمثاله ممن يلقون تهماً «الشهيد باغتيال شهيد»، بحسب ما قال الرئيس سعد الحريري أمس؟

لا إجابة عن هذه الأسئلة، لكي لا تُحدّث «قداسة» التحقيق الدولي التي بناها الحريري وفريقه السياسي منذ عام 2005. وبدلاً من تقديم ما يعين

الجمهور على فهم ما جرى، قال الرئيس الحريري إنه «إذا كان الهدف من تكرار الترهات نفسها هو زرع الشك في نفوس اللبنانيين، ومن بينهم عائلة الرئيس الشهيد، فإنها مناسبة لنؤكد مجدداً أننا نعتبر اللواء الحسن واحداً من عائلتنا، وأن ولائه للبنان وللرئيس الشهيد قد عمّد بمسيرته البطولية، ومن ضمنها دوره الرائد في مساعدة التحقيق الدولي والمحكمة الدولية».

من جهته، ربط ريفي بين الموعد الذي حددته المحكمة الدولية للبدء بمحاكمة المتهمين في اغتيال الحريري الشهر

«لماذا على اللبنانيين الوثوق، بتحقيقات دولية يقودها (أو قادها) أوستروم وأمثاله؟»

المقبل وبين مقابلة أوستروم، وقال: «بعدما تيقن المشتبه فيه أن العدالة آتية لا محالة، لجأ إلى أسلوب التضليل عبر ترتيب مادة إعلامية».

من جهته، اعتبر اللواء جميل السيد أن «تصريحات أوستروم التي اتهم فيها الحسن بالتواطؤ مع قاتلي الحريري، والتي أشار فيها إلى إقدام ريفي على إخفاء أشرطة الكاميرات في منطقة

السان جورج من دون فتح تحقيق في ذلك، وأن ردود الفعل الصادرة عن الحريري وريفی والصحافي فارس خشان وميليس، كلها تعطي مؤشراً جيداً على انفراط عقد أركان مؤامرة شهود الزور الذين تعاونوا معاً في عام 2005 لتوجيه التهمة زوراً إلى الضباط الأربعة واعتقالهم سياسياً». وتابع السيد: «الثابت بالمستندات والوقائع المتوافرة أن هؤلاء جميعاً، بمن فيهم المحقق الدولي أوستروم، كان لهم الدور الأساسي في تلك المؤامرة، بما في ذلك أن أوستروم كان أول من التقى شاهد الزور هسام هسام في مكتب اللواء أشرف ريفي بتاريخ 27 حزيران 2005 بحضور وزير الداخلية حسن السبع ورئيس مكتبه الرائد عماد عثمان حينذاك، بعد تلقين هسام من قبل فارس خشان والرائد سمير شحادة رئيس فرع المعلومات حينذاك. كذلك إن أوستروم كان أول من التقى محمد زهير الصديق في ماربيا - إسبانيا برفقة المحقق الدولي ماتي رايكونين بتاريخ 26 تموز 2005، بعد أن كان قد اجتمع به الحسن في جدة في السعودية للمرة الأولى ثم للمرة الثانية بتاريخ 2 آب 2005 وحيث وقع الحسن إفادة الصديق بصفة مترجم بحضور رئيس المحققين غيرهارد ليمان في جدة».

وختم السيد بأن «هذه الوقائع والمعلومات هي غيض من فيض مما جرى الاطلاع عليه ومما ستكشفه الأيام القليلة القادمة»، مبدياً تفهمه «للخوف الذي يعتري الحريري ومبرراً وريفی وأعاونهم من الشركاء في مؤامرة شهود الزور؛ لأنه يبدو من كلام أوستروم أن الحسن قد اغتيل من قبل الجهاد الدولي والمخابرات التي ورطته في تلك المؤامرة».

تقرير

بعد العلويين.. هل جاء دور المسيحيين في طرابلس؟

بعد الاعتداءات المتكررة والمستمرة على العلويين في طرابلس، جاء دور المسيحيين، والبداية كانت بالاعتراض «الناري» على شعائرهم الدينية المستجد على «مدينة التعايش»

عبد الكافي الصمد

فيما تعيش طرابلس تداعيات جولة الاشتباكات الـ18 الأخيرة، سُجّل حادثان لافتان أمس أعادا تسلط الأضواء على الوضع الأمني في المدينة. الحادث الأول له علاقة بالأزمة المذهبية المفتوحة مع أهالي جبل محسن وأبناء الطائفة العلوية، والثاني عاد بالذاكرة سنوات إلى الوراء، محاولاً إحياء صراع طائفي مع المسيحيين.

فصباح أمس، تعرّض مواطنان من جبل محسن هما سامر الأسود وحيدر سعيفان لإطلاق نار في منطقة البداوي من قبل مجهولين، ما أحدث خضة في المنطقة سارع عناصر من الجيش واستخباراته إلى تطويق ذبولها. أما الحادث الخطير الثاني، فهو إحراق شجرة ميلاد عند مستشفى مستشفى النيني، ما أحدث صدمة في المدينة. فقد أضرّم مجهولون النار في الشجرة التي يجري تجهيزها فاحترق جانب منها. أثار هذا الفعل موجة من ردود

الفعل المستنكرة، ومن مخاوف أن تكون حادثة كهذه مقدمة للقضاء على ما بقي من وجود مسيحي، وهو في كل الأحوال قليل، في طرابلس. وهي تأتي في غمرة التعرض للعلويين الذين يغادرون المدينة، حالهم حال عدد من كبير من المواطنين السنة.

هذه الحادثة دفعت بعض الجهات المعنية، كالمدينة وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس، إلى تصويرها حدثاً طبيعياً، وأن الحريق نشب نتيجة احتكاك كهربائي وليس حريقاً متعمداً. لكن مصادر مطلعة أكدت لـ«الأخبار» أن «الحريق مقتل؛ لأن كابلات الكهرباء لم توصل بعد بالشجرة، التي لا تزال قيد التجهيز».

الاعتداءات على العلويين، على خطورتها لم تعد مستغربة، لأن القوى السياسية والأمنية في المدينة تغطي مرتكبي هذه الجرائم. لكن الاعتراض على ممارسة المسيحيين شعائرهم الدينية أمر مستجد على طرابلس.

فالوجود المسيحي في طرابلس ليس طارئاً عليها، فهي تضم أكثر من 30 كنيسة ترتفع فيها صلوات مختلف المذاهب المسيحية، المارونية والأرثوذكسية والكاثوليكية والأرمنية والإنجيلية. وفيها شارع رئيسي هو شارع الكنائس وآخر اسمه المطران، وهما من أشهر شوارع المدينة، كذلك فإن حارة السيدة التي تقع على خط التماس بين باب التبانة وجبل محسن، كانت حتى مطلع الحرب الأهلية 1975 إحدى أشهر حارات طرابلس وأكثرها نبضاً وحركة. وفي السنوات الأخيرة، شرع مواطنون

ورجال أعمال في طرابلس بالتعاون مع البلدية، بوضع شجرة ميلاد عند مستشفى مستشفى النيني، كانت الأكبر في المدينة. واختيرت هذه المنطقة لأنها تضم خليطاً سكانياً من المسلمين والمسيحيين، وذلك حتى لا تثير استفزاز أو اعتراض أحد. فهي تجاور مستشفى النيني الشهير في المدينة الذي أسسه الطبيب المسيحي والطرابلسي المعروف وهيب النيني، المحاذي لكنيسة للروم الأرثوذكس، وعلى بعد أقل من 100 متر تقريباً ترتفع مئذنة أحد الجوامع.

طوال كل السنوات السابقة لم يبرز اعتراض على وضع الشجرة، إلا في بعض الأحيان، وكانت خافتة ولم تلق تجاوباً في الشارع الطرابلسي. لذا كان ما حصل أمس مفاجئاً وصادماً. وأوضحت المصادر أنه «ارتفعت أصوات

معارضة هذه السنة، وصدرت دعوات تحث على منع رفع الشجرة، من قبل مشايخ ورجال دين متشددين، ترفض أن يُعتبر المسيحيون عن شعائرهم في مدينة إسلامية مثل طرابلس بهذه الطريقة، تحت حجة أن مناطق مسيحية مثل زغرنا وجونية والبترون مثلاً، لا تحتفل بعيدي الفطر والأضحى وشهر رمضان». لكن مصادر إسلامية معنية في طرابلس أشارت لـ«الأخبار» إلى أن «هذه الحجة ساقطة، لأن المناطق المذكورة مسيحية بالكامل، بينما طرابلس مدينة متنوعة، وهذه ميزتها وأهميتها».

وعن دور بلدية طرابلس وعلاقتها بالموضوع، أوضحت مصادر أن رئيسها نادر غزال أوضح لمن راجعه بالموضوع، أنه «إذا تقدّم مواطن أو جهة طرابلسية إسلامية ما يطلب كي يُزيّن أو يحتفل

بأعياد المسلمين مثل الفطر والأضحى والمولد النبوي والسنة الهجرية، فإنني أوافق طبعاً ضمن القانون. وكذلك الحال إذا جاءني مواطن أو جهة طرابلسية مسيحية تريد الاحتفال بأعياد الميلاد أو الفصح أو رأس السنة».

وأكدت المصادر أن «تصرفات كهذه تضرب اقتصاد المدينة المصاب بالشلل أصلاً، وتعطي انطباعاً سلبياً وقائماً عن المدينة، وأنها متزمتة ومنغلقة وترفض الآخر». ولفقت إلى أن «مئات الطرابلسيين من مسلمين ومسيحيين، يتوجهون في هذه الفترة، إلى متنزه بنشعي في زغرنا، للاحتفال بسهرات تمتد حتى الفجر بمناسبة الأعياد، بينما طرابلس تقفل أغلب أسواقها قبل السادسة مساءً، وينام أكثر سكانها قبل التاسعة».



مجهولون أضرّموا النار في شجرة الميلاد التي يجري تجهيزها قرب مستشفى النيني (أرشيف)

تحقيق

الساحل الجنوبي السعودية تؤسس لطرابلس جديدة!

ترامناً مع أحداث طرابلس الأخيرة قبل أيام، إضافة إلى التحركات الليلية الدائمة، لطالما اعتمدت إسرائيل على خط الساحل الجنوبي «كمناطق بريد ميت»، على ما تؤكد مصادر مطلعة في قوى 8 آذار. وتشير هذه المصادر إلى أن «المصلحة تتقاطع مئة في المئة على خط الساحل بين السعودية وإسرائيل لجهة قطع طريق المقاومة إلى الجنوب»، لكن «الخطورة ليست على طريق المقاومة فحسب، بل تصيب أيضاً على نحو كبير القوات الدولية العاملة في الجنوب، التي يُعدّ الطريق شرياناً حيويًا لها، وطريق عبور من العاصمة إلى الجنوب. وهي استهدفت في الماضي، ومستهدفة على نحو جدي على هذه الطريق، وكذلك بالنسبة إلى الجيش الذي يعد هدفاً». وتؤكد هنا المصادر الأمنية المطلعة غير الرسمية، أن «تحقيقات عبوة داريا أثبتت وجود خرائط لثكن ومواقع الجيش اللبناني على خط الساحل والتلال المشرفة»، وتشدّد، على نحو قاطع، على أن «شخصيات سعودية زارت وتتابع مباشرة عمل خلايا في الناعمة وخذلة وبلدة كترمايا».

ولا يمكن فصل خط الساحل الجنوبي عما يحصل في إقليم الخروب، الذي لم تبلغ فيه الخطورة نسبة عالية بعد، لعدة أسباب على ما تقول مصادر معنية في بلدة برج: «أهالي الإقليم ضد التطرف، وهم موظفون وفاعلون في الدولة وعمال لا يريدون سوى الخير لمنطقتهم وجيرانهم، وليست هناك بيئة حاضنة على نحو عام في الإقليم، للأسف هناك حالات محدودة». وتؤكد مصادر قوى 8 آذار هذه المعطيات، مشيرة إلى «تأثير الحزب التقدمي الاشتراكي في الإقليم رغم انحساره قليلاً في الأونة الأخيرة، وتأثير جزء فاعل في قوى 8 آذار، إضافة إلى وجود عقلاء بين الأهالي، ما يعوّض غياب تيار المستقبل الذي سحب التطرف السجاد من تحته». ولعل أبرز التحولات في الإقليم، انخراط الإخوان المسلمين - فرع لبنان، أي الجماعة الإسلامية، بالتحريض على المقاومة.

وفي وقت بدأت ترتفع فيه أصوات بعض مسؤولي تيار المستقبل محذرة من خطورة الوضع، ووصل الأمر ببعضهم إلى المجاهرة بالخشية من تحول الناعمة إلى طرابلس جديدة، يبدو النائب محمد الحجار يائساً في محاولة استعادة الشارع الذي خسره، بإطلاق مواقف تتطابق مع تلك التي يعلنها المتطرفون.

هذا لا يعني أن الناعمة تذهب إلى الانفجار بموافقتها، بل حالها كحال مدينة طرابلس في بداية هيمنة الجماعات المسلحة عليها. الكلام ذاته الذي تسمعه من مصادر بلدية الناعمة، تسمعه من عدد كبير من الفعاليات القريبة من 8 و14 آذار على حدّ سواء. «أغلب أهالي الناعمة لا يرتادون المساجد إلا نادراً، وهم يعيشون، مسيحين ومسلمين، معا منذ زمن. البلدة لا يمكن أن تتحول إلى بؤرة للإرهابيين»، يقول مصدر مقرب من 8 آذار، فيما يعزو مصدر مقرب من 14 آذار واقع الناعمة اليوم إلى «الاحتقان المذهبي، وهذه حرب لا علاقة لها بالناعمة، إنها بين حزب الله والتكفيريين». ولا يخفي المصدر قلقه من أن «تتورط الناعمة في أمر ما رغماً عن أهلها». وعند التدقيق في ما يكيه بعض الفعاليات من مديح للأجهزة الأمنية عن القيام بدورها على خط الساحل الجنوبي، يظهر أن معظم المصادر تتقاطع مع ما تؤكد المصادر الأمنية غير الرسمية، عن اعتماد بعض الضباط «سياسة الأمن بالتراضي»، وتتهم المصادر «فرع المعلومات بالتغطية على بعض المتشددين، واستخبارات الجيش بالتغاضي عن بعضهم للحفاظ على التوازنات».

تؤكد قوى 8 آذار أن «لا خوف عسكرياً على خط الساحل، بل هناك قلق أمني عال. هذا الطريق ممنوع قطعه، لا على المقاومة ولا على القوات الدولية. وإذا بقيت الأمور عند حالها، فقد لا ينفع الاستئصال، وتدفع المنطقة تكلفة كبيرة بسبب تقصير الأجهزة ومراهقة السياسيين، والإرادة السعودية». وتحدّر: «قطع الطريق الجنوبي أخطر من قرارات 5 أيار الشهيرة».



مقربون من الجوزو يساعدون مطلوبين في «سيارة الناعمة» على التواري عن الأنظار (مروان طحطح)

بعد عبور انتقل الناشطون التكفيريون إلى مرحلة العمل غير المرئي

قطع الطريق، الجنوبي أخطر من قرارات 5 أيار الشهيرة

على التواري عن الأنظار». وتوافرت لدى المصادر الأمنية أسماء أخرى، مثل جمال س. ومحمد خ. وهما مسؤولان عن أعمال الرعاية الصحية لجرحي المقاتلين السوريين، وأعمال التسليح والتجنيد وجمع التبرعات لخلايا موجودة على خط الساحل، ويساعدهما السوريون محمد ع.، محمد س. ومحمد ز. (مسؤول عن تأمين الأسلحة). وتؤكد المصادر، أيضاً، أن «عدداً من المقاتلين المقيمين في الناعمة يشارك في معارك في مدينة طرابلس، كما يختبئ في الناعمة بعض المطلوبين المتورطين مع الأسير». وتلفت إلى أنه «سبق للشيخ سراج الدين زريقا، وهو ابن الناعمة، أن عمل في البلدة على التواصل مع بعض المتشددين لتأسيس خلايا، وكان يتردد دائماً على منزل والدته التي تركته بعد إعلان الأخير تبني كتاب عبد الله عزام للتفجيريين الإرهابيين أمام السفارة الإيرانية». وتؤكد المصادر أن ما لا يزيد على 150 مقاتلاً مجهزين بأسلحة فردية ومتوسطة وينتمون إلى جماعات متشددة أجروا «بروفاً على شكل تدريب صامت

وبعد الثاني تجمعاً لنازحين سوريين ولبنانيين مغربيين من جو التكفيريين، إضافة إلى منطقة شارع مريم في دوحة عرمون، حيث التحق عدد من المتفرغين سابقاً في تيار المستقبل بخلايا ترتبط بالجماعات التكفيرية. في الناعمة التي ما زالت آثار صور أحمد الأسير مرتفعة في بعض أحيائها، ثلاثة مساجد رئيسية: مسجد أبو بكر الصديق، مسجد عائشة أم المؤمنين، ومسجد الياسمين، وهي أماكن تحريض واستقطاب. على أن مصادر من داخل البلدة تؤكد أن التحريض توقف على نحو كبير في مسجد أبو بكر الصديق بعد أحداث عبرا، وبعد «ضغوط مارستها فعاليات البلدة على إمام المسجد». بينما ينشط في الناعمة عدد من اللبنانيين الغرباء عنها والسوريين، على رأسهم المطلوبان الفاران في قضية سيارة الناعمة التي ضبطها الأمن العام اللبناني قبل أشهر، أ. أ. وس. ب. اللذين تؤكد المصادر أن «مقربين من مفتي جبل لبنان الشيخ محمد الجوزو يساعدونهما

لن توفر المعارك السعودية المفتوحة على محور المقاومة خط الساحل الجنوبي. تؤكد مصادر أمنية أن السعودية تخطط للتحرش بحزب الله في أكثر خطوطه الحمراء حساسية، بينما يقف أهالي الناعمة، كأهالي طرابلس، لا حول ولا قوة لهم

فراس الشوفي

«السعودية لا تريد أن يرتاح لبنان وحزب الله»، على الأقل الآن. هذا لم يعد كلاماً فحسب، بل صدىً لاتهامات الأمن العام لحزب الله السيد حسن نصر الله للرياض، ويردده كل فاعل في قوى 8 آذار تقريباً. وميدان السعودية الرئيسي، بحسب معلومات أمنية مفضلة غير رسمية، لا يقتصر على مدينة طرابلس وحدها، إذ «نقلت جزءاً من تركيزها نحو خط الساحل الجنوبي، وبدأت أدائها تنشط فيه». لم يعد «أعلى ما بخّل» المعادين للمقاومة على خط الساحل الجنوبي قطع طريق بيروت إلى الجنوب وإشغال الإطارات، أو توقيف الأمنيين على الهوية والاعتداء عليهم. يقول أكثر من مصدر أمني معني بملف طريق الساحل الجنوبي، أي خلدلة - دوحة الحص - الناعمة - السعديت - وادي الزينة، إنه في «مرحلة ما بعد معركة عبوا بين الجيش اللبناني وعصابة أحمد الأسير، انتقل الناشطون التكفيريون وملحقون بهم إلى مرحلة العمل غير العلني، بهدف الإعداد للمعركة المقبلة على خط الساحل». وتشير المصادر، إلى أن بلدات الساحل الآن تعدّ مراكز تجنيد نشطة وسط النازحين السوريين، أماكن استراحة للمقاتلين التكفيريين، لوجستية أمنية لتنفيذ عمليات في الضاحية الجنوبية وأماكن لبنانية أخرى، وكذلك نقطة انطلاق لتنفيذ العمليات. وترى المصادر أن «الموقع الجغرافي للساحل الجنوبي خطير جداً، إذ يسمح بفصل بيروت عن الجنوب، وقطع طريق القوات الدولية والجيش اللبناني والمقاومة إلى الجنوب، وزرع عبوات وكماثن، وكذلك احتمالات إطلاق صواريخ على الضاحية الجنوبية من التلال المشرفة عليه».

لا تعدّ بلدات الساحل في المستوى نفسه من حيث الخطورة. تصدر الناعمة وحادرة الناعمة قائمة الخطورة الأمنية، تليها وادي الزينة والسعديت، ثم خلدلة. تركز المصادر حديثها على الناعمة، وإن كانت لا تغفل الوضع في باقي المناطق، إذ يرتبط وضع خلدلة بدوحتي عرمون وبشامون، ويختصر الخطر تقريباً في محيط مسجد الحسين بن علي ومشروع نائل الشهرير. فالمسجد يُعد أحد أهم مواقع التحريض المذهبي، ويرتاده عدد من التكفيريين السوريين واللبنانيين والفلسطينيين.

شعارات إسلامية تستفز أهالي الدامور

انطلاقاً من خطاب يميني قديم معاد للمسلمين على نحو عام، لا للتكفيريين فحسب، بينما عمل عدد من فعاليات البلدة والتيار الوطني الحر على التواصل مع الأجهزة الأمنية لإزالة الشعارات تخفيفاً للاحتقان، واقتُرحت الأجهزة الأمنية

قبل عشرة أيام، شُغل أهالي الدامور بالتعليق على شعارات إسلامية كتبها مجهولون بعد طلاء أحد الحيطان العامة بالأسود، على مدخل بلدة الدامور من جهة السعديت. وعملت جهات في البلدة وخارجها على تحريض أهالي الدامور،

أن يتولى عناصر شرطة بلدية الدامور نزع الشعارات، فرفضت البلدية. وبعد التواصل مع مفتي جبل لبنان محمد علي الجوزو، أبلغ الأخير من اتصل به أن «إزالة الشعار تجري بعد إزالة شعارات المقاومة وصورها من قرى الجنوب!»



واشنطن تأمر بإقفال الحدود التركية.



في حي الصالحية في دمشق أول من أمس (لوي بشارة - أ ف ب)

أعلنت كل من واشنطن ولندن تعليق «المساعدات العسكرية غير القتالية» لمن تدعم في المعارضة السورية. الغرب متخوفاً من «الإسلاميين»، وأولويته اليوم «محااربة القاعدة»، ولم يعد يثق بقدرات «حلفائه» والتابعين له في «الجيش السوري الحر». هذا في الأمن. أما في السياسة، فالزمن للتسويات أو للإعداد لها: أحمد الجربا سيزور العاصمة الروسية خلال أيام

السورية نتيجة لقرار أميركي بإقفال الحدود التركية. السورية، ولو جزئياً، أمام القوى التابعة لتنظيم «القاعدة» أو المتحالفة معه. وتشير المصادر إلى أن قراراً كهذا ليس أمنياً، بل سياسي مرتبط بتهيئة مناخ مفاوضات «جنيف 2»، وما بعده. وتستدل على ما تقوله بأن «لواء التوحيد» سبق أن سيطر على معابر رسمية وأخرى غير شرعية على الحدود السورية - التركية، من دون

اختلقت أولويات الغرب في سوريا. محاربة «القاعدة» أصبحت الهدف الرقم واحد. كذلك لم تعد القوى الدولية الراحبة للمعارضة السورية تثق بقدرات «الجيش السوري الحر» الذي يرأس أركانته سليم ادريس، بالحفاظ على معذاته ومساعداته المرسله، وعدم وصولها «للأيدي الخاطئة». وعود «الجيش الحر»، وخلفه «الائتلاف» المعارض بتأمين وصول مساعدات الغرب العسكرية للفصائل «المعتدلة» لم تعد ذات قيمة. فصدر القرار الأميركي أمس: وقف واشنطن ولندن الدعم «اللوجستي وغير العسكري» للمعارضة السورية عبر تركيا، وإقفال تركيا معبراً رئيسياً كانت تمر عبره هذه المساعدات.

تذرعت الولايات المتحدة لتعليق مساعداتها العسكرية «غير القتالية» للمعارضة السورية، باستيلاء مجموعات إسلامية على المعبر الذي تدخل منه هذه المساعدات من تركيا.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش ارنست، إن إدارة الرئيس باراك أوباما قلقة من تقارير عن استيلاء قوات «الجبهة الإسلامية» على مبان تابعة لـ «الجيش الحر». وأضاف: «نتيجة لذلك الوضع... علقت الولايات المتحدة تسليم كل المساعدات غير الممينة لشمال سوريا». وكانت السفارة الأميركية في أنقرة، قد أعلنت ذلك قبل البيت الأبيض، وقال ناطق باسم السفارة، تي جي غروبيشا، إن القرار لا يشمل المساعدات الإنسانية، لأنها توزع من طريق منظمات دولية وغير حكومية.

وكانت واشنطن قد أعلنت بدء تقديم مساعدات عسكرية «غير قتالية» للمعارضة السورية في نهاية شباط الماضي، وهي عبارة عن حصص غذائية وأدوية للمقاتلين والبسة وأجهزة اتصالات ومناظير ليلية... وأعلنت بعد بضعة أشهر زيادتها بنسبة الضعف. بدورها، أعلنت بريطانيا أنها علقت المساعدات غير الفتاكة للمعارضة السورية، للسبب ذاته. وصرح المتحدث باسم السفارة البريطانية في أنقرة بأنه «ليست لدينا أية خطط لتسليم أية معدات ما دام الوضع غير واضح». وأضاف أن «بريطانيا على اتصال بهيئة الأركان العليا (في الجيش الحر)» للتحقق من وضع المعدات البريطانية.

من جهته، قال ممثل «الائتلاف» في تركيا، خالد خوجا، إن الولايات المتحدة تسعى إلى قطع السلاح عن المعارضة السورية، بعد قرارها الأخير. وأوضح أن واشنطن بالأساس «لم تكن تسهم بمساعدات عسكرية للجيش الحر، بل كانت مهمتها مراقبة الأسلحة التي تصل إليها». ولفت إلى أنها «منعت من قبل دخول أسلحة نوعية إلى المعارضة المسلحة، من بينها صواريخ مضادة للدبابات والطائرات».

وعزا خوجا سبب القرار الأميركي إلى التغيرات التي حصلت في منطقة معبر باب الهوى الحدودي، لكن «واقع» الواقعة ما حصل، هو هجوم مقاتلي جبهة النصرة على هذه المقار، وليس الجبهة الإسلامية.

في موازاة ذلك، أغلقت السلطات التركية معبر «جيلوه غوزو» المقابل لمعبر باب الهوى، على الجانب السوري من الحدود، أمام حركة المسافرين ونقل البضائع. وأفاد بيان صادر عن وزارة التجارة والجمارك التركية «بأن الاشتباكات استمرت على المعبر طوال ليل أمس، وأصبح الوضع هناك، صباح اليوم (أمس)، تحت سيطرة الجبهة الإسلامية». ما تقدم تراه مصادر قريبة من القيادة

رئيس «الائتلاف» المعارض أحمد الجربا سيزور روسيا خلال الأيام العشرة المقبلة

أن تتخذ سلطات أنقرة قراراً بإقفال هذه المعابر، رغم أن «لواء التوحيد» هو جزء من «الجبهة الإسلامية». وتلفت المصادر إلى أن هذه الجبهة تشكلت على الأراضي التركية، وقائدها العسكري، قائد لواء الإسلام زهران علوش، كان يتباهى بتمضيته أسابيع في تركيا خلال الشهرين الماضيين، من دون اعتراض السلطات التركية. وبرأيها، إن ما تغر اليوم هو صدور القرار الأميركي الذي قضى بالتضييق على كافة القوى

«المتطرفة»، وبينها «الجبهة الإسلامية» التي تقاتل جنباً إلى جنب مع «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام». والاستخبارات الغربية تعرف، بحسب المصادر، أن الخلافات التي تقع بين «الجبهة الإسلامية» والمنظمات القاعدية الهوى والانتماء في الشمال السوري ليست إلا صراعاً على النفوذ الجغرافي، رغم الاتفاقات التي تجمع الطرفين على المستوى المركزي. ورات المصادر أنه يجب انتظار خطوات إضافية في تركيا تحديداً، للتثبت من مدى حزم

القرار الأميركي بالتضييق على القوى «القاعدية» في سوريا.

تأثير إيران الإيجابي

في سياق آخر، شدّد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، على أهمية مشاركة إيران في مؤتمر «جنيف 2» باعتبارها إحدى أهم الدول الفاعلة في المنطقة التي لديها قدرة على التأثير الإيجابي على التطورات السورية، مشيراً إلى أهمية دعوتها إيران لحضور المؤتمر. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، جمعه

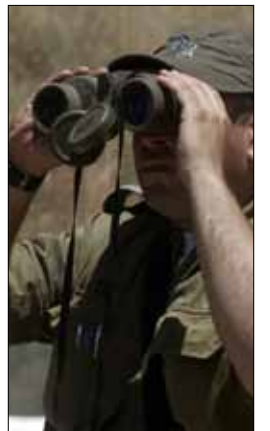
«النصرة» تحتاج «عدرا العمالية»

ارتكبت المعارضة السورية المسلحة مجزرة جديدة في منطقة عدرا العمالية، وهي منطقة آمنة تعج بالنازحين من كل المناطق، في مشهد مشابه تماماً لما حصل في بلدة دير عطية قبل أسابيع

مخبر عدرا العمالية الكبير، بعدما استولوا على عشرات الأطنان من الدقيق والطحين المخصصة لأهالي المدينة. وناشدت مواقع عدة موالية، وحدات الجيش السوري للتدخل ومساعدة الأهالي الذين اختبأوا في الملاجئ، متحدثين عن سقوط نحو 50 شهيداً مدنياً. وقالت مصادر ميدانية ليلاً إن المسلحين أحرقوا منازل الموظفين الحكوميين في البلدة، ومثلوا في جثث بعضهم. وأكدت أن الجيش السوري أرسل قوة إلى المنطقة بهدف بدء عملية لاستعادة البلدة، لما تشكله من تهديد على طريق دمشق - حمص، ولأنها يمكن أن تفتح باباً جديداً لتسلل المسلحين إلى داخل الغوطة الشرقية المحاصرة. وخرج من البلدة عشرات الآلاف من أهلها ومن النازحين الذين لجأوا إليها من

شأن المسلحون المعارضون التابعون لجبهة النصرة فجر أمس، هجوماً مباغتاً على بلدة عدرا العمالية شمالي شرقي العاصمة السورية دمشق، مرتكبين مجزرة بحق أكثر من 50 شخصاً، بحسب مصدر رسمي. وشرح المصدر لـ «الأخبار» أن «عدداً كبيراً من العناصر أتوا من الضمير القريبة، ووصلوا إلى عدرا العمالية عند الرابعة فجراً». وتابع المصدر قائلاً إن «المسلحين حاصروا الأهالي وطلبوا منهم النزول إلى الملاجئ، ومن ثم اقتادوا نحو 200 شخص انتقوهم وفقاً لانتماءاتهم الطائفية، وأعدموها عدداً منهم». وأفادت مواقع موالية للنظام وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بأن المسلحين ارتكبوا مجزرة بحق الأهالي، إذ أعدموا عدداً من الموظفين في

دوما وحرستا وغيرهما من مدن الريف الدمشقي. وأكد المصدر الرسمي لـ «الأخبار» أن «عدرا العمالية» لم تكن ساحة قتال، وأنها كانت منطقة إيواء للنازحين الذين فاق عددهم فيها 100 ألف نازح. ولفت إلى أن ما جرى في هذه البلدة هو نسخة عما حدث قبل نحو 3 أسابيع في بلدة دير عطية في القلمون، حيث هاجم المسلحون بلدة يمنية التي لا وجود جديداً للجيش فيها، وتبعج بالنازحين، واستولوا عليها ليقولوا إن قواتهم تتقدم، في محاولة منهم لتحقيق نصر معنوي لا طائل منه. وقال المصدر إن القوة العسكرية والأمنية الموجودة في «عدرا العمالية» لا تتجاوز عديد حاجزين ومخفر. وبحسب المصدر، إن 5 من عناصر «جيش التحرير الفلسطيني» قضاوا نتيجة هجوم مقاتلي المعارضة في المقابل، أكد مصدر عسكري من أحد المنظمات المشاركة في الهجوم، لـ «الأخبار» أن مقاتلين من «الجبهة الإسلامية»، وتحديداً من «جيش الإسلام» شاركوا في اقتحام البلدة فجر أمس. وأضاف: «اشتبك العناصر مع الدفاع الوطني، والمدينة الآن تحت سيطرتنا».



أخبار

تظاهرات في حلب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»

خرجت مظاهرات عدة في مدينة حلب أمس، تطالب «دولة الإسلام في العراق والشام» بالإفراج عن المعتقلين في سجونها. وقال عدد من النشطاء لمواقع تابعة للمعارضة، إن التظاهرات خرجت عند دوار جسر الحج واتجهت باتجاه مقر «الدولة الإسلامية» في المدينة. وتجمع العشرات من المتظاهرين أمام مقر «تجمع ألوية فاستقم كما أمرت» طالبت في التحرك أيضاً، للإفراج عن الناشطين في سجون «الدولة الإسلامية». ويتهم عدد من النشطاء في المدينة «الدولة الإسلامية» بالصلوع في اعتقال العشرات من الناشطين الحقوقيين والإعلاميين المعارضين. (الأخبار)

نداء لقادة المعارضة: أوقفوا خطف الصحفيين

دعت مؤسسات إخبارية دولية قادة المعارضة السورية أمس، إلى منع الجماعات المسلحة من خطف الصحفيين، معتبرة أن عمليات الخطف تمنع التغطية الإعلامية الكاملة للحرب الأهلية.

وفي خطاب إلى زعماء المعارضة، قالت 13 مؤسسة إخبارية كبرى، منها «رويترز»، إن «تقديراتها تشير إلى أن أكثر من 30 صحفياً مختطفون في سوريا». وأضافت: «نتيجة لعمليات الخطف تلك، تزايد عدد المؤسسات الإخبارية التي لم تعد تشعر بأن دخول مراسليها ومصوريها إلى سوريا آمن وقرر كثير منها الحد من تغطيتها للحرب».

وطالبت المؤسسات القادة بضمّان الإفراج عن الصحفيين وقالت إنهم قبلوا مخاطر الإصابة والموت بالعمل في مناطق الحرب «لكن مخاطر الخطف غير مقبولة».

وأضافت: «القيادة في وضع يمكنها من تقليل هذا الخطر أو القضاء عليه». وعمليات الاختطاف شائعة في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال سوريا، وخاصة في محافظات حلب وإدلب والرقّة.

(رويترز)

اتهام علوش بخطف رزان زيتوني

اتهمت عضو «الائتلاف الوطني» المعارض ريماء فليحان قائد «جيش الإسلام» بخطف الناشطة رزان زيتونة ورفاقها أول من أمس.

ونشر موقع تابع للمعارضة

نص الاتهام الذي أرسل إلى

«الائتلاف» والذي ورد فيه:

«خيانة للثورة وخيانة للوطن

أن تختطف رزان زيتونة من

قبل علوش، مسمار إضافي

في نعش الثورة (...).» وطالبت

فليحان «الجميع» بأن يتحركوا لإطلاقها ومن معها.

وأضافت فليحان: «سبق أن تم تهديد رزان من «جيش

الإسلام» الذي يقوده زهران علوش».

(الأخبار)

البرتغال تدرس طلب 74 سورياً للجوء

قال مسؤولون برتغاليون أمس، إن بلادهم تبحث طلبات لجوء تقدم بها 74 سورياً ألقى القبض عليهم بعد أن أتوا جواً من غينيا بيساو باستخدام جوازات سفر تركية مزيفة.

ونقلت وكالة «لوسا» البرتغالية للأخبار المملوكة للدولة عن تيريسا تيتو مورييس رئيسة المجلس البرتغالي لشؤون اللاجئين قولها «إن 21 طفلاً و15 امرأة و38 رجلاً جرى إيواؤهم في مراكز اجتماعية ومنشآت خيرية كاثوليكية».

وقالت تيتو مورييس «إن السوريين طلبوا حق اللجوء وإنهم سيبقون في البرتغال على الأقل لحين اكتمال العملية التي قد تستغرق شهرين»، وأضافت: «طلبوا حق اللجوء وستجري السلطات مقابلات معهم». وقالت إن «قدرة البرتغال على استقبال اللاجئين ضعيفة بسبب الأزمة الاقتصادية، لكن البرتغال ستبذل كل ما بوسعها لإنقاذ ضحايا الحرب في سوريا».

(رويترز)



سورية؟



في البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي في الكويت، لأنه يشكل حزمة من الأكاذيب والأصابع صادرة عن تلطخت أيديهم بدماء الشعب السوري عبر أدواتهم على الأرض من تنظيمات ارهابية وفكر تكفيري وهابي، وداعميهم بالمال والسلاح والإعلام ممن كان يجلس اليوم إلى طاولة القمة في الكويت. وأشار إلى أن «في مقدمة هؤلاء النظام السعودي الذي أسهم ويسهم بشكل أساسي في سفك الدم السوري وتدمير الدولة».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)

خلال الأيام العشرة المقبلة، تلبية لدعوة تلقاها في وقت سابق من موسكو. وأشار إلى أن الجربا سبحاول خلال الزيارة مناقشة الترتيبات لمؤتمر «جنيف 2». «الخليجي» شريك في سفك الدم السوري أدانت دمشق، أمس، «اللهجة التحريضية» لبيان مجلس التعاون الخليجي الذي دعا إلى سحب «كل القوات الأجنبية من سوريا» ورفض مشاركة الرئيس بشار الأسد في مستقبل البلاد.

وقالت وزارة الخارجية السورية، في بيان، إن دمشق «ترفض رفضاً قاطعاً ما جاء

مع نظيره الإيراني، محمد جواد ظريف في طهران، حيث اعتبر، أيضاً، أن أية محاولات لإفصال مؤتمر جنيف ستكون انتهاكاً فظاً لإرادة المجتمع الدولي. وذكر أنه لم يسمع شيئاً عن تصريحات سعودية بأن الرياض لن تشارك في الإعداد للمؤتمر، إذا قرر الرئيس السوري بشار الأسد المشاركة في الانتخابات الرئاسية القادمة في البلاد.

من جهته، قال الناطق الرسمي باسم «الائتلاف»، لؤي صافي، إن رئيس «الائتلاف» أحمد الجربا سيزور روسيا

وترتكب مجزرة بالمدنيين

علق زهران علوش، القائد العسكري لـ«الجبهة الإسلامية» التي تضم «أحرار الشام»، على صفحته على موقع «تويتر»، قائلاً: «حرر مجاهدو أحرار الشام بلدة مسكنة في حلب وفقدوا بعض الشهداء».

وفي الإطار ذاته، قتل أربعة مسلحين

وأشار إلى أن «حدة الاشتباكات أدت إلى إعادة إغلاق أوتوستراد دمشق - حمص الدولي». وأكد الناشطون ومواقع تابعة للمعارضة، سيطرة المسلحين على مخفر المدينة وقتل عناصر الأمن الموجودين فيه.

في موازاة ذلك، استمر الطيران الحربي في قصف مراكز تابعة للمسلحين المنتشرين في بيروود في القلمون في ريف دمشق، إضافة إلى قرى وبلدات الخوطة الشرقية، ولا سيما دير سلمان والمليحة.

اشتباكات بين «الدولة» و«الأحرار»

على صعيد آخر، تفاعلت قضية مقتل 6 من تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق والشام» على أيدي «حركة

أحرار الشام» في بلدة مسكنة في شرق حلب (شمال سوريا) أول من أمس،

حيث ناشد عناصر «أحرار الشام» على مواقع التواصل الاجتماعي زعيم «الدولة الإسلامية» أبو بكر البغدادي

التدخل لضبط جنود الدولة

ومراجعة أفعالهم». وارتفعت حدة الاشتباكات بين التنظيمين، ما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والمصابين

في صفوف المسلحين، وتحديداً في بلدة مسكنة. وفيما قالت مصادر ميدانية إن عناصر «الدولة» أعدوا

أكثر من 10 من مقاتلي «الأحرار»،

من «الجيش الحر» على أحد الحواجز في حي الصالحين في حلب، برصاص مسلحي «الهيئة الشرعية»، خلال

محاولة خطف شخص يدعى عمار صبحي الجمال بأمر من «الهيئة»،

بذريعة أنه مطلوب. وما لبث الجمال

أن فارق الحياة أيضاً.

(الأخبار)

على الخلاف

مواجهة «اليكسا» الحذر يع

التعطيل في البلد كان القرار الأسهل لتدارك تداعيات عاصفة عادية. التشويش الذي رافق قدوم العاصفة جعل مصلحة الأرصاد الجوية تحتاط في تقاريرها لعدم التأكد من جاهزية الطرقات لاستقبال الأمطار الغزيرة وإمكان تحولها إلى سيول، فيما حل الترقب مكان تحمل المسؤوليات

إعداد: فانت الحاج

الخوف من تكرار الفضيحة الموصوفة في الشتوة الأولى جعل الحذر هو الموقف الرسمي في التعاطي مع العاصفة، على قاعدة أن الاحتياط واجب، وإعطاء الناس عطلة قسرية يسهل مهمة الأجهزة المعنية من قوى أمنية وعناصر دفاع مدني وبلديات، فيمنع ازدحام السير ويخفف المسؤوليات بل يغطي العجز والفساد في صيانة الطرقات وتنظيف المجاري والتعدي على الأملاك العامة. التقديرات غير المسؤولة لبعض الجهات فعلت فعلها أيضاً، ومنها مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية التي لم تنحصر نشرتها في مهمتها الأساسية، أي إعطاء الإرشادات للمزارعين، بل انسحبت على أحوال الطقس. كذلك التسابق الإعلامي على التحذير من التداعيات بث الرعب في صفوف الناس لتكون المفارقة أن ذلك لم يؤثر على الناس فحسب بل أثر بشكل مباشر على تقارير مصلحة الأرصاد الجوية في مديرية الطيران المدني، باعتراف المصلحة نفسها. أما قرار وزير التربية حسان دياب بإقفال المدارس الرسمية والخاصة لليوم الثاني على التوالي فهو ينبع أيضاً من المثل الذي يقول «الباب يلي بجي منو الريح سدو واستريح»، فحتى الآن ليس هناك تبرير جدي لتعطيل المدارس، سوى أنه يستند إلى معلومات الأرصاد نفسها وبعد التنسيق مع هيئة إدارة الكوارث في السرايا الحكومية التي تتجمع لديها المعطيات.

كان الأسهل أن يلازم التلامذة منازلهم من أن تنهال الانتقادات على الوزير في حال حدوث ما لم يكن في الحسبان، لكون الأمور تجري من دون أي تخطيط مسبق. ورغم ذلك، لم يسلم قرار الوزير من السخرية الصباحية للناس، «استفقتنا على عاصفة أقل من عادية ولم يكن الأمر يستدعي التعطيل وإرباك اللبنانيين وإعادة ترتيب يومياتهم بسبب تغيب أولادهم عن المدارس»، كما قالوا.

«لكن لبنان ليس بيروت فقط وقوة العاصفة ضربت بصورة خاصة الشمال والبقاع الشمالي، والارادار يظهر لنا أن هناك أمطاراً غزيرة في أقصى الجنوب»، يقول لـ «الأخبار» المهندس في مصلحة الأرصاد عبد الرحمن زواوي. برأيه، هذا الواقع يستدعي طبعاً إقفال المدارس حفاظاً على سلامة الأولاد، متحدثاً عن «غياب الثقافة والمعرفة الذي يؤثر على عملنا، فالعاصفة لم تنته بعد، بل هي

مستمرة حتى مساء السبت ولا أحد يعرف ما إذا كانت العاصمة ستكون مستثناة». وبلغت إلى أننا «فضلنا ألا نكون متفائلين وندفع الثمن بعد ذلك، وخصوصاً أن تقديرنا نابع من أن غيمة واحدة تجلب معها كمية كبيرة من الأمطار، والأمطار الغزيرة المتوقعة قد تؤدي إلى سيول وفياضانات»، يضيف: «القوى الأمنية على الأرض لفتح الطرقات كانت في كامل جاهزيتها، إلا أن هذا ليس كافياً، بل ينبغي التأكد من أن البنى التحتية ستكون جاهزة أيضاً لاستقبال هذه العاصفة». ويشرح أن «لبنان صغير، وأن الدقة في تحديد الأماكن الأكثر تأثراً وفي أي ساعة تستوجب رادارات كبيرة تحدد كمية الأمطار التي تحملها الغيوم، فضلاً عن الحصول على تفاصيل أكثر من صور الاستلايت وهذا غير متوافر». وإلى حين الحصول على ذلك، وفي بلد مثل لبنان، يجب أن تعتمد، كما يقول، قاعدة «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

اليوم الأول من العاصفة مرّ على طرابلس وجوارها (عبد الكافي الصمد) بأقل من توقعات المواطنين. برأي الطرابلسيين، لا تستدعي أحوال المدينة إقفال المدارس. يستغربون تضييع يوم

طبق، وزير التربية المثل: الباب يلي بجي منو الريح سدو واستريح

دراسي على الطلاب هم بحاجة ماسة إليه لتعويض أيام العطل القسرية التي فرضت عليهم بسبب جولات الاشتباكات التي شلت طرابلس لأيام.

وفي الضنية، لم يؤد تساقط الثلوج إلى انقطاع طرق رئيسية، ما عدا تلك التي تربط بين الضنية والهرمل، وهي طريق تقطع عادة في مثل هذه الأيام بسبب الثلوج. وعلى عكس المتوقع أيضاً، بقي الأوتوستراد الدولي بين طرابلس وعكار سالماً بصورة طبيعية، وخصوصاً في منطقة المنية، إذ لم تؤد كمية الأمطار المتساقطة إلى سد مسارب التصريف».

بخلاف طرابلس، لم ينتظر أهالي عكار (روبير عبدالله) توقعات الأرصاد الجوية لجأوا إلى حدسهم ومعرفتهم التقليدية، ليحسنوا التوقع، إذ لاس الثلج بلدة الدوسة على ارتفاع لا يصل إلى 400 متر.

إقفال الثانويات والمدارس كان بديهياً في مثل

لبنان ليس بيروت فقط وقوة العاصفة ضربت بصورة خاصة الشمال والبقاع الشمالي (مروان طمطح)



الحدث الجامعي التي توقفت فيها الدروس بسبب غياب الطلاب خوفاً من تكرار طوفان الشتوة الأولى. وتواصلت الدراسة في باقي الكليات التي سجلت نسبة غياب مرتفعة. حتى ساعات بعد الظهر، كانت جرافات الدفاع المدني قد تمكنت من فتح الطرقات المؤدية إلى جبل أكرود، وإلى المرتفعات العالية في جرود القبيات،

هذا النهار، يقول الأهالي. بل إن طلاب الجامعة اللبنانية، ومعظمهم من عكار والضنية، كانوا ينتظرون قراراً من رئيس الجامعة اللبنانية د. عدنان السيد حسين بالتعطيل ولم يحصل ذلك، فغابوا من دون أن تكون هناك عطلة معلنه. وهذا ما حصل أيضاً في كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية - الفرع الأول في مجمع

العريضي والصفدي أم

جداً من الترشاق الذي حصل بين الوزيرين، بمعزل عن الحقائق، التي أتركها للقضاء كي يحكم فيها». ربما كان أولى بالوزير، وكل وزير، كل رئيس ونائب ومسؤول، أن يحزنوا لأن الفساد موجود أصلاً على النحو «الفظيع» الذي انتهى إلى مسامع اللبنانيين، بدلاً من أن يحزنوا بسبب «الترشاق الكلامي» فقط. قرطباوي بلغت إلى أن ما حصل بين الوزيرين المذكورين ليس جديداً، فهذه «ليست المرة الأولى التي يحصل في هذا النوع من الترشاق. هذا يجعل المواطن يشعر بأنه غريب عن الطبقة السياسية». ترى متى كان المواطن قريباً من هذه الطبقة أصلاً؟

في الحالات المماثلة تخرج أصوات كثيرة لمناشدة وزير العدل أن «يلعب دوره». في هذه المناشدة شيء من الصحة، لما للوزير من صلاحية إيعاز للنيابات العامة، لكن من حيث

محمد نزال

التاريخ: 2013/12/9. الحدث: فيضان «مجرور الفساد» والتهم المتبادلة بين الوزيرين غازي العريضي ومحمد الصفدي.

التاريخ: 2013/12/9. إنه اليوم الذي أعلنته الأمم المتحدة، قبل 10 سنوات، يوماً عالمياً لمكافحة الفساد.

يا لهذه «المصادفة»! أبي الوزيران إلا أن يحتفلا بهذا اليوم العالمي، على طريقتهما، فلم تنبج تهمة فساد إلا الصقها أحدهما بالآخر. كثيرون من الطبقة السياسية «أسفوا» لذلك السجال الوزاري. منهم من قال «عيب» ومنهم من تحسّر ومنهم من لا بالصمت. والصمت في هذه البلاد، كما درجت العادة، يلجا إليه خوفاً من فتح أبواب (مجارير) ما زالت مغلقة.

وزير العدل شكيب قرطباوي يقول: «أنا حزين

عائلة في الكورة (أ ف ب)



ففي من الواجب

فكانت تفتح لوقت قليل ومن ثم تعود لتقفل بالنظر إلى كثافة الثلوج. الطلاب لم ينتظروا «تعميماً من وزير التربية للتعطيل، فقد أصدرت الكسبا تعميمها والعطلة ليوم الاثنين المقبل».

في زحلة والبقاع الأوسط (نقولا أبورجيلي)، بدأت الحركة الطبيعية صباحاً، ومع اشتداد العاصفة الثلجية عند ساعات الظهر، تراجعت حركة المرور، وأقفلت معظم المحال التجارية والصناعية في المدينة أبوابها، في وقت غمرت فيه المياه مدخلها الشرقي بسبب انسداد مجاري الصرف الصحي، ما أدى إلى تعرّض بعض السيارات لأعطال ميكانيكية. ووقع حادث سير على جسر النملية في ضهر البيدر بين 10 سيارات أدى إلى انقطاع السير لساعات.

وفي الوقت الذي ينتظر فيه الجنوبيون (أمال خليل) هبوب العاصفة، فوجئوا بيوم مشمس جزئياً، وخصوصاً في المناطق الساحلية والمنخفضة. صحو استمر حتى ساعات ما بعد الظهر، سمح للمواطنين باستعادة حياتهم الطبيعية، فيما استمتع الطلاب بعطلة سهلة المنال. لكن اليوم الأول لم يمر على خير تماماً، فقد حولت الأمطار الغزيرة بعض الشوارع والطرق الرئيسية إلى بحيرات، وإن كان الاستنفار الذي التزمت به اتحادات البلديات وقوى الأمن الداخلي لفتح الطرق وتنظيف أقبية المياه، ساهم في تخفيف زحمة السير. مقر محافظة الجنوب شهد توافداً لعدد من رؤساء البلديات الذين طالبوا بتزويدهم بالمعدات والجرافات اللازمة لتوسيع طرق الأودية التي تجمعت فيها السيول والأترية. وترأس محافظ الجنوب اجتماعاً تم التركيز فيه على الطريق الرئيسية البحرية لا سيما في قضاء الزهراني الذي تصب فيه مياه الأنهار ومجاري الأمطار من المناطق المرتفعة حتى تصرف ضمن عبارات البيسارية والصرفند وخيزران. وبحث في سبل منع فيضان مشروع اللبثاني الذي يمر في البلدات الساحلية ويطوف على البيوت والطرق المجاورة.

وكانت اتحادات محافظتي الجنوب والنبطية والقائمقامين في صور وحاصبيا ومرجعيون قد توافقوا على خطة انتشار لمواجهة العاصفة التي وصلت بأقل حدة. رئيس بلدية صيدا محمد السعودي أعلن أن دوريات فرق الطوارئ وورش البلدية مستنفة لمواجهة تطورها في اليومين المقبلين. وكانت الثلوج قد أقفلت الطريق بين شبعاً وراشيا الوادي وعملت فرق وزارة الأشغال على فتحها.

شارك في الإعداد: عبد الكافي الصمد، نقولا أبو رجيلي، روبري عبدالله، أمال خليل، رامح حمية وداني الأمين



بعلك في عين العاصفة (ا ف ب)



العاصفة الثلجية قطعت أوصال القرى المترامية في سفوح السلسلة الشرقية والغربية، من عيناتا ودير الأحمر وبرقا وبشوات واليمونة، إضافة إلى الخريبة والخضر، حيث عزلت هذه القرى بالكامل. أما في القرى الأكثر ارتفاعاً فلم تتمكن جرافات البلديات من اللحاق بسرعة تساقط الثلوج على مدى ساعات يوم أمس،



حوادث اصطدام لسيارات بالعوائق الأسمنتية التي وزعتها البلدية منذ أيام في المدينة بعد قرار مجلس الأمن الفرعي في بعلك». رئيس بلدية بعلك حمد الحسن رأى أن العوائق جاءت لدواع أمنية استثنائية هذه الفترة، مبدياً استعدادة لطلي البلوكات باللون الفوسفوري حتى يتسنى رؤيتها.

لكن بعض متطوعي الدفاع المدني توجهوا عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى السكان طالبين منهم البقاء في منازلهم، خشية من وقوع حوادث تعوق عملهم في فتح الطرق الأساسية. وكانت لافتاً في مدينة بعلك (رامح حمية) الازدحام في شوارع السوق الداخلية بالقرب من السرايا والسوق التجاري، وحصول أربعة

سام القضاء بـ«حصانة»!

الرؤساء والوزراء حصراً». يُذكر أن العريضي والصفدي يستفيدان من حصانة مزدوجة، حصانة الوزارة والنيابة، وفي لبنان درج العرف (السياسي) على عدم رفع الحصانة عن أحد، حتى وإن استوجب ذلك، إلا في حال رفع الغطاء السياسي عن المعني. خلال الأيام الماضية، تردد أن اتصالات حصلت بين الوزراء المعنية ومراجع سياسية كبيرة، بغية إيجاد مخرج قضائي، و«يبدو أن لدى هذه المراجع نية لفتح الملفات والسير بها». كثيرة هي الأسماء التي جرى تداولها أخيراً في ما خص الأشغال، من شركات ومتعهدين ومهندسين، وبعض هؤلاء من أصحاب النفوذ الذي يوازني تقريباً نفوذ بعض الوزراء. يخشى البعض اليوم أن تنأى المحاسبة بنفسها عن كل هؤلاء، لتحل أخيراً على موظفين صغار، يكونون بمثابة «كبش محرقة» كما يحصل دائماً.

نصوصها، وهي من جعلت من الحصانة مطية فساد يصعب على القضاء القفز فوقها. من جانب آخر، تنتظر النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة رد وزارة الأشغال بعد الكتاب الذي وجهته إليها يوم الاثنين الماضي. إنها «البيروقراطية الإدارية» المريبة عينها. مصادر

تردد أن اتصالات حصلت بين الوزراء المعنية ومراجع سياسية كبيرة

الديوان تقول إنه «لا سلطة جبرية لدينا لاستدعاء الوزراء، لكن في حال استدعائهم يمكنهم أن يحضروا بطيبة خاطر، وإن تمنعوا فيستفيدون من الحصانة التي تحصر محاكمتهم أمام المجلس الأعلى لمحاكمة

ثمة مستجد في القضية. فبعد سجال الفساد بين العريضي والصفدي، طلب القاضي إبراهيم إيداعه نسخة عن المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزير الأول، وكذلك الرد الذي أدلى به الوزير الثاني، ليُصار في ضوء تفرغهما إلى إجراء ما يلزم. حتى يوم أمس لم يكن الـ«سي دي» (القرص المدمج) للتسجيلات قد وصل إلى النيابة العامة. القاضي «جدي في هذه القضية إلى أبعد الحدود». مسألة استدعاء الوزيرين إلى العدالة للاستماع إليها «واردة بقوة... لأن من أدلى بكل تلك المعلومات كانا هما شخصياً وليس أحداً سواهما من الموظفين». البعض يقول إن الوزيرين يمكنهما أن لا يحضرا إلى القضاء، إذ يتحصنان بـ«الحصانة الوزارية والنيابية معاً». في هذه الحالة ليس بإمكان القضاء أن يجبرهما على الحضور، فالطبقة السياسية هي التي تضع القوانين وتشرع

المبدأ هذا دور النيابة العامة أصالة، التي «لها» أن تتحرك من تلقاء نفسها. هذا حصل فعلاً، وتحرك النائب العام المالي القاضي عدنان إبراهيم، والنائب العام لدى ديوان المحاسبة فوزي خميس. بعد طوفان المياه في أكثر من منطقة الأسبوع الفائت. أين أصبح هذا الحراك؟ علمت «الأخبار» أن الكتب التي أرسلها القاضي إلى وزيرتي الأشغال والمال، إضافة إلى الجامعة اللبنانية، لم تُرد عليها بعد. من نحو أسبوع دون رد من الجهات المذكورة. تبرير ذلك يمكن أن يكون «الروتين الإداري». هذا مفهوم في الحالات العادية، ممكن، لكن أن يبقى الروتين روتيناً في ظل حالات الطوارئ يُصبح غير مفهوم، أقله من قبل المواطنين الذين هدرت كراماتهم على الطرقات، والمهددون اليوم بمزيد من الذل مع كل عاصفة.

على الخلاف

النازحون العرارة في خيم «ط



الأكثر إبلا ما هو مشهد الأطفال الحفاة على الثلج في مخيم الدلهمية (أ ف ب)

غرقت خيم النازحين السوريين، و«الكسا» لم تبدأ بعد. أمس، مع ملامح العاصفة، علت الصرخة في الخيم البلاستيكية. طاف الساكنون في قلبها. ومن لم يطف، قضى ليله ساهراً يمسك أطراف خيمته كي لا تقتلعها الرياح القوية. هؤلاء هم جزء من مجتمع آخر مضيف عاش الأمرين أيضاً، وإن كان ثمة سقف يحميه. أما الدولة التي يفترض أنها تعني الموت برداً، فلا «تمون على خيمة»، وأفضع ما يمكن أن تقول: «أنا مرعوبة». وكذلك الحال بالنسبة إلى الجمعيات الدولية الحاضرة بلا طاقة

إعداد راجانا حمية

بقدمين عاريتين، تقف الأم تراقب السيل الزاحف إلى خيمتها. تغرورق عينها بالدموع، وهي تنظر إلى أقدام أطفالها السبعة الواقفين مثلها، بعريهم، على الأحجار التي كانت لتوها تستخدم كمقاعد جلوس في تلك الخيمة التي صارت كل حياتهم. هناك، في سهل البقاع، حيث لجأت عائلات سورية وجدت نفسها فجأة بلا مأوى، تنتظر الأم وأطفالها طويلاً قبل القتالة بصقيعها وذئبها، سيكون. سيرجون والدتهم أن تعطيهم الدفء، أن تأخذهم إلى مكان جاف. هي لا تجيب. تسأل نفسها مراراً: «إلى أين يمكن أن أحملهم في ذلك البرد القارس؟»

أول من أمس، لم يكن البرد قد صار لا يُطاق. ومع ذلك كان السيل سباقاً. جرف أرض الخيمة. أمس، جاء البرد قاسياً، ومع ذلك حاولت الأم أن تفعل ما في وسعها لإعادة «سهمة» أرض الخيمة بالوحل، وسد الثغر بالحجارة والرمال «كي لا تدخل المياه إلينا مجدداً»، ولكن هل ذلك يكفي لمواجهة العاصفة؟

لا تمتلك هذه العائلة سوى «كم حرام أخذنا بعضهم من جمعيات وبعضهم من جيراننا اللبنانيين»! هذه هي كل تدابير العاصفة: خيمة على أرض موحلة وعدد من الحرامات... لا دولة ولا منظمات دولية ولا جمعيات. هؤلاء ليسوا جزءاً من التدابير إلا في وسائل الإعلام.

لا أحد سيعرف الكثير عن حياة هؤلاء، إن لم يختبر العيش في خيمة كالتي نعيش فيها نحن»، يقول إبراهيم، هذا الرجل الذي «طافت» خيمته مراراً يعيش اليوم خوفين: الخوف من «طوفان» جديد والخوف من «تدهور حالة ابني الذي أصيب بالتهابات الرئة من الصقيع». خوف هذا الرجل نابع من تلك الأخبار التي سمعها عن «موت طفل في عرسال وآخر في البقاع الغربي بسبب الصقيع». ويسأل نفسه: «ماذا لو تدهورت حالته؟»، لا أحد يملك الإجابة، حتى وائل أبو فاعور نفسه، وزير الشؤون الاجتماعية في البلد الذي نزح إليه مليون ونصف مليون نازح «ولم يتخذ قراراً بعد بإقامة مخيمات ضمن المواصفات لحماية هؤلاء».

سنسأل الوزير السؤال الذي طرحه إبراهيم على نفسه: ماذا لو ماتوا؟ ما هي «شغلة» الدولة؟ يختصر الوزير كلامه لـ «الأخبار» بالقول: «أنا مرعوب». مرعوب؟ لأن «الوضع كارثي ونحن عاجزون، فنحن كوزارة لا نمون على خيمة، ونحاول أن نعمل جاهدين من خلال الهيئات الدولية». ويرد أبو فاعور هذا العجز إلى «غياب القرار السياسي في شأن إقامة مخيمات رسمية للنازحين». وفي حضرة هذا الغياب، ثمة ما يقوله: الصقيع سيجرف ناساً، ولا حيلة في يد الدولة إلا القول: «الله يستر». وعلى هذا الأساس، كل ما يمكن أن نفعله هو محاولة «التخفيف من وطأة الكارثة وليس مواجهتها، ولهذا بدأنا العمل مع الجمعيات على موضوع التجهيز للشتاء كتغليف الخيم وتأمين التدفئة والنياب». أما العمل على تأمين أماكن في حال حدوث الكوارث، فهو ما يعتبر الترف بحد ذاته. هذا من جهة الدولة العاجزة. أما بالنسبة إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فالوضع ليس أفضل حالاً. فهذه الأخرى تشكو العجز وبرغم أنها تجهد هي الأخرى لمساعدة النازحين، وخصوصاً من يقطنون الخيم، إلا أن الأمور «ليست بهذه السهولة»، تقول دانا سليمان، الناطقة باسم المفوضية. وتتطرق

سليمان حملة «مساعداً التحضير للشتاء»، التي «تتضمن كومبونات المازوت والغاز للتدفئة والطبخ والحرايات والنياب الشتوية». وبموازاة ذلك، بدأ الجيش أيضاً بالعمل في هذا الإطار «عبر توزيع مساعدات عينية من شواذر بلاستيك وخشب ورمل». وتشير سليمان إلى أنه جرى «تجهيز بعض الأماكن الجماعية للسكن في عدة مناطق في حالة الطوارئ». وعندما تسأل: لم لا يُنقل القاطنون في الخيم إليها قبل حصول كارثة الموت؟ تقول سليمان: «مش أكيدة فينا ننقل، لو كانت فاضية وجاهرة كنا نقلناهم من قبل». هنا، العجز يضرب أيضاً، وإن كان الاستعداد للمساعدة موجوداً. وترد سليمان ذلك إلى تحديين رئيسيين: أولهما «مستوى التمويل الذي لا يتعدى 32% من 1.7 مليار دولار مطلوبة»، أما التحدي الثاني فهو «عدم وجود بنية تحتية صلبة لاستيعاب هذا الكم من النازحين».

العجز ضارب. لكن ذلك لا يمكن أن يعفي أحداً من المسؤولية. هؤلاء النازحون إلى بلاد الله لا يطلبون الكثير. يطلبون حمايتهم من الموت لا أكثر ولا أقل.

في البقاع مثلاً يشكو هؤلاء من «قلة المساعدات». وهذا بديهي في كثير من الأماكن وليس في البقاع وحده. فلنعرّج على سهل البقاع. هناك، حيث اختفت الخيم المصنوعة من الخيش والنايلون تحت أكوام الثلج. في داخلها الذي يغوص بعنقه، تشتم شيئاً من الدفء ممزوجاً برائحة الكرتون والبلاستيك وأغصان الشجر المبلل. وفي كل الخيم، سترى المشهد ذاته. وجوه متعبة من البرد والصقيع تتلح حول وجاق من الحطب إن وجد، وإن لم يوجد، تجدهم مدترين بـ «الحرايات».

الحال في سهل البقاع هو نفسه في البقاع الغربي، حيث يقطن أغلب النازحين في الخيم. لا فارق بين المكانين باستثناء «دوز» الغضب

الذي يزداد حدة هنا «من الغياب التام لجمعيات الإغاثة اللبنانية منها والدولية والعربية، حيث تبين أن جل اهتماماتها فتح المكاتب وتنفيذ

تحاول عائدة الحمصية تدعيم خيمتها التي تستأجرها بـ60 ألف ليرة بالشهر

بعض الموظفين، بعيداً عن معالجة هذا الملف بشكل جدي وفعال»، يقول أحد النازحين. وفي ظل هذا الغياب المزدوج من الدولة والهيئات الإغاثية، سيقضي أبو محمد الحلبي ليله مع

اثنين من أولاده «ننتاوب على السهر خوفاً من اقتلاع الرياح للخيمة وتسرب المياه إليها». أما في مخيم الدلهمية، فثمة ما هو أكثر إبلا ما. مشهد الأطفال الحفاة على الثلج، وهم كثر. وبإستسامة لا تخلو من التهكم، يقول إسماعيل: «شاب هدول ما ضل وفد أوروبي ولا عربي إلا ما شافهن، بس ما صدقوا يمكن إنو رح نغرق بالشتا».

وفي الطرف الشمالي من المخيم، تحاول عائدة الحمصية، تدعيم خيمتها، التي تستأجرها بـ60 ألف ليرة بالشهر، بالأحجار والقساطل الحديدية، بعدما فعلت فيها الزوابع ما فعلته. تقول: «كل الليل عايشين على أعصابنا، ما

اكتشاف العلاج: القطاع الخاص ب

محمد وهبة

لكل حدث تفاعلاته. تبادل الاتهامات بين وزير الأشغال غازي العريضي ووزير المال محمد الصفدي كان يمكن أن يحدث «إنفجاراً» في مكان آخر غير لبنان. أمّا هنا، فلم يطل الوقت قبل أن يتبين أنها مجرد قنبلة صوتية انتهت مفاعيلها بانتهاء مفعول صوتها. فالصدمة حركت أجهزة ومؤسسات وشخصيات لكل منها حساباته في لعبة السياسة المحلية. تحركوا فقط لأنهم يريدون تسويق فكرة أو مشروع، أو اقتطاع حصة من الأجواء، أو الكشف عن نوع الملائكة التي ينتمون إليه على حساب فضائح الآخرين.

آخر بيان خرج على أنقاض قصة العاصفة و«الطوفان العظيم» في نهر الكوكودي، نضه الأمين العام للمجلس الأعلى للخصخصة زياد حانك. لا أحد يعلم كيف ابتكر حانك هذه الفكرة التي تقول إن «لبنان لم يكن ليعاني مشكلة غرق الطرق بمياه الأمطار لو كان تلتزم إنشاء هذه الطرق وإعادة تأهيلها وصيانتها يجري على قاعدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، أو على الأقل لما كانت المسؤولية في



مخيم للنازحين في بعلبك (رامح حمية)

بايضة: «الله يستر»



وزير الشؤون الاجتماعية: أنا مرعوب؛ فالوضع كارثي ونحن عاجزون (أ ف ب)



(البقاع - أسامة القادري)



تزويدنا بالمازوت»، يقول أحد أصحاب محطات الوقود. وللتيار الكهربائي حصته أيضاً، ويقول حسن بيضون من بنت جبيل: «يعاني أبناء المنطقة منذ أكثر من أسبوع انقطاع التيار الكهربائي، باستثناء ساعات قليلة يومية لا تتجاوز في أحسن الأحوال الساعتين دون صدور بيان أو تفسير واضح عن مؤسسة كهرباء لبنان، التي راجعناها مراراً وتكراراً». وهذه هي المناسبة بعد ذاتها. فما العمل عندما تشتد الكسا؟

شارك في الأعداد: رامح حمية، عبد الكافي الصمد، روبري عبد الله، أسامة القادري

مصرف للمياه أو في إعادة تشبيك الخيم قبل أن تقتلعها العواصف، أو يدخلها المطر. ولا يقتصر هذا الأمر على النازحين، فالمضيفون ليسوا أفضل حالاً. فهؤلاء، القاطنون في بيوت، عانوا أيضاً. وربما الخبز هو أكثر ما شعر تجاهه هؤلاء بالضعف، أكثر من صقيع الشتاء. وكان لافتاً في طرابلس مشهد الإقبال غير المسبوق على «الرغيف»، وهو المشهد الذي ذكرنا بزمن الحروب. وكذلك الأمر بالنسبة إلى الوقود. ففي بعض قرى الجنوب، لم يعد بعض أصحاب المحطات يبيعون كميات كبيرة من المازوت، «لتوفير مادة التدفئة لأكثر عدد من الناس، وخصوصاً أننا نخاف من إقفال الطرقات وعدم

أنهم عائدون لتوهم من عمل زراعي لم تترك لهم العاصفة مجال استكمالها. بضعة كيلومترات، قبل بلدة القليعات، ثمة مخيم كبير على شاطئ البحر. رجل من سكان القليعات، يجاهد على سطح منزله ليركب قسطل الصوبيا، وهو يطرح السؤال عن أحوال سكان الخيم، حيث لا مجال للصمود، ولا دخان منبعثاً من خيمة. أما على مفرق الحبيصة، ازدادت أعداد خيم، كانت تؤوي عمالاً زراعيين أتوا سابقاً من سوريا، وأصبحت جزيرة مليئة بالخيم، تعوم وسط بحيرة، تفصلها عن الطريق المؤدية إلى العبودية، فبدأ الناس حائرين في تدبير

بكفي اننا عم نوقد صرامي وبلاستيك، منشان ما نموت من البرد، كمان الخيمة حسيناها رح تطير». خوف عائدة لا يشبه خوف عذاب؛ فتلك «مرعوبة» على ابنها الرضيع من البرد. تدعو «الله أن لا يطيل العاصفة؛ لأن ما في عندي إلا ربطين خير وغالون 10 ليتر من المازوت». عكار أيضاً. ففي ساحة العبدية، أولى البلدات العكارية، تبدو الطريق خالية إلا من شاحنة صغيرة، تقل بضع نساء وأولاد. يخلع الهواء العاصف غطاء الشاحنة، فتتكشف رؤوس الركاب من الخلف ملفوفة بما تيسر من بقايا ثياب، وتظهر الوحول المكسدة على أحييتهم

يعتقد أن محاسبة أي من الوزيرين امر شبه مستحيل من دون رضی الزعيم الذي ينتمي إليه هذا الوزير أو ذاك. وبالتالي، فإن انتقادات قباني جاءت لتكتم حملة «شماتة» نواب تيار المستقبل على الوزيرين لأسباب سياسية بحتة لا دخل لها بالفساد أو بمكافحته، وكان شركات مثل سوكونمي والفطيم وسوليدير وطيران الشرق الأوسط وتعديات كثيرة على الأملاك العامة لم تسبب أي فيضان.

بعض التعليقات على الموضوع أخذت طابعاً أشمئزاً مثل النائب السابق اسماعيل سكرية، الذي قال: «إن تشاهد الفساد يقارع الفساد كما حصل البارحة على الشاشات المرئية، هو متعة ما بعدها متعة لما ترسمه من مشهد لطوفان الفساد وفنائس ثقله، كما هي صورة بشعة ومخجلة في أونة واحدة، والأغرب والأقسى في ذلك، أن ما حصل لا يختلف وقعه في بلد التعددية والديموقراطية عن أي حدث آخر». ثمة من يقول إن اللبنانيين مسلوبو العقول، وإن كل ما يحصل يخدرهم أو يزيدهم تخديراً. فكل مصيبة لا تحرك إلا سنتهم ومشاعرهم الجياشة حصراً، أما تعبيرهم عن هذه المشاعر، فهو امر شبه مستحيل.

لما كان قد حدث ما يحدث، ولما كان حايك نفسه مضطراً في كل مناسبة إلى تسويق الشراكة بين القطاع العام والخاص بوصفها «حالة المشاكل».

إلا أن ما صرح به حايك في مناسبة «طوفان» نفق الكوكودي، يطرح علامات استفهام كبيرة، فهو يعلم أن عقد الصيانة في هذا النفق تحديداً هو شكل من أشكال الشراكة بين القطاع العام

سكرية: إن تشاهد الفساد يقارع الفساد هو متعة ما بعدها متعة

والخاص. ألم يلزم مجلس الإنماء والإعمار صيانة النفق لشركة MEAS ثم هي لزمته للمتعهد؟ نتائج الشراكة المزعومة واضحة منذ يوم الأربعاء الماضي.

وفي سياق متصل، قال رئيس لجنة الأشغال النيابية النائب محمد قباني، إن «السجل الحاصل بين الوزيرين محمد الصفدي وغازي العريضي يكشف مدى الفساد الذي تعانيه البلاد على مستوى عال»، إلا أن قباني نفسه

وتبقى كذلك أشهراً أو سنوات قبل أن تتحرك الحكومة مجدداً، ويجري تخصيص الاعتمادات لأعمال الإصلاح. أما في مناخ الشراكة بين القطاعين العام والخاص... فالامر مختلف»، يخلص حايك.

يقدم كلامه كما لو أنه مبني على معرفة واسعة بقوانين المحاسبة العمومية وإجراءات التلزم والمناقصات... لكن ما قاله يشي أنه يمارس التعمية على طرق التلزم (غير التقليدية) التي اتبعتها وزارة الأشغال، وهي مخالفة لقوانين المحاسبة العمومية والمناقصات، إذ إن كل التلزمات تجري بواسطة استدراج العروض المحصور، لا بالمناقصة، وهي استدرجات عروض محصورة «مدبرة» كما ورد في إحدى المرات في تقرير وضعه أحد قضاة ديوان المحاسبة ومزقته يد السياسة قبل إصداره.

حايك يعلم أن أي تلزم تقوم به الدولة اللبنانية، وفق الطرق التقليدية التي يحاول «تقزيمها»، لها اصول لو اتبعت ابتداءً بالمناقصات وبالأشغال وتنفيذها والإشراف عليها وتسلمها وقدرة التخريم، وغيرها من العناصر التي تعد أساساً لسداد أي مبالغ أو أموال متوجبة للمتعهد، أو الإفراج عن كفالته...

هذه الحالة تبقى عائمة إذا حصلت المشكلة، إذ يمكن مقاضاة المسؤول، وهو الشركات المتعاقد معها».

لم يكتف حايك، وهو موظف في الدولة وينتقاضى اجره من اموال الضرائب، بطرح هذه الفكرة التسويقية للخصخصة كبديل عن دولة عاجزة، بل حاول إيجاد أساس صالح لاستكمال عملية التسويق عبر «تسفيه» اليات التلزم التقليدية (أي القانونية) لمصلحة الشراكة المزعومة. قال: «إذا أرادت الحكومة اليوم إنشاء طريق ما أو إعادة تأهيلها، تلجأ، وفق آلية التعاقد التقليدية، إلى إجراء مناقصة، تجري بموجبها إرساء عقد الإنشاء أو الإصلاح على صاحب العرض الأدنى سعراً. ويكون الفائز بالمناقصة مقاولاً، ويسعى عادة إلى تنفيذ الأشغال بأقل تكلفة ممكنة له سعياً إلى تحقيق أكبر قدر من الأرباح من المشروع، وهذا غالباً ما يعني استعمال مواد واتباع أساليب عمل قد لا تكون الأفضل. بسبب ذلك، تتدهور حالة الطريق بأسرع مما هو متوقع في السنوات القليلة التي تلي تنفيذها. وبما أن أي أعمال معينة للإصلاحات أو الصيانة لم تكن مشمولة بالمناقصة الأصلية، تسوء نوعية الطريق

دلا من الدولة

تقرير

حدّد رئيس محكمة المطبوعات القاضي رزق تاريخ الثالث من شباط المقبل موعداً للنطق بالحكم في الدعويين المرفوعتين من قبل شركة «سبينيس» ومديرتها التنفيذي مايكل رايت على الوزير السابق شربل نحاس. فهل سيشهد هذا التاريخ حكماً قضائياً يكرّس الحق في التشهير «الموثق» عندما يتعلّق الأمر بقضايا الشأن العام، كما هو طموح نحاس؟

شربل نحاس: أريد البراءة.. وأكثر

مهة زراقط

خاب أمل الوزير السابق شربل نحاس أمس، إذ لم يُتَح له أن يلتقي المدير التنفيذي لشركة «سبينيس» مايكل رايت ليتعرّف إليه وجهاً لوجه خلال الجولة الثالثة من جلسات محاكمته بتهم القذف والذم والخبر الكاذب. لكن المفاجأة تمثلت في حضور 13 عاملاً من عمال «شركة سبينيس»، المتضامنين مع مدير شركتهم. رفعوا لإفقات ضد نحاس، ووقفوا أكثر من ثلاث ساعات تحت المطر عند مدخل قصر العدل.

من يجب محاكمته هو أنت يا معالي الوزير لنغاضيك عن الغش والتزوير في انتخابات نقابة عمال سبينيس». هذا ما حملته واحدة من اللافتات المرفوعة، وكان حاملها لا يعرفون أن نحاس فعلاً هو من تجري محاكمته في دعويين رفعهما عليه مديريهم في العمل، وأنه هو المدعى عليه الذي حضر كل جلسات محاكمته وطلب استجوابه، في حين غاب المدعى طيلة الوقت.

يقول العمال المعتصمون إنهم يتحدثون باسم 1800 عائلة «وحرام على الوزير أن يؤذيها». يؤكدون أنهم يحصلون على كامل حقوقهم «راتب هذا الشهر سننقأضاه قبل عيد الميلاد، ونحن مسجلون في الضمان الاجتماعي، وليخبرنا الوزير أي مؤسسة تخلو من المشاكل في ظل هذا الوضع الاقتصادي؟». برأيهم، ما يفعله نحاس يصبّ في مصلحة سياسية شخصية

«الريس» على مسافة واحدة من عون وجعجع



صدحت قاعة محكمة المطبوعات بأسماء كثيرة أمس، في معظمها تتعلق بقضايا قذف وذم. فترددت أكثر من مرة أسماء رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في «حزب الله» وفيق صفا، الإعلامية ماريا الملو، والنجمة هيفا وهيبي. كذلك كانت «الأخبار» حاضرة، من خلال الزميل محمد نزال، في الدعوى المرفوعة عليه من القاضية رندى يقطان في قضية «قضاة الكيف».

وفي إطار تحديد مواعيد جديدة للجلسات المؤجلة، رفض رئيس محكمة المطبوعات رزق طلب محامي المدعى عليه في

قضية مرفوعة من جعجع أن يؤخر موعد الجلسة المقبلة عن الموعد الذي حدّده وهو 22 كانون الثاني المقبل. والسبب «هو الموعد نفسه الذي حدّته لقضايا العماد عون، وأنا أريد أن أكون على مسافة واحدة من الجميع».

بل بادروا إلى ذلك من تلقاء أنفسهم، لكن، لماذا يترك عمال مركز عملهم، في ظل هذا الوضع الاقتصادي الذي يحكون عنه، ليعتصموا، ما يهدّد رواتبهم بالحسم؟ فيقولون إن حضورهم بحسم من فرصة الغذاء (Lunch break). فإذا كان عمال «سبينيس» يحصلون على أكثر من

له. وعندما نسألهم ما هي هذه المصلحة؟ يجيبون «سألوه هو»، فيما يجيب آخر «قد يكون يرغب، كيساري، أن يصبح رئيساً للنقابات!»

العمال المدافعون عن شركتهم، وليس عن مايكل رايت، كما يقولون، يؤكدون أنهم لم يتلقوا رسائل من أحد لكي يعتصموا،

ثلاث ساعات يومياً استراحة لتناول طعامهم. فلماذا يا معالي الوزير، فعلاً، تعرّك عليهم هذه الرقابة؟ المفارقة كانت في وجود أشخاص فصلوا من أعمالهم بسبب تضامنهم مع عمال «سبينيس»، في مواجهة عمال «سبينيس» الثلاثة عشر. عدد

بلديات

فرنسا تدعم تأسيس تجمع بلديات بيروت الكبرى

مارسيك عيراني

مشاكل الصرف الصحي والنفايات والنقل المشترك في «بيروت الكبرى» نوقشت أمس خلال مؤتمر جمع عدداً من البلديات الواقعة ضمن محيط بيروت. فبرغم البعد القارس، توأفد عدد من رؤساء البلديات إلى جانب وفد فرنسي من نقابة تجمع بلديات الصرف الصحي في منطقة باريس، وبلدية نوجان سور مار الفرنسية، لعرض ومناقشة مشروع دعم تأسيس تجمع بلديات بيروت الكبرى، بهدف العمل معاً لبحث الشؤون المشتركة، وذلك بالتعاون مع مكتب منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة في لبنان. وتضم البلديات المشاركة في المشروع: بيروت؛ بعبدا- اللويزة؛ برج البراجنة؛ برج حَمُود؛ الشياح؛ الشويقات؛ الدكوانة - مار روكز- شهر الحصين؛ فرن الشباك - عين الرمانة - تحويطة النهر؛ الغبيري؛ الحدث - سبينة - حارة البطم؛ حارة حريك؛ الحازمية؛ الجديدة - البوشرية - السد؛ تحويطة الغدير - المريجة - الليلكي؛ وسنّ القبل. يرمي المشروع الذي ينفذ خلال فترة عام إلى اطلاق هذا التجمع عبر تحديد

هيكليته، وبلورة دينامية التبادل بين باريس وبيروت، إلى جانب دعم منتخبي بلديات بيروت الكبرى في عملية البحث عن إنشاء وكالة تخطيط مدني أو مرصد للتجمع بغرض جمع المعلومات بشأن كافة المشاريع الجارية في الرقعة الجغرافية لبيروت الكبرى، وبهدف تشارك مختلف المبادرات والتنسيق في ما بينها.

إنه إذا «الخطوة الأولى باتجاه اللامركزية الإدارية، لإظهار أهمية القرارات المحلية»، بحسب رئيس بلدية الشياح إدمون غاريوس، الذي يؤكّد في حديثه لـ «الأخبار» أن «الهدف مما يجري اليوم هو الوصول إلى مؤسسة تتمكن من وضع برامج لحل المشاكل المشتركة بين البلديات، حيث سيكون لكل بلدية إمكانية المشاركة على نحو متساو عبر صوت واحد مهما كان حجمها، فيما المساهمة المالية ستختلف وفق الحجم». وحول إمكانية الوصول إلى نتائج ملموسة قريباً، يوضح أن «المسألة ما زالت في مراحلها الأولى».

إلا أن التجارب اللبنانية مع التجمعات والاتحادات لم تكن ناجحة في معظمها، وهي دائماً تنطلق بمؤتمرات كبيرة

هذا التجمع ونجاحه في تأدية الدور المتوقع منه متوقفة على البلديات، لأنها هي صاحبة العلاقة، بينما يرمي غاريوس الكرة في ملعب الدولة اللبنانية لأن هناك «خيارات مهمة قد تتخذها اللجنة متى شكّلت، وقد تكون بحاجة إلى تعديل قوانين أو إلى قرارات وزارية».

يطمح المشروع إلى اعتماد ميثاق تجمع بلديات بيروت الكبرى، وتحديد الإطار القانوني والنظام الأساسي للتجمع، إضافة إلى إنشاء لجان فنية: للصرف الصحي، وأخرى للنفايات، ولجنة للنقل المشترك. وسيُعمل على تحديد آلية تأسيس وكالة التخطيط المدني أو مرصد بيروت الكبرى. واستناداً إلى هذه العملية، قد يُقدّم مشروع متعدد السنوات إلى مختلف الشركاء من أجل تأسيس التجمع فعلياً وتنفيذ ما سيضطلع به من أنشطة.

رئيس بلدية بيروت بلال حمد طالب الحاضرين بأن يكون لديهم فعل إيمان بإمكانية تحقيق ما يجري بحثه وإلا «فلبعد كل منا إلى بلديته». وشرح أن «الهدف ليس بتحويل بيروت إلى مدينة بيروت الكبرى، إذ إن كل

بشير عضيبي، أن مسألة انطلاقة

من هؤلاء الناشطين شهّر بهم مايكل رايت، فيما أحال بعضهم على القضاء بسبب تعليقات، أو نقل لتعليقات، على صفحات التواصل الاجتماعي. أمس كانوا يتسمون، كأنهم يدركون أن هذا المشهد ليس إلا فضلاً إضافياً من فصول الترهيب التي تمارسها إدارة «سبينيس»

رئيس بلدية سبينة سبينة ضمن نطاق بلديته، لكننا نسعى إلى تجمع لمناقشة مشاكلنا». وهذا ما يؤكده عضيبي أيضاً في حديثه لـ «الأخبار»، مشيراً إلى أننا «لسنا في طور الحديث عن اتحاد بلديات بيروت الكبرى، بل عن تجمع لهذه البلديات لمعالجة هموم مشتركة».

ورغم هذا الجوّ التفاؤلي، لا تغيب العقبات عن أفق المجتمعين، ومن بينها مشكلة جمع النفايات. فقد تطرق رئيس بلدية الحازمية جان أسمر إلى «العبء الكبير الذي تتكبده البلدية نتيجة المبالغ الطائلة التي تدفعها لشركة «سوكلين» لجمع النفايات وطريقة اقتطاع هذه الأموال»، مشيراً إلى «أننا لا نعرف إلى أي مدى يمكن احتمال هذا»، مشيراً إلى أن «هذه المشكلة يجب إيجاد حل لها». وفي السياق عينه، تحدث الخليل عن «الأعباء الكبيرة المترتبة على البلديات بسبب جمع النفايات والمبالغ التي تتطلبها «سوكلين»، في وقت لا يمكن البلديات جمعها بسبب عدم توافر أي مكان للطمر باستثناء مطمر الناعمة»، داعياً إلى اجتماع مصغر لتحديد التحديات والأولويات.

متفرقات

سعر البنزين يرتفع 400 ليرة

ارتفعت اسعار المشتقات النفطية في الاسواق اللبنانية بقيمة 400 ليرة لصفحة البنزين من النوعين 95 و98 اوكتان و300 ليرة لصفحة المازوت والكايز والديزل، فيما ارتفع سعر قارورة الغاز 100 ليرة. وحدد وزير الطاقة والمياه جبران باسيل الحد الاعلى لاسعار مبيع المشتقات النفطية في الاسواق اللبنانية على الشكل التالي: بنزين 98 اوكتان (33500 ليرة). بنزين 95 اوكتان (32800 ليرة). ديزل اويل للمركبات (26400 ليرة). مازوت احمر (26800 ليرة). كان (28400 ليرة). قارورة غاز زنة 10 كلغ (20900 ليرة). قارورة غاز زنة 12,5 كلغ (25600 ليرة). ومن المتوقع ان تستمر هذه الاسعار بالارتفاع بالوتيرة نفسها للاسبوع المقبل بحيث تصل الزيادة الى 300 ليرة.

شقير يريد إلغاء الضرائب على المؤسسات

اعلن رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان محمد شقير بعد اجتماع مع نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي برئاسة بول عريس، انه سيرفع كتاباً الى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير المال محمد الصفدي يطالب فيه «بالغاء غرامات التأخير على الضريبة على القيمة المضافة والرسوم البلدية واشتراكات الضمان».

غرفة مستقلة لجبل لبنان

أيد وزير الصناعة فريج صابونجيان في لقاء مع الصناعيين في كسروان، مطلبهم ب «اقامة غرفة مستقلة للتجارة والصناعة والزراعة في جبل لبنان، أسوة بما هو قائم في زحلة والبقاع وطرابلس والشمال وصيدا والجنوب».

24 مليون جنيه إلى الاجئين ومليون للمحكمة الدولية

أنهى وزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط هيو روبرتسون زيارة الى لبنان استمرت يومين. واعلن عن مساعدات انسانية جديدة للبنان تبلغ قيمتها 24 مليون جنيه استرليني، ترمي الى مساعدة اللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم. هذا الإعلان في سياق تخصيص حوالي 60 مليون جنيه استرليني التي اعلنتها وزيرة التنمية الدولية البريطانية (DFID) جوستين غرينينغ في 11 كانون الأول لمواجهة اشهر الشتاء، كما اعلن تقديم بريطانيا مليون جنيه استرليني لتمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان. هذه المساهمة ترفع حصة بريطانيا الإجمالية الى 5,3 ملايين جنيه استرليني.

طلب شربل نحاس الاستماع الى العمال المناصرين لمايكل رايت كشهود (مروان طحطج)

متحقة والدليل عليها ثابت»، في حين رأى ممثل النيابة العامة الاستئنافية أن «بيان مدى تحقق العناصر الجرمية يترك للمحكمة تمهيداً للحكم في هذه الدعوى».

بعدها اعطي الكلام لفريق المدعى عليه، الذي مثله المحاميان نزار صاغية وشكري حداد وشربل نحاس.

صاغية اعاد وضع القضية في سياقها العام، كقضية عمال اضطهدوا، وضربوا وضرفوا من أعمالهم. ذكر بممارسات مايكل رايت بحقهم، وباستخفافه بالقضاء من خلال اعلانه عدم نيته الحضور إلى محكمة الجزاء للنظر في الدعوى المرفوعة ضده من قبل العمال، وتهزبه من التبليغ، إلخ. وأضاف «... وهي (الجهة المدعية) بعدما لجأت إلى مجمل هذه الوسائل البشعة وغير المشروعة، لمعت لها فكرة جهنمية بالغة الخطورة، وهي أن يكون الادعاء أمام محكمتكم وسيلة إضافية لإسكات آخر وأقوى صوت يدافع عن الحرية النقابية، وهو صوت شربل نحاس، وجاءت تؤدي دور الضحية وتسعى إلى فصل هذه الدعوى عن مجمل سياقها، والهدف ليس الدفاع عن كرامتها، بل الاستمرار في وسائل القمع والقهر. ولذلك، وإن كان موضوع الدعوى هو القدر والذم كما زعمت الدعوى، إلا أن حقيقتها هي قمع أي اعتراض على قمع عمال السبينييس». وختم مرافعته بالقول «الكل اليوم ينتظر جوابكم الذي سيسجله التاريخ كمكسب مهم وأساسي لحرية التعبير».

وعندما تلا رئيس المحكمة أمام الحضور خلاصة المرافعة، وختم بالقول «يطلب المدعى عليه البراءة مما نسب إليه»... سال نحاس «مطلوب؟». فأجابته الأخير «مطلوب، وأضيف، أريد أكثر من البراءة. أنا أتمنى تأسيس اجتهاد قضائي واضح يضع خطأ فاصلاً يميز بين القدر والذم وبين حق التشهير بالظلم. خط فاصل بين دور المحكمة في الدفاع عن الحريات بموجب التشهير، وبين استخدام الحريات للأذى الشخصي».

باختصار، لقد أتاح مايكل رايت لشربل نحاس أن يخوض معركة جديدة قد يحصل اللبنانيون في نتائجها على حق قانوني بالتشهير «الموثق» في القضايا ذات الشأن العام. كم شخصاً سيردّد مع نحاس في 3 شباط المقبل: شكراً مايكل رايت؟

رايت «الترهيبة» في حق العمال. كذلك طلب إلى الشهادة ممثلي وسائل الإعلام الذين تعرّضوا أيضاً لضغوط للتوقف عن متابعة القضية. ومن الشهود الذين طلب الاستماع إليهم، سياسيون كبار «مستعدون للشهادة أمام المحكمة بأن مايكل رايت طلب منهم التدخل لدى إدارة التفيتش لدى الضمان الاجتماعي لعدم ملاحقته في عدم تصريح شركة «سبينييس» عن أكثر من 500 من الأجراء». إذاً، يصنّ نحاس على تحويل محاكمته إلى فرصة تتيح له تعرية نظام فاسد يسيطر على سوق العمل في لبنان. «سبينييس» ليست إلا نموذجاً من شركات كثيرة يتعرّض فيها العمال والأجراء للظلم من دون أن يستطيعوا الشكوى. بل قد يكون عمال «سبينييس» رائدين في حمل لواء المطالبة بالتأسيس لعمل نقابي، وصفه المحامي صاغية في

حقيقة دعوى رايت هي قمع الاعتراض على قمع العمال

مرافعته أمس ب «الاستحقاق الوطني والإنساني الذي لم يشهده لبنان منذ الحرب الأهلية إلى اليوم». ورفض اعتبار القضية مجرد خصام بين شخصين على خلفية قدح ودم «بل يجب وضعها في سياق معركة كبيرة لحق العمال في إنشاء نقابات».

هذا الاستحقاق الوطني والإنساني، وهذه المعركة الحقوقية، لم يغيب عنها المدعي مايكل رايت فحسب، بل برز أيضاً تغيب وكيله المحامي رشاد سلامة في جلسة هي للمرافعة، فإفاد المحامية جنان عواد من مكتبه، التي كرّرت في الجلستين المتتاليتين اللتين عقدتا النص نفسه «نطالب بإدانة المدعى عليه بمواد الادعاء، والحكم بالتطمينات الشخصية المشار إليها في متن هذه الشكوى»، بعدما رأت أن «عناصر الجرم المدعى به

بحق موظفيها. وهذا ما يعتقد نحاس أيضاً. بالنسبة إليه، هؤلاء العمال يتعرّضون لضغوط، ومنهم من يتقاضى أجراً لقاء ما يفعله. لذا طلب وكيله المحامي نزار صاغية الاستماع إليهم كشهود في الدعوى المرفوعة ضده، التي ينوي من خلالها إثبات ممارسات مايكل

ما قبل ودل

تداول أوساط جامعية بشأن محاولات إمرار أسماء مرشحين لعمادة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بعد انتهاء الفترة القانونية المحددة لقبول طلبات الترشيح. ما أثار استياء عدد من أساتذة كلية الآداب ومعهد العلوم الاجتماعية، الذين راجعوا إداراتهم بشأن التقدم بطلبات ترشيح إضافية، وهو ما يهدد شفافية عملية الترشيح برمتها. وأفادت مصادر أكاديمية بأن هذا الموضوع خطير لأنه يفتح الباب على مصراعيه لتدخلات سياسية من مختلف الأطراف. وتطالب المصادر برئاسة الجامعة بالتشدد في مضمون المذكرة، منعاً لأي استغلال أو اهداف تضرب صدقية العملية الديموقراطية المنوي تنفيذها، لكون ذلك يمنع تكافؤ الفرص بين الأساتذة.

AUB American University of Beirut Faculty of Arts and Sciences | Zaki Nassif Program for Music

Sunday, December 15, 2013 9:00 pm - AUB Assembly Hall

The AUB Zaki Nassif Program Music Festival presents

The Conservatory Big Band

Lebanese National Higher Conservatory of Music

"In Celebration of a Musical Legacy"

Tickets on sale at the following locations:
- AUB Visitors' Bureau (Monday-Friday, 8:00am-5:00pm)
- AUB website: www.aub.edu.lb
- AUB Assembly Hall entrance on the day of the concert, starting 6:00 pm

For more information please contact: 01-350000 ext-2685 or by email: events@aub.edu.lb
Ticket price: LL 13,000 (LL 18,000 for students upon presentation of student ID)

All proceeds from the concert will support the Zaki Nassif Program for Music at AUB

57 مبرور

الدولة العربية

للكتاب

مركز بيل للمعارض

١٦-٦ كانون الأول ديسمبر ٢٠١٣
من الساعة ١٠ صباحاً لغاية ١٠ مساءً
برئاسة رئيس مجلس الوزراء

معرض أعرض من معرض

الجمعية الوطنية للترويج
مجلس إدارة الشؤون العامة

فنون بصرية

تمام عزّام: شواهد على قبر سوريا

كان مشروع «غرافيتي الحرية» هو الذي أطلق شهرته عالمياً. بعد حوالي ثلاث سنوات على الانتفاضة المجهضة، وسنتين على «تغريبته» في دبي، يجد الفنان الشاب نفسه في بيروت، أقرب نقطة إلى الجرح المفتوح وليس ما يفصله عن «الوطن» سوى مرآة. مرآة شفيفة تربط مخيلته وما تبقى من ذكرياته مع أيام الحاضر وجراحه

يزنّ الحاج

من يتابع مسيرة الفنان السوري تمام عزّام (1980)، يظن بأن هذا الشاب لا يعرف معنى «أوقات الفراغ». معارض متلاحقة، غزارة في الإنتاج، لوحات وتصميم أغلفة، وحضور جيد على مواقع التواصل. أما الترف الذي نسّميه وقتاً مستقطعاً، فهو يعني عند تمام دوامة أفكار أخرى في مخيلته استعداداً لعمل جديد لا يشبه سابقه. ليس ثمة ما هو مشترك في الأعمال سوى تقنية «الديجيتال آرت» التي انتقل إليها الفنان بشكل كلي تقريباً... والألم.

بعد ثلاث سنوات من الانتفاضة السورية، وسنتين ونصف من «تغريبته» تمام إلى دبي، تعود أعماله لتصل إلى أقرب نقطة من حدود الحرب. إلى بيروت هذه المرة، ومعرضه «أنا السوري». ليس ثمة ما يفصله الآن عن «الوطن»، والانتفاضة التي أصبحت حرباً، والشوارع/القبور، سوى مرآة فحسب. مرآة شفيفة تربط مخيلته، وما تبقى من ذكرياته السورية مع أيام الحاضر ودماره، ومع متابعيه الدائمين من السوريين داخل البلاد وخارجها، على الفايبروك وفي صالات المعارض.

في المعرض الذي تستضيفه «غاليري

«دمشق» (سي)
برينت على
دياسك - 120
x 100 سنتم -
(2013)

«الشاهد الأجنبي» قد اختفى من اللوحات وبقي الدمار والدم. ولا نجد حضوراً لهذا الشاهد سوى في عمل قديم لتّمّام (ليس موجوداً في هذا المعرض) حيث يكون الفنان ذاته هو الشاهد في اللوحة التي تضح بالدمار والقصف. والشاهد، مرة

«قبلة» غوستاف
كليمت على ما تبقى
من بناء دهرته الحرب



أخرى، صامت ومحايّد. ولو تابعنا تأمل اللوحات الأخرى التي يضمها المعرض، سنجد اللوحات «مسحوبة اللون»، لو جاز التعبير. في اللوحة الشهيرة «الأولمبياد السوري» (وكذلك في «خروج»)، تبدو شخص العمل نسخ «فوتوكوبي» عن بعضها: دائرة هي الرأس ملتصقة بأعمدة الجسد متفاوتة الطول، مثل رموز شاخصات الطرق. الشخص هنا، كذلك، ثابتة؛ بينما المتغير هو طريقة القتل في لوحة «الأولمبياد»، أو طريقة الهروب في «خروج». وتبقى الأسلحة سيدة المشهد في خلفية اللوحات. أسلوب سحب اللون يستمر في لوحات مجموعة «رحلة ميمونة»، حيث يتم «مسح» الحواضر السياسيّة في العالم (مبنى الأمم المتحدة، وقصر وستمنستر...) لتبدو هشة، عديمة اللون أو السلطة مقابل طغيان عناصر الطبيعة كنهز التايمن، أو ببساطة، النسيم الذي يحمل البالونات الملونة. الأمل هو في هذا اللون وهذه الألوان، بصرف النظر عما إذا كان حامل البالونات حياً أو ميتاً. الحياة مستمرة، هكذا تقول البالونات، بينما مشهد الصمت المخزي، والدمار المنهك سيزول إلى درجة التلاشي التام.

صراخ الألوان ينتقل إلى السلسلة الجديدة في أعمال عزّام، وهي صناديق ضوئية بشكل رايات تجمع بينها مفردة «متحدة»، ونوع خط الكتابة، بينما يتنوع «المتهمون»: الأمم المتحدة، روسيا المتحدة، والولايات المتحدة، بتتابع على ألوان الأسود والأحمر والأخضر بهدف «ابتكار علم يشير إلى سوريا الحرة» بحسب البيان المرافق للمعرض. في هذا المعرض، يتابع الفنان رحلة إبهار المتلقي بأعمال متجددة بسيطة وعميقة في آن معاً. الإدهاش هو العنصر الذي يميّز أعمال عزّام، رغم أنّ متابعيه على مواقع التواصل الاجتماعي قد يظنون بأنه قال كل ما يريد وأفرغ جعبته، لكنه هنا يتابع مفاجاتنا بأعمال جديدة. بيروت هي المدينة التي تجمع الفنان بمحبيه. عن هذا المعرض، يقول: «معرض بيروت هو الأقرب جغرافياً وفعالياً لسوريا، وهذا ما يمنحه بعداً عاطفياً، فضلاً عن وجود السوريين هنا». ثم يختلس نظرة إلى الحدود القريبة، محاولاً تجاهل ما تراه عيناه من دمار، مكتفياً بابتسامة غامضة تسف المسافة.

«أنا السوري» لتمام عزّام، حتى 30 كانون الثاني (يناير) - «غاليري أيام» (وسط بيروت). للاستعلام: 01/374450

تعاون الدار
مع تشكيلييين أمثال
غسان حلواني، وجان
مارك نحاس

إلى جانبها، وخلف كل حرف نجد رسمة الجملة المكتوبة على البطاقات الأولى أي: رسمة صوص واقف على صاروخ يصوفر تحت شجرة الصفصافة. بذلك يتعرف الأولاد إلى أحرف الأبجدية، ويتعلمون كلمات جديدة. اللعبة التي ألفتها نادين توما، وأنجزت رسوماتها هبة فران، تم اختيار خط عربي جديد لها من

«دار قنبر» الابتكار البصري امتداداً للسان الفصيح

روي ديب

أينما حلّت «دار قنبر»، تجد نكهة خاصة وشغفاً مختلفاً للقراءة والكتب، ليس فقط بسبب إصداراتها المميزة، لكن أيضاً بفضل أهل الدار. في الزاوية المخصصة لـ «دار قنبر» في معرض بيروت للكتاب، تنده سيفين عريس لشريكها في الدار «نادين هناك من يسأل أين الكتب؟». سيفين عريس ونادين توما كانت قد جهزتا زاوية الدار على طريقتهما كالعادة. على الجدران، فرشتا صوراً كبيرة للعبة جديدة هي «حيوانات تلعب مع الألف باء تاء»، وعلى مكعبات موزعة هنا وهناك، نشرتا كتب الدار المتعددة الأحجام والأشكال والألوان، وطبعاً ليس ضمن الطريقة التقليدية المتبعة في صف الكتب على الرفوف.

هكذا توجهت نادين إلى الصبيتين المتسائلتين: «كل ما تريانه هنا هو كتب، ادخلا والقبا نظرة». اقتربت إحدى الصبيتين قائلة: «عفواً. اعتقدت أنها لوحات، ولم أنتبه أنها كتب». هكذا هي الكتب في «دار قنبر» متعة للعين، تلتقط المتلصص عليها قبل أن يفكر حتى في لمسها. لطالما تعاونت الدار مع تشكيلييين في لبنان مثل: غسان حلواني، جان مارك نحاس، فرح فياض وجورج مهيا. كما أنّ للتصميم والتنفيذ والطبع روايات أخرى، تبدأ باختيار الورق المناسب الذي لا يكون متوافراً عادة في بيروت، فيتم استيراده، واختيار شكل الكتاب وحجمه وطريقة فتحه من دون أن ننسى التفتيش كل مرة عن خط عربي جديد أسهل وأمتع للقراءة. هكذا أحاطت نادين توما

الصبيتين بشغفها وراحت تسرد قصة كل كتاب معروض. وهنا لا بد من التوقف عند «حيوانات تلعب مع الألف باء تاء». إنها لعبة تحتوي على 56 بطاقة، على البطاقات الـ 28 الأولى، تتوزع أحرف الأبجدية العربية، وتحت كل حرف كتبت جملة تبدأ جميع كلماتها بالحرف المذكور، ويتخللها ذكر لحيوان. مثلاً: «صاد. صوص على الصاروخ يصوفر تحت الصفصافة». تقول توما إنها قصص تأليف جمل بلغة عربية فصيحة وسهلة. يستطيع الطفل أن يقرأها بالفصحى أو بالعامية. خلف كل بطاقة، تجد رسماً مؤلفاً من الحرف ذاته متكرراً ومشكلاً «سجادة الحرف». أما على البطاقات الـ 28 الأخرى، فتتوزع الأحرف منفردة بخط كبير، مع لفظها بخط أصغر

تصميم «29 حرف». من جهة أخرى، أثار فضول أحد الزوار إنتاجاً آخر للدار يدعى «حائط الهواء». على الغلاف الخلفي كتب «7 حيطان. 7 قصص. 7 رسومات». القصص هنا مفصولة، وكل واحدة تُنبت ثلاث ثنيات. عندما تفتحها، تظهر الرسمة كاملة لجان مارك نحاس. وفي الداخل تقرأ قصة نادين توما. عندما لاحظت توما اهتمام ذلك الرجل بالكتاب، سحبت من الغلاف القصة الأولى وقالت له: «لن أقول لك سوى أنه ليس كتاباً للأطفال، وسوف أترك تقرأ «الحائط الأول» ثم أعود إليك». كانت توما تعلم أنّ ذلك الزائر الفضولي لن يتوقف عند الجدار الأول، بل سيسحب جداراً خلف جدار إلى أن يقرر أنه سيضيفه إلى سلة مقتنياته، وهكذا حصل!

معرض

إنها أميركا عزيزي محمود حبيب

جائزة نجيب محفوظ

سوريا خالد خليفة

القاهرة - سيد محمود

خلال العقد الأخير، رسخ خالد خليفة (1964) الصورة) اسمه في عالم الرواية العربية، منذ إدراج «مديح الكراهية» في اللائحة القصيرة لجائزة «بوكر العربية» (2007). هذه السنة أيضاً، رُشِّح لنيل جائزة «الإنديبننت» البريطانية، ووضعت «مديح الكراهية» على قائمة Muse List لأفضل مئة رواية في العالم. ومساء أمس، كان الروائي السوري على موعد مع جائزة أخرى، إذ نال «جائزة نجيب محفوظ للرواية العربية» (حوالي ألف دولار مع ترجمة الرواية إلى الإنكليزية) التي تمنحها «الجامعة الأميركية في القاهرة» سنوياً عن روايته «لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة» الصادرة أخيراً عن «دار العين» (القاهرة) و«الأداب» (بيروت)، علماً بأن الرواية تستعرض فترة حكم البعث، وتستعيد الأثمان التي دفعها السوريون منذ مواجهات الحزب الحاكم مع الإخوان المسلمين حتى موت حافظ الأسد، مقارباً



بين السلطتين السياسية والذكورية. وبذلك، يكون خليفة ثاني روائي سوري ينال الجائزة التي تمنح في مناسبة عيد ميلاد محفوظ، بعد الزميل خليل صويلح. لكن خليفة لم يتمكن من حضور حفلة التسليم التي أقيمت في قاعة الجامعة الشرقية قرب «ميدان التحرير» في القاهرة، هو الذي لا يزال صامداً في دمشق ومن أشد الداعمين للانتفاضة السورية. وقد جمعت اللجنة هذا العام الأكاديميين المصريين: شيرين أبو النجا، منى طلبية، حسين حمودة، تحية عبد الناصر والشاعر والصحافي اللبناني عبده وازن، ورغم غيابه عن الاحتفال، وجّه خليفة كلمة القاها كاتب المقال نيابة عنه، جاء فيها «لأول مرة، تقف

الكتابة وجهاً لوجه مع ذاتها، لتجيب عن سؤال خطير: ماذا تفعل الكتابة حين يصبح الموت فاحشاً إلى هذه الدرجة؟ لأول مرة أتساءل مصدوماً عن جدوى الكتابة». واعترف خليفة بأن أوهامه انتهت حين اكتشف أن المدعين أشخاص ضعفاء، عاجزون عن مساعدة طفل نازح في المخيمات وإعادته إلى دفة منزله. لكنها أزلت عن عينه غشاوة كان لا يجرؤ على الاعتراف بها، هي أن الكتاب يعملون في الهشاشة لأنهم يصنعون الجمال، ويسهمون في جعل حياة البشر أقل وحدة وقسوة، لكنهم رغم ذلك لا ينصرون مظلوماً، بل فقط باستطاعتهم مساعدة المظلوم على استجماع قواه والنضال من أجل قضيته. ووجه خليفة تحية إلى «عميد الرواية العربية» ومدينته القاهرة التي رأى أنها ستنهض مرة أخرى، مشيراً إلى أن الرواية العربية بدأت تحفر في الذات والمجتمع، متخلية عن الإنشاء لصالح السرد والنثر الحقيقي.



«الربيع العربي أون - أوف» (مواد مختلفة - 88x65 سنتيم)

اللوحات) المعروضة فيه. هناك كثافة تنظيرية ومفهومية في المعرض، لكنها مقدّمة بطريقة تجعل ذلك مصحوباً باناقة وجمالية واضحة. قوة المعرض موجودة في إظهار الأحداث المفصلية والمنعطفات التي تعوم عليها الأرقام والخرائط والرموز التي تتصف بحجمها وأشكالها الصغيرة. الفنان الذي أنجز أفلاماً قصيرة عصية على التصنيف، وقدم مشروعات إشكالية يختلط فيها السياسي بالثقافي، لا يُخفي هنا دعوته إلى خلق تساؤلات جديدة حول السيناريوهات التي يجري تركيب العالم من خلالها من دون النظر إلى مصائر الشعوب. كان القطع والأشكال والأرقام مفاتيح صغيرة للولوج إلى التأويلات الكبرى المحجوبة خلفها. المعرض أشبه برحلة متعددة الطبقات في تأثيرات الميديا ووسائل الاتصال و«مؤامرات» السياسة ومصالح الدول العظمى. رحلة يخرج منها المتلقي بشعور أنه بيدق صغير مسحوق ومنسي، وأنه رقم متكرر وسط أرقام القتلى وبراميل النفط ومساحات الخرائط المرسومة في المطيخ السري لمصالح أميركا التي تُبقي يدها دوماً على الرزّ الإسرائيلي.

Relatively Speaking: حتى 30 ك1 (ديسمبر) الحالي. «غاليري أجيال» (الحمرا، بيروت). للاستعلام: 01/345213

دولار» التي لا تحتاج إلى شرح إضافي. إلى جانب هذه الأشكال المحلية، لوحة خامسة حُفر فيها ذلك الـ «تيوب» الصغير الذي أخرج وزير الخارجية الأميركي كولن باول محتوياته على شاشة الكومبيوتر، مدّعياً أنها صور لاسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها صدام حسين. «لقد تدرّبت على النظر إلى الأرقام وإظهار الاحترام لها»، يقول حبيب

الخريطة الأولى والثانية، وترتبط باغتيال الرئيس رفيق الحريري في الثالثة، قبل أن ينطفئ الرز المخصص للسودان بعد تقسيمه، وانتقال الاهتمام إلى بلدان الربيع العربي، بينما نلاحظ أن الرز الخاص بإسرائيل موجود دوماً في حالة On. الخرائط هي مادة الأطروحة الثانية أيضاً، لكنها مرسومة بالألوان المائية، ويقترح الفنان في واحدة منها كيف يمكن أن يُرى العالم بعد حذف الوطن العربي، وفي واحدة أخرى يسخر من إحساسنا بأن لبنان هو مركز العالم. لبنان على أي حال حاضر في أطروحة ثالثة مبتكرة من عدادات الكهرباء بعد استبدال أرقام استهلاك التيار بأرقام مفقودي الحرب اللبنانية في العداد الأول، وأرقام تخصيب اليورانيوم الإيراني في العداد الثاني، ثم أرقام القتلى السوريين في الحرب الدائرة فيها حالياً، وأرقام مساحة إسرائيل منذ قرار تقسيم فلسطين عام 1949، وعدد العمليات العسكرية الأميركية منذ عام 1945 حتى اليوم، وأخيراً أرقام إنتاج النفط السعودي. في الأطروحة الأخيرة يحضر لبنان بكثافة من خلال أربع لوحات بيضاء حُفر في منتصف كل واحدة منها رمزٌ مختزل جانباً من حياتنا ومصائرنا: «الهوية الشخصية» التي تتحكم في وجودنا الفردي، «طلقة الرصاص» في حروبنا المتكررة، «فيبرا» لاحتمالات الهجرة، ثم «ورقة المئة

يتنم مناطق المصالح كما توضحها خرائط من البناتاغون

في تقديمه للمعرض. بالنسبة إليه، الإحصاءات والخطوط البيانية هي براهين على تحقق الأرقام، ومجرد ذكر رقم ما يعني أن الجدل قد انتهى، وأن لا أحد يجرؤ بالتالي على المجادلة في مصير هذا الرقم. لعل توصيف «النسبية» الموجود في عنوان المعرض محاولة من الفنان لتهديد النفوذ الذي تتمتع به الأرقام التي تعرضها الأعمال (لا

كما في أفلامه ومعارضه السابقة، يطرح المخرج والفنان اللبناني أفكاراً تخلط الفن بالسياسة والهوية الثقافية، Relatively Speaking المقام في «غاليري أجيال» رحلة في دلالات الخرائط والترميزات والأرقام التي تحكم مصائرنا

حسين بن حمزة

كما في أفلامه القصيرة ومعارضه السابقة، لا يُريحنا محمود حبيب (1975) في معرضه الجديد Relatively Speaking الذي تحتضنه «غاليري أجيال». علينا أولاً أن نزيح مفردة «معرض» وما تثيره من انطباعات جاهزة ومسبقة الصنع في أذهاننا، وأن نستعدّ للدخول في متاهة من الخرائط والأرقام والترميزات. إنها متاهة الفنان نفسه، وعلينا أن نقف أثره، وأن نكون محكومين بالعودة إلى البداية حيناً. تطابق البدايات والنهايات جزء من إشكالية أكبر مصنوعة من الأفكار اليومية التي تتراكم وتتحوّل إلى علامات فارقة من دون أن ننتبه إليها. أغلب الأفكار المدسوسة في الأعمال المعروضة هي أفكار ذات مذاق سياسي ومجتمعي. هناك رسائل وإيحاءات في المعرض المؤلف من أربع أطروحات تتألف كل واحدة منها من سلسلة أجزاء متماثلة في الشكل والمساحة. في الأطروحة الأولى، يتتبع حبيب المناطق المصالح الأميركية كما توضحها خرائط موضوعة من البناتاغون، ويدعونا إلى ملاحظة التعديلات التي فرضتها التغيرات الحاصلة في حركة السياسة والتحالفات. في الخريطة الأولى، تتركز المصالح في الخليج العربي وإيران سنة 1996. في الثانية، تُضاف السودان وكانا خستانتان سنة 2002. في الثالثة، يُضاف لبنان وسوريا سنة 2005، وفي الرابعة، تُضاف تونس ومصر واليمن وسوريا مجدداً. الإضافات تتحدد بثنائية التشغيل On - Off التي تترجم تراجع حركة المصالح أو تصاعدها بحسب منافع السياسة الأميركية، حيث يمكننا ربط هذه الحركة بأحداث جيوبوليتيكية واضحة لها علاقة بالنفط والغاز في

خلاص

تزداد اللقاءات الثقافية اليوم في زوايا المدن السورية لتثبت أن هناك من لا يزال مصراً على مواجهة الموت المتجدد.

ملتقى «أصواء المدينة» الثقافي، واحد من هذه المواعيد الجميلة التي تؤمن مساحة شابة للتلاقي بين النشاطات الثقافية المختلفة من الموسيقى والنثر إلى الشعر والقصة القصيرة والأحاديث الأدبية، عند الثالثة من بعد ظهر كل نهار سبت في «نينار آرت كافيه» (دمشق القديمة - باب شرقي)

بعدهما وقّع عادل نصار عدداً من كتبه في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت)، كان أبرزها «الانتباه! - سيرة مريض نفسي» الذي فرغ فيه مجريات حياته، ها هو يضرب لنا موعداً جديداً مع توقيع كتابه الجديد «ثرثرة في شارع الحمراء» عند الساعة من مساء الثلاثاء 17 كانون الأول (ديسمبر) في المترو.

في جناح الدار. أما «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر» فتقيم ندوة حول كتاب «قيام طائفة...» أمة موسى الصدر» للشايخ صادق النابلسي، ويشترك فيها الوزير السابق كريم بقرادوني، ومحمد نصرالله، وجان عزيز، ويديرها يونس عودة عند الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم في جناحها.

منذ اشهر، أصبحت أمسيات عبد الكريم الشعار (الصورة) من المواعيد الثابتة في «مترو المدينة». عند التاسعة والنصف من مساء غد، ومساء الخميس 26 كانون الأول (ديسمبر)، يغني المطرب اللبناني «غنييلي شوي شوي» (كلمات بيزم التونسي وألحان زكريا أحمد) ترافقه الفرقة الموسيقية بقيادة عازف العود اللبناني زياد الأحمدية. للاستعلام: 76/309363



بدأً من السادسة من مساء اليوم في جناح «دار الساقى»، كما توقع إيفانا مرشليان كتابها «أنا الموقع أدناه محمود درويش» عند السادسة من 14 ك1 في الدار أيضاً. ويوقع جوزف الأسمر «الخمرة عند العرب وقصة العرق اللبناني» بدءاً من السادسة والنصف من مساء الغد في جناح «دار الفارابي». وفي جناح «الدار الأهلية»، توقع سمر عبد الجابر «ماذا لو كنا أشباحاً» بدءاً من السادسة من مساء 15 ك1. وعلى هامش المعرض أيضاً، دعا «النادي الثقافي العربي» إلى لقاء تكريمي «لمؤسسة الدراسات الفلسطينية» في الذكرى 50 سنة لتأسيسها، بمشاركة كل من طريف الخالدي، وفواز طرابلسي، والياس خوري ومحمد سويد بإدارة سامي مشاققة عند الساعة من مساء 16 ك1 في قاعة المحاضرات. ودعت «دار الحدائق» الرسامين والفنانين لمشاركتها نماذج من أعمالهم الفنية في لقاء مهني تنظمه بدءاً من الخامسة من مساء 17 ك1

ضمن برنامج «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» توقيعات وندوات يحتضنها «مجمع ببال». في جناح «منتدى المعارف»، توقع حياة الحويك عطية «الفصائيات الإخبارية العربية بين عولمتين» بدءاً من الخامسة من مساء 13 ك1 (ديسمبر)، كما يوقع شربل داغر «الشعر العربي الحديث: كيان النص» بدءاً من الخامسة من مساء 14 ك1. وفي جناح «النادي الثقافي العربي»، تقيم «دار نلسن» حفلي توقيع لكتاب «وجوه وأقنعة» لياسكال عساف، وأجدل نهراً كي لا أغرق» لجميلة عبد الرضا بدءاً من الخامسة من مساء 18 ك1 (ديسمبر). وتقيم «منشورات ضفاف» توقيعاً لرواية ليلى هويان الحسن «نارك خانم» بدءاً من الخامسة مساء الأحد المقبل. ويوقع مهدي منصور «الظل فجر داكن» بدءاً من السادسة والنصف مساء السبت القادم في جناح «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر». وتوقع هالة كوثراني «كاريزما»

مازن السيد: طرابلس التي في خاطري

أحمد محسن

يحول الكلمات بين الجصاص والحلاب والنقار ومعالم طرابلسية أخرى، كما لو أنها للجميع، رغم أنف كل شيء. هكذا، تصير المدينة معقلاً للمهمشين وأصحاب النقمة ضد السائد. إنها دعوة إلى العودة، للذين غادروا، ولكنها مبطنة بتفهم كبير للاستنزاف الذي تعرضوا له. مزيج من ألم سببه المتغيرات السريعة، وإيمان عميق بأن الرسم بالأضواء على حيطان طرابلس، وما يمثله أحياناً من قوة تعبيرية ضد السلطة، في موازاة تفشي الأفكار الصحراوية وتوزيع السلاح على الظالمين كما يوزع الموز على القرود، سيكون بمثابة الاستعادة لمنفذ قديم فقدته كثير من طرابلس إلى الجحيم بحثاً عن مكان للحرية في هذا الجحيم

يحول الكلمات بين الجصاص والحلاب والنقار ومعالم طرابلسية أخرى، كما لو أنها للجميع، رغم أنف كل شيء. هكذا، تصير المدينة معقلاً للمهمشين وأصحاب النقمة ضد السائد. إنها دعوة إلى العودة، للذين غادروا، ولكنها مبطنة بتفهم كبير للاستنزاف الذي تعرضوا له. مزيج من ألم سببه المتغيرات السريعة، وإيمان عميق بأن الرسم بالأضواء على حيطان طرابلس، وما يمثله أحياناً من قوة تعبيرية ضد السلطة، في موازاة تفشي الأفكار الصحراوية وتوزيع السلاح على الظالمين كما يوزع الموز على القرود، سيكون بمثابة الاستعادة لمنفذ قديم فقدته كثير من طرابلس إلى الجحيم بحثاً عن مكان للحرية في هذا الجحيم

الإسلاميون عليها اسم «ساحة الله»، وبشجاعة لافتة، يعلن الله دولفينا، له تمثاله أيضاً في وسط طرابلس. تمثال أصفر لطيف للمهمشين، يقف بثبات على الأرض، مطلقاً كاميراه في زحمة الأزقة، بين وجوه غاضبة تمر في الفيديو، حيث لا مسلحين ولا محاور ولا قادة. يستغل هدوءاً بتنا نستغربه ونعجز عن تفسيره. ولا يطلب الكثير، العودة شائكة والطريق شاقة. يطلب أن يذكروا الوجه الآخر من طرابلس الذي نما داخل وجهها الطيب الأصلي، قبل أن تتفاقم نتوءات القتال التي تبدو جميعاً عاجزين عن إيقافها... نتوء القتال الأهلي الطويل النابت في الوف الوجه الطرابلسية البريئة. (رابط الأغنية على موقعنا)

لأنفسهم صيغاً تحميمهم من «حافظ وبشار والحريري والأسير». فيما يرمز الأعلان إلى ديكتاتورية طويلة تختزل معاناة الطرابلسيين مع وحشية الحرب، وتفهمهم لانتفاضات الآخرين، يبدو استعمال الثاني في مثابة التذليل على العملاق الأوليغارشي الذي ابتلع أحلام الطرابلسيين. والحريري هنا استعارة لجمع الحيتان الأخرى في صورة. وطبعاً، لا يحتاج الأسير إلى تعريف. إنه في المؤخرة، مؤخرة الأحداث، والصورة الشائعة أخيراً.

لا يقف مازن، الصحفي والكاتب أيضاً، على شرفة مرتفعة ويطل على طرابلس. يذهب إلى هناك على قدميه، ويعبر ساحة عبد الحميد كرامي، التي أطلق

المتنامي. والجحيم يحد ذاته ليس دركاً نزلت إليه الأحوال، إنما هو ببساطة تعب المهمشين، ورضوخهم للذين يشعلون الشوارع. سابقاً، تدبر صاحب الأغنية وصديقه الرسام. وغيرهما من أهل الشبه



أغنية «هن كوكب الفيحاء» تخرج مدينة المحاور من مستنقع التمنيح المحلي



Balancos
يخاطب
«المسؤول»

بعد مرور أكثر من عامين على إطلاق أغنية «يا مسؤول»، كشف مغني الراب اللبناني علي درغام (الصورة) المعروف بـ Balancos عن الكليب الخاص بها. صحيح أنّ الكليب أطلق الشهر الماضي، لكنّه يلاقي اليوم رواجاً كبيراً على الـ social media. في الذكرى السبعين للاستقلال، نشر الفنان الشاب الشريط المصور على قنواته الخاصة على يوتيوب، في محاولة لتجسيد معاناة وهموم المواطنين على مختلف الأصعدة. العمل إخراج باسم جابر، وتصوير هادي زنجي، وأنجز بمساعدة مجموعة من الأصدقاء، وبالتعاون مع منظمة A Positive Way الإنسانية اللبنانية. (رابط الأغنية على موقعنا)



الراس ومونما خلال حفلة في القاهرة (كارولين ثابت)

ريموت كونترول



مواقف النجوم المضحكة
19:00 ■ «أبو ظبي الأولى»



مواويل عراقية
20:30 ■ «السومرية»



«بعدنا» مع لطفي
20:40 ■ «الجديد»



أنغام تتحدّى جو
21:00 ■ lbc



زفّوا كارول
21:30 ■ mtv



الإسلام دين التنوع
20:30 ■ «المهادين»

تتواصل المواقف الطريفة مع برنامج «مشبه عليك» ومقدميه أمل بوشوشة وعمرو يوسف، وتشهد حلقة الليلة أربعة مواقف، الأول في مصر مع الممثل ماجد المصري، والثاني مع باسم ياخور (الصورة)، والثالث مع الممثلة ورد الخال. وتختتم الحلقة مع موقف المغني الإماراتي فايز السعيد.

يستضيف برنامج «الجلسة» الذي تقدّمه الإعلامية براء الغزوي لليلة كلاً من المغني نزار كاظم (الصورة)، والمغني قيصر الأمامي، والشعراء راكان الجبوري من الموصل، وحيدر الربيعي من بغداد. سيملا الضيوف أجواء السهرة طرباً ومواويل وفناً أصيلاً، يأخذ المشاهدين إلى عالم الجمال والرقي.

وسط ديكور مليء بأجواء عيد الميلاد، تستضيف أربعة الزيات في برنامجها «بعدنا مع رابعة» الليلة المغني التونسي لطفي بوشناق (الصورة)، إضافة إلى الممثلة يارا أبو حيدر، والصحافية باتريسيا هاشم، والمغنية السورية ميريم عطالله.

تزيّن المغنية المصرية أنغام (الصورة) واللبناني جو أشقر مسرح برنامج «ستار أكاديمي» الذي تقدّمه هيلدا خليفة في أجواء تطفئ عليها فرحة الأعياد، كما سيخرج في نهاية السهرة مشترك سيكون الأضعف في نسبة التصويت.

مع بدء عرض مسرحيتها «السيدة» على مسرح «كازينو لبنان»، تطلّ كارول سماحة (الصورة) في برنامج «حديث البلد»، الذي تقدّمه منى أبو حمزة، وتحدثت عن زواجها برجل الأعمال المصري وليد مصطفى. كذلك تحاور الإعلامية الممثلين كارلوس عازار، وجويل داغر، والمنتجة جنان ملاط.

«التعددية والتنوع في الإسلام» هو عنوان حلقة الليلة من برنامج «ل م» التي يستضيف فيها الإعلامي يحيى أبو زكريا، من سوريا رئيس جمعية «رواد الفكر التنويري» عبد الهادي نصري، ومن مصر الشيخ محمد عبدالله نصر، منسق جبهة «أزهريون مع الدولة المدنية».

zoom

ارتدادات «الكتاب الأسود» تصل إلى لبنان

تونس - نور الدين بالطيب

ما زال «الكتاب الأسود» (الأخبار 2013/12/7) الذي أصدرته رئاسته الجمهورية في تونس يثير الكثير من الجدل والاحتجاجات في صفوف المنظمات المهنية، مثل «ال نقابة الوطنية للصحافيين» التي وصفته بأنه «تصفية حساب شخصي للرئيس التونسي المنصف المرزوقي مع الإعلاميين». الكتاب تضمن مجموعة من المعطيات عن عمل منظومة الإعلام والدعاية في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي التي شملت عدداً كبيراً من المؤسسات والصحافيين من تونس والعالم. وضّم الكتاب عدداً

كبيراً من الأسماء اللبنانية التي أورد أنها كانت تحظى بدعم مالي متفاوت من «وكالة الاتصال الخارجي» التي كانت تتولى التنسيق مع المؤسسات الإعلامية في العالم. من بين المؤسسات اللبنانية التي حظيت بدعم مالي عام 2009، نجد مجموعة Arabies لناسر وجوليان هوراي. وبحسب الكتاب الأسود، نالت المجموعة 400 ألف يورو مقابل نشر 43 مقالاً في مجلة Arabies وحوارات مع ليلى بن علي في مجلة Trends، كما تلقت مجلة Afrique Asie، لماجد نعمة 240 ألف يورو مقابل نشر مقالات وملفات مختلفة حول تونس، و«دار الصياد» التي تصدر مجلات «الصيد» و«فيروز» و«الأنوار» وغيرها

نالت 110 آلاف دولار مقابل نشر مقالات مختلفة على مدى عام 2009، فيما تلقت «دار الحوادث» 400 ألف دولار مقابل نشر أكثر من 500 مقال شملت تغطية أنشطة الرئيس الأسبق، إضافة إلى مجلة «الشاهد» لحسان محمد الزين التي حصلت على 20 ألف دولار. وحصلت بعض القنوات اللبنانية على دعم مالي ما قبل الدعاية والإعلان مثل anb التي حصلت على 600 ألف دولار عام 2010 و New Tv التي نالت 150 ألف دولار، و«المنار» (100 ألف دولار). وفي 2010، حصلت مجلة «الحوادث» على 400 ألف دولار، و«دار الصياد» على 110 آلاف دولار. تضمن الكتاب أيضاً قائمة كتاب وصحافيين لبنانيين كانوا

مكلفين بالحديث عن تونس وإنجازات بن علي آكان في الإعلام أم عبر كتب أصدرها، لكنه لم يذكر ما إذا كانوا قد حصلوا على مبالغ مقابل ذلك أو لا، منهم: ماجد نعمة، سمير صبح، آدم وند غريب، نهاد حشيشو، ريشار أبو ناصر، وجورج علم، الراحل ملحم كرم، مروان فارس، محمد بعلبكي، بولا يعقوبيان، أنوان صفيح، مارييا معلوف، فوتين مهنا سعد، محمد تيمور، غازي طعمة، حنا عنبر، يوسف عودة، وندى أيوب، ونهاد حشيشو، وريشار أبو ناصر... وبحسب الكتاب، وصل المبلغ الإجمالي المخصص للإعلان والدعاية في الصحف والمجلات الأجنبية في 2010 إلى ما يعادل 6,353 ملايين دولار!

▶ أطلّ أمس موقع قناة «المنار» بحلّة جديدة، واستبدل اللون الأحمر الذي كان يطغى بالأزرق، فبدأ أكثر راحة وحيوية في التصفّح، إذ تحوّلت أغلب محتوياته إلى أيقونات تختصر المساحة، وتضفي بساطة في التصميم. الحلّة الجديدة لم تكن وليدة اليوم، بل حصيلة جهد فريق عمل لاكثر من عام بالاشتراك مع المتصفّحين الذين رأوا ضرورة في تغيير اللون، وجعله أكثر تفاعلية. لهذا الغرض، استحدث الموقع خدمة «واتس اب» الظاهرة أسفل الشاشة التي تبث رسائل مباشرة من قبل التعليق. كما أتاح إمكانية ظهور مختلف التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي مباشرة على الموقع.

▶ تتحصّر المغنية نجوى كرم (الصورة) لإصدار أغنياتها الجديدة والمنفردة التي تحمل اسم «دمي عم يغلي»، ومن المتوقع أن تصوّرها كليياً بعد انتهاء فترة الأعياد.



▶ لم تستجب السلطات السورية للأمر السعودي طلال بن عبد العزيز ومناجاةه للرئيس بشار الأسد كي يوقف عرض فيلم «ملك الرمال» لنجدت أنزور كونه يحكي سيرة عبد العزيز آل سعود (الأخبار 2013/12/9)، إذ يبدأ عرض الشريط اليوم في «دار الأوبرا» في دمشق، وفي عدد من الصالات السورية التي لا تزال تعمل بشكل طبيعي. وقد صرّح أنزور أخيراً بأنه مستعدّ لإيقاف عرض الفيلم إذا توقفت السعودية عن إرسال الإرهابيين إلى سوريا.

▶ انضمت الممثلة السورية قمر خلف إلى فريق مسلسل «الأخوة» (كتابة لواء يازجي ومحمد أبو اللين) الذي سيصوّر في أبو ظبي، مع نخبة من النجوم السوريين والعرب. وتستعد خلف للسفر قريباً للمشاركة في ثاني أعمالها الدرامية هذا الموسم مع المخرجين حسام الرنتيسي وعمار العاني.

▶ علمت الأخبار عن نيّة قناة «mbc مصر» ترشيح الممثلة المصرية فيفي عبده لتقديم برنامج جديد على شاشتها في الاطلاة الجديدة للقناة (الأخبار 2013/12/11). وسيكون العمل موجّهاً للمرأة، وأبدت عبده موافقة مبدئية على الفكرة.

▶ اعتذرت الممثلة ميرفت أمين عن عدم أداء بطولة مسلسل «كيد الحموات» من تأليف مصطفى محرم وإخراج أحمد صقر، واصفة الدور المعروض عليها بأنه لا يناسبها. وقالت إنها ستعلن قريباً عن مسلسل جديد تنوي تقديمه لعام 2014.

▶ اختيرت الممثلة الأميركية كريستين ستيوارت للوجه الاعلاني الجديد لماركة «شانيل». وتبدأ الأخيرة الإعداد لحماتها الاعلانية في بداية العام المقبل، بإشراف مصمم الأزياء الألماني المعروف كارل لاغريفيلد.

▶ وقّع المخرج اللبناني فادي حداد على فيلمه الأوّل الذي تكتبه كلوديا مرشليان حالياً، ومن المفترض تنفيذه في ربيع العام المقبل. يرعى الفيلم قصة درامية، تعكس المعاناة التي يعيشها عناصر الدفاع المدني في عملياتهم الإنقاذية. ويقوم المخرج حالياً باختيار الأبطال، إضافة إلى مواقع التصوير.

رادار

جمال سليمان.. «ناصر 2014»

القاهرة - محمد عبد الرحيم



«هل مات الرئيس المصري جمال عبد الناصر بالسّم نفسه الذي استخدم لقتل المشير عبد الحكيم عامر؟ وهل مات عامر أصلاً مقتولاً أم منتحراً؟» أسئلة كثيرة يطرحها مسلسل «صديق العمر»، الذي يُعده المخرج المصري عثمان أبو لبن، على أمل أن يرى النور في رمضان المقبل. المسلسل مأخوذ عن كتاب ونصّ سينمائي للكاتب والسينارست ممدوح الليثي، الذي جهد طويلاً مع المخرج خالد يوسف للحصول على موافقة الرقابة على

تصوير فيلم «الرئيس والمشير»، لكن المشروع توقف مع «ثورة يناير»، قبل أن يقنع أبو لبن الليثي بتحويل الفيلم إلى مسلسل. إلى جانب الليثي، ستسند مهمة الكتابة إلى اسم آخر لم يكشف عنه بعد، فيما اتفق فريق العمل على تغيير الاسم إلى «صديق العمر»، لأنه يدور على نحو أساسي حول الصداقة التي جمعت بين جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر. وعلمت «الأخبار» أنّ النجم السوري جمال سليمان سيؤدّي دور عبد الناصر، أما الممثل المصري باسم سمرة، فيسكون عبد الحكيم عامر. ولم يجر التعاقد

في عين العاصفة

النازحون والبرد نجوم لبنان شاطرين بالتغريد

زكية الديراي

يحصّم الفنانون اللبنانيون أرقاماً قياسية في التفاعل مع أي أزمة تواجه بلادهم. هذه المرة، انصبّ تعاطفهم على اللاجئين السوريين في لبنان الذين أصبحوا محط اهتمام وسائل الإعلام. فور الإعلان عن قدوم الكسّا إلى ديارنا، سارع بعض المطربين أول من أمس للتعبير عن تأثرهم بمعاناة اللاجئين في هذا المناخ البارد،

وكيفية مواجهتهم للبرد، فاكتفوا طبعاً بالتغريدات من دون إطلاق أي مبادرة فعلية تساعد هؤلاء. راغب علامة الناشط الدائم على تويتر، غرّد «شاهدت تقريراً في نشرة الأخبار عن اللاجئين الذين ينامون في الخيم المفتوحة في الصقيع. الأطفال من دون أحذية. يا عالم أين المنظمات الإنسانية؟». بدورها، أعربت زميلته نيكول سابا عن تأثرها، وغرّدت «ما حرقلي قلبي إلا وضع اللاجئين بالبرد وتحديداً هالأطفال. شو رح

يصير فيهن؟». في هذا الجو العاطفي الذي يكتنز كل فترة وجيزة، خطف رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية الأضواء بعدما نشر صورة له على صفحته على الفايسبوك وهو يجرف الثلوج في زغرنا. كما نشر صورة أخرى وهو يشرب القهوة في الجوّ البارد. وأرفق الصور بتعليق «متنقلاً ومساعداً هذا الصباح. صباح خير ودفء وطمانينة نتمناه للجميع من جبال لبنان الشمالية».



السوريون بين نار الحرب وبرد الكسا

محمد الزين

في موازاة استعدادهم لمواجهة الكسا ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، توجّهت أنظار السوريين إلى أبناء بلدهم ممن تقطعت بهم السبل في مخيمات النزوح، أو يفترشون أرضة الشام. بدأ رواد العالم الافتراضي بدقّ جدران الموقع الأزرق للحثّ على المساعدة عبر إطلاق المبادرات، وبعضهم اكتفى بالاستغاثة الافتراضية. مبادرة «بكفي» على الفايسبوك أطلقت فعالية بعنوان «حنيّة وشتوية»، حيث سعت إلى جمع «الأغطية الصوفية، والملابس الشتوية، وأي وسائل تدفئة في حال وجدت». بدأت الحملة أخيراً من دمشق

وطرطوس، ثم توسّعت لتشمل حلب، وحماة، والسويداء، ونشرت الصفحة أرقاماً للتواصل مع القائمين عليها في المدن المذكورة. كذلك، اقترحت صفحة «دوبارة» حلولاً تحثّ فيها أهل الشام على مساعدة المهجرين، كإمّين سكن مؤقت خلال فترة المنخفض الجوي. كما ختمت نداءها بالقول «إذا ضربت العاصفة دمشق، بترجّك تعزم هالعيلة المشردة ع بيتك وتستضيفهم لكم ساعة على الأقل». وأطلقت مجموعة «بسمّة وزيتونة» التطوعيّة لخدمة اللاجئين السوريين في لبنان نداءً عبر صفحتها على الفايسبوك للتبرّع بمبالغ مالية تساعد في شراء كرات صوف تقوم سيدات المشغل الذي تديره، بحياتته على شكل قبعات وقفازات،

وتوزّع على الأطفال في منطقة عرسال البقاعية. فيما انطلقت أيضاً على فايسبوك اللبناني حملات لجمع تبرّعات للنازحين انقاءً لصقيع الكسا. واستباقاً لما سيكون، بدأت مجموعة من أهل الفن في سوريا بإطلاق تدوينات تملؤها الحسرة والحزن على الحال التي وصلها أبناء بلدهم بين نار الحرب، وبرد الكسا. كتب الممثل أمين زيدان على الفايسبوك «لا تملك أمهات سوريا سوى الأغاني الدافئة ليحمين أطفالهن من الصقيع. لست واثقاً أنّ هذه الأكوذية البريئة ستظلي عليهم هذه المرة. فكل أهانيج الدنيا ما عادت قادرة على منحهم قسطاً من الدفء، لن ننسى أنه في الليلة الأولى بعد الالف، صدق الحمام أكوذبة ذبحه،

وسفح دمه، ولم ينم الصغار». وفي حوار ساخر بين شخصين افتراضيين، صاغه خيال الكاتب فادي قوشقجي، «في انتظار الكسا، لن يطغى بريق اسم العاصفة على حقيقة أنها ستضرب كل الأطراف المتصارعة من دون التفريق بينهم، لتبدو في الآخر رمادية. هي لا تنحاز لأحد وفقاً لقوانين الصراع الدارجة في المجتمع السوري مؤخرًا». يقول قوشقجي في تدوينته أخرى «لكل من يحمل جنسية البلد الذي كان حضناً دافئاً، لمن شعر يوماً ببرد بلاده، لكل من يحمل جنسية البلد الذي قدّم سقفاً لمن لا سقف له في وطنه. لكل سوري لا يجد اليوم سقفاً يقنه الثلج: تبا لكل من ساهم في أن تكون هناك. ولو بكلمة حقد».

حقوق الفلسطينيين سياسية

زيد مني*

يطيب للبعض، من غير القابلين للتعلم، لا من هزائمهم التاريخية ولا من هزائم حلفائهم، الذين كانوا أتباعاً ذليلاً لهم، لا أكثر، ولا الأخذ من التاريخ عبر، استخدام الفلسطينيين مكسر عصى لكل تقصيراتهم وشوفينيتهم التي تصل أحياناً إلى مستوى الفاشية. فالبعض يرى الفلسطينيين في هذا البلد أو ذاك قوة مذهبية يمكن أن تقف إلى جانبه في صراعه مع شقيقه في الوطن، الذي بات عدواً يجب هزيمته عسكرياً، وآخر يستخدمها فزاعة يتملق بها صاحب الجلالة ونظامه المتصهين منذ الولادة... وهكذا.

الحقيقة التي يجب أن يدركها الجميع، شاؤوا أو أبوا، أن الفلسطينيين في أمكنة وجودهم، وبالدرجة الأولى في شرق الأردن (الأصح: عبر الأردن) مواطنون لهم الحق القانوني في التمتع بكل حقوق المواطنة في تلك الدولة (إن كان لأي كان، عند حكماها، أي حقوق أصلاً). حقوقهم ليست إنسانية، وإنما سياسية بالدرجة الأولى. ومن يدعي أن لهم حقوقاً إنسانية فإنه يجعل منهم، وعن قصد، تجمع بشري لا هوية له، وجب النظر إلى حاجاته الإنسانية من مسكن وماوى وما إلى ذلك، وربما وجب تشكيل منظمات خاصة للرفق بهم، على غرار منظمات الرفق بالحيوان أو منظمات حماية البيئة... إلخ. الحقوق الإنسانية تصح، من منظور قانوني، فقط في حالة اللاجئ، أما عندما يحمل شخص ما تبعية دولة ما ودفتر عائلة وجواز سفر مسجل عليه إنه مواطن وفق القانون الأساس، فإن محاولة إبعاده عن الحياة السياسية في تلك الدولة ممارسة شوفينية عنصرية بهيمية. لقد مارس نظام عمان سياسة التفرقة بين مكونات سكان الدولة الأردنية، الكرتونية الكاريكاتورية أصلاً، وحاول إجبار أكثر من ثلاثة أرباع سكانها على نكران أصلهم الفلسطيني، وهنا نتكلم عن الهوية الفلسطينية بصفتها انتماءً فضالياً في المقام الأول، لكننا نعني الانتماء الجغرافي أيضاً، لصالح الاعتراف بشروط المؤامرة التي حاكها، هو وعرب سايكس/ بيكو، مع العدو الصهيوني، بهدف تقاسم فلسطين عام 1948 بينهما.

إن نضال القوى الوطنية في الأردن مهم، ونحن نعرف الشروط الصعبة التي يعيشها أي نضال صدوق في نظام عشيري رجعي متخلف كنظام عمان المرتبط ارتباطاً عضوياً بالمشروع الصهيوني، أي نظام وظيفي ليس غير. لكن الظروف الصعبة والابتزاز الدائم لنظام عمان

لكل نضال وطني تحرري تقدمي لا يعني تسويغ اندفاع البعض إلى ممالآته ومناقفته بتصويب فوهة البندقية الفكرية، مهما كانت مبتذلة وسخيفة تحت شعارات عفا عليها الزمن، تجاه الشعب الفلسطيني في الأردن والتحريض عليه، تحت مختلف الادعاءات. نضال القوى الوطنية/ القومية في الأردن يجب أن ينصب على مواجهة نظام ذوي عون المتصهين الذي، وكما كتبنا من قبل، لم يتوقف ولو لطرفة عين، عن خدمة المشروع الإمبريالي _ الصهيوني في أوطاننا، وتصويب البعض منظار البندقية بعيداً عن نظام عمان الصهيوني يعكس جنباً وهروراً من المعركة الرئيسية ضد الإمبريالية الأميركية والرجعية العربية.

فقط عندما تتوقف تلك القوى عن تصويب سهامها إلى صدور أبناء شعبنا في الأردن والتحريض ضد أي مشاركة له في النضال الوطني من أجل استبدال نظام وطني تقدمي عروبي القلب والقالب بنظام عمان المتخلف المتلف لخدمة صهيون، نصدق أنها تسعى إلى تحقيق ما ترفعه من شعارات قومية، مهما كانت متواضعة. عدا ذلك، فإن تصويب سهام على أبناء شعبنا الفلسطيني في شرق الأردن لن يؤدي إلا إلى انفجار تسيل فيه دماؤه أنهرأ، خدمة للعدو الإمبريالي _ الصهيوني وعليها تحمل المسؤولية الكاملة عن أي قطرة دم فلسطينية تسال هناك.

وفقط عندما تتوقف تلك الحملات ضد شعبنا والاعتراف بحقوقه الكاملة بصفته يتمنع بالمواطنة الكاملة، يمكننا أن نصدق ما يرفع من شعارات.

فالتحريض المستمر على الفلسطينيين في شرق الأردن ما هو إلا دعوة لتجريدهم من حقوق المواطنة وتحويلهم إلى مواطنين أمن الدرجة الثالثة، التي فرضها نظام عمان عليهم بالتعاون مع الإمبريالية العالمية بهدف تذويب هويتهم، وبالتالي إفساح المجال أمام وصول المشروع الصهيوني في فلسطين والمشرق العربي إلى غاياته العدوانية والعنصرية. عدا ذلك، فمن غير الممكن النظر إلى السياسات الممالآة والنفاق الرخيص لقوى تدعي الوطنية والقومية إلا كونها دليلاً على شوفينية وعصبية مبتذلة لبداءة لا يعرفون حياة غير الغزو والنهب والقتل، تعكس معاناة أصحابها عقدة نقص تجاه كل ما هو فلسطيني، حتى لو كان المقصود بالتعريف هوية فضالية وليس جغرافية، وهذا ما نؤكد دوماً ونتمسك به.

* كاتب عربي

البعض يرى الفلسطينيين قوة مذهبية يمكن أن تقف إلى جانبه في صراعه (مروان ططح)



■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف، فاصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: مهمه زراقت ■ ثقافة وناس: امل الاندرى

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام دونان - سنتر كوندورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الإعلانات Tree Ad 01/61115 03/252224 ■ التوزيع شركة الالهالك 01/666314-15 03/828381

الخبير

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «الخبير بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسى الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الامين

إلى سيادة المتروبوليت ج

املح دييو*

«أبق معنا يا سيّد فقد مال النهار» (إنجيل لوقا)

في أنطاكية ضجة تلو الضجة. أهذا أوان الغضب؟ أين أخطأنا لنصبح برج بابل، والعاصف يعبث بالسفينة؟ بمن نستجير؟ فإذا فسد الملح بماذا يملح؟

أمام هول المشهد، يصرخ الجرح، وينزف الكلم، تتدفق العبارات من الأعماق إلى ضفاف البوح، وما يطفو على الصفحة زيد، تمتمات متلعثمة، يصفعنا بهتانها إزاء ما يضطرم في القلب ويلهب العقل ويحرق الأنفاس. «هات يدك وشذنا في العثار»، بهذا الكلام كنت تناجي المصلوب ويدها مبسوطتان ومسمرتان. هكذا صنع الله خلاصاً للعالم، للذين قبلوه من خاصته.

«من البطن قبل كوكب الصبح ولدتُ»، هذا القول الكتابي، صدقته الوالدة لما روت حادثة تغلبك على الموت وأنت بعد بالاقمطة. النور الذي قبل كوكب الصبح انتشكك من جرن المعمودية، سكن فيك مستتراً بنشكك بالحكمة متكئاً على صدر المعلم إلى أن بلغت الثامنة عشرة، فنطقت كاشفاً أن الله عشق حارق وهو الصانع خدامه لهيب نار، وبخوره كلنا اهتدينا.

فضل أسياذ المجمع آنذاك أنهم أصغوا إلى شاب لم يكن متجلبياً إلا بماء المعمودية وممسوحاً بالمبرون فقط كهنوتاً ملوكياً، ولم يكن على أي رتبة مرتبة بواسطة أياد بشرية. فضلمهم على الكنيسة أنهم أصغوا إلى الروح ينفخ في شباب التهبوا عشقاً، فهماً، ومحبةً وهؤلاء كانوا علمانيين أي من العالم، وقد أداروا الحافظهم إلى فوق. فضل آباء المجمع آنذاك أنهم أصغوا إلى الروح القدس ومنه نعمة التمييز والتواضع. ففهموا أنكم ماضون إلى العالم لتفعلوا فيه خلاصاً من القوالب الجامدة، من القوانين المكبلة، من الرتبة الإنشائية، والترداد النثري ولغة الخشبية.

كنتم شباباً نزع الله منكم القلب الحجري وأعطاكم قلباً من لحم ودم وتغذيتكم بدم المصلوب حباً فسرى في عروقكم ونفخ في أفواهمكم.

تميزت عن ربيعك بنفحة خاصة، هي المفارقة الكبرى في حياتك، وكل مفارقة مأساة لأنها تضاد وانشطار وتمزق مستمر بين قطبين. لم ينح من هذه المأساة سوى مريم، إذ نمدحها قائلين: «يا جامعة الأضداد إلى واحد»، وخضع المسيح بالجسد لهذه المأساة حين مُرّق جسده على الصليب. كان لا بد له من أن يستسلم للموت، ليكون شريكاً تاماً لنا في لعنة الخطيئة التي حملها عننا، ليلفنا معه جميعاً بالأكفان التي سربلت جسده المائت، قبل أن يرتفع بالنور الذي فيه الی فوق ويرفع معه من شاء منا.

بهزك النور الذي فيه، وعلقت عيناك بالسماء واستنطبت المقام، وسمعت هناك «كلمات لا يسوغ النطق بها». لكنك لم تنح من مأساة التجسد لأنك ساكن جسداً، هي المفارقة الكبرى: عيناك أبداً إلى فوق من حيث يأتي الخلاص، قابض على سزه، عنيد في الحفاظ عليه، فيما أنت مكلف باهل الأرض. لجأت إلى الكتب وكانت وحدها صحبتك طويلاً، إلى أن أدركت «أن الآخر أساسي حتى التنفّس». (لو حكيت مسرى الطفولة). هكذا دخلت في سرّ التجسد الذي نحن نعيش موسمه الآن وفهمت أن اللغة هي الجسر الذي يربطنا بالسماء، بالإنبياء، بالكتب التي عبّر الله عن ذاته فيها. ولكن العبارات كلها بقيت ناقصة مشوهة، إذ يفهمها البشر بمحدوديتهم، يتلاعب بها المفسرون انطلاقاً من مآربهم ومن أغراضهم. فكان لا بدّ لله من أن يكشف ذاته بالكلمة دحضاً لكل خطأ «فصار الكلمة جسداً وحلّ بيننا وراينا مجده مجد وحيد»، (إنجيل يوحنا).

صار الله إنساناً مثلنا لكي نفهم. ترجمة الحب أن يأتي الحبيب الی الحبيب. كل منا يرى بحسب كثافة آناه، لكل منا في أعماقه، في سرّ علاقته مع الأبدى صورة لإلهه. ميّزك أنت، إذ أعطاك أن تسمرّ الحاظك الی فوق، فكانت غربتك في الأرض صليبيك.

عشتُ غربياً، تضرب في الأرض بحثاً عن آثار أقدام المعلم، غربياً زادك الكلمة. فأكلت الكتاب، وألهبت بنوره كعاشق كصاب بدوار لا يهدأ. وكالمصوفة العشاق، أحببته حباً شغلت به عن سواه وأحبك هو فكشف لك الحجب حتى تراه. موهبة الرؤيا الحق أنطقك بالحرية التي وهبك الله «تعرفون الحق والحق يحزركم»، أخلصت لها وكانت مكتظة محتدمة. في شبابك فهمنا منها ما استطعنا، فهمنا الكثير، وغاب

عننا الأكثر. شاعر مهووس بإله هو محبة (وتشدد أنها ليست من صفاته، بل هي ذاته). لأن إخلاصك كان أبداً الی فوق، صعب علينا نحن الجالسين في ظلمات الدهر أن نستوعب ما تكتب. أعجبنا، استلذذنا، صققنا، تحمّسنا، كل منا أخذ ما استطاع منها. وجهد الكثيرون في السير على خطاك. شبّه لهم، كزرك، قلدوك، سقطوا من حيث أنهم ظنّوا أن السرّ هو في الكتابة. أنت لست كاتباً، أنت حالة شعرية في ليل الإبداع يستسلم لله فيملي عليك بغفلة من أنك، ليأتي إلينا بواسطتك وقد غدوت ابن أمته. المفارقة الكبرى هي أنك ما زلت تقول صادقاً بأنك طفل من حارة النصارى، ولئن غدوت على فتوتك، كاشف مجد أنطاكية العظمى وعشير آبائها تعرف نبض أقوالهم وتضبط إيقاعه. دخلت سرّهم ومنه عدت إلينا بلغة فتحت مسالك الفهم العربي إلى قلب الله.

أذهلك الشعر واختطفت به إلى رؤية الجمال الإلهي وأنت عاجز عن أن تحل سير حدائك، أن تعتنى بأشياك الصغرى أن ترتب كتبك، أن تنظم أوراقك، أن تراجع حساباتك... ما كان هفك في الأرض إلا البحث عن آثار الجمال الذي تحسبه انعكاس الوهج الإلهي وفيه الخير والحق. لاحقت الوهج الإلهي في كل شيء، في كل وجه، فإذا ظفرت به في أي أمر مادي، كنت تنظرف به، تحمله إلى مكان قصي لتحتفل به دون ما يشوبه من أعراض مادية وظرف واقعية وحدود. تنتقبه وحده وتعرض عن كل شيء سواه، كما يفعل الجراح حين يغطي سائر الجسد ليركّز على الجرح الذي هو موضع اهتمامه وعملته.

هي هنا مفارقة كبرى. لقد ظفرت بالنصيب الذي لا ينزع منك وظفرت بالسرّ الإلهي. لكن أشياء الدنيا غابت عنك وما كنت لتحسبها شيئاً مهماً. نطقت، يا سيّد المناير وكتبت يا صاحب القلم، الأهمت، ألهمت، واصطدت صيداً جماً فذريتك لا تعدّ ولا تحصى. إلى كل الأرض خرج صوتك، ميزتك أنك «كشفت لنا عشق المسيح وجزيتنا فيه» (أ. د. فصرنا بشراً جُددنا، وما كانت اللغة إلا الحجاب الذي دعوتنا لإسقاطه. قلت في عظة لك «أسلكوا في دنياكم بحيث إنه إذا أخفى كتاب الإنجيل عن وجه الأرض يستطيع الناس أن يقرأوه على وجوهكم».

إلا أنك ضلّبت على جسد الدنيا. لم تخترقه، لم تعرفه، لم تعتبره شيئاً مهماً. وهنا مفارقة أخرى، إذ أسلم إليك جبل لبنان من حيث نادى الله عروسه، وأحسب أنك ما رأيت من هذا التكليف سوى شهوتك أن تجيب العروش هذه عريس الكنيسة بأحسن جواب. أسفت والدي، التي كانت تعظّمك جداً، لهذا التكليف، قالت: «مسكين كم سيتعذب في هذه البقعة من الأرض، فإنه كان الأولى بهم أن يجعلوه سفير أنطاكية الی العالم».

حملت صليبك ومشيت مخاطباً البشر بالكلمة، بالمعرفة كما كان دأبك فيما كنت مبشراً تمسح البلادة والجهل والتراخي «وتلقي ناراً» تحرق العتاقة. وانطلقت من قناعة أن الإدارة محبة وثقة. وذهبت فيها كل مذهب وما كان يوماً البصر عندك أفعل من البصيرة ولا الفعل أبقي من النوايا _ فأسلمت لمن حولك راجياً إخلاصهم ومرحّباً لله محاسبتهم. وحسبت أنه على قدر الثقة تأتي العزائم.

هي المأساة التي صلّبتك منذ سنين، غريب في الأرض. شاعر لا يعرف نفعاً للكلمات سوى أنها جسر الی الله، ولا يظن في الناس إلا خيراً.

ما قال الأقدمون إن الشعراء أسياذ على الممالك الأرضية، قالوا بالفلاسفة، لأن الشعراء يهبطون إلينا من فوق ويمكثون في الهنا والهناك. غربتك هذه كانت موضع ذهول واستغراب وتعجب، تذكر بغربة «الأمير الصغير» (للكاتب الفرنسي أنطوان دو سانت إيكزوبيري) الهابط من كوكب آخر الی الأرض. هذا بات طيلة إقامته بيننا يندهل من غرابة تصرّفات البالغين، لم يكن له قبل بمكرهم. المخطوفون إلى فوق إذا جيء بهم الی أسفل ضلّبوا. وحسبت أن الله يعينك في حمل صليبك. لكن الله الذي فيك، لم يستطع أن يحزك بالقدر ذاته من أحاطوا بك. فترجموك وفسروك وقلدوك ونسخوك ونصحوك والتفوا حولك كظفل المغارة لتستدفي بأنفاسهم من برد الدنيا. ولكنك مكثت غربياً.

والآن قد اشتدّت غربتك تبدو أكثر توهجاً وأكثر وداعة. هي فيك من حجل ورقة وخفر. بتّ تنظر إلينا بلطف وكانك ساكن عالماً آخر يمنحك سلاماً عميقاً وحباً عميقاً. وتعلّمتنا شيئاً آخر هو أنه إذا المرء ضغفت قواه الجسدية من دون اعتلال وأمدّه الله بالعمر والرضى، شغّت روحه واحتلت كيانه بأسره.

بورج خضر المفارقة الكبرى



الآن قد اشتدت
غريبتك تبدو
أكثر توهجا
وأكثر وداعة
(أرشيف)

بالحجة أم بالمحبة؟ كنيستنا ستنهار بغيتها إن لم تتواضع وتتعلّم أساليب المحبة المتجسدة خدمة للعالم، للناس، خدمة للذين جاء المسيح ليخلصهم.

يا ليتنا نتعلّم من الكنائس الشقيقة رعاية المستن. مثلاً، وهبت عائلة مؤدية للكنيسة البروتستانتية في رأس بيروت مبنى حوّلتها على الفور منزلاً للمستن من الطراز الحديث. ونحن ليس لدينا منزل يؤوي كبير من كبارنا إذا أثقلت السنون كاهله.

يا ليتنا نتعلّم بساطة الكلام. يتبارى المتفوهون بإتقانهم اللغّة، يكتبون إرضاءً لضميرهم. يعتبرون أنهم أدوا الشهادة بكلمات. أما همّ التبليغ فليس وارداً. ولا أحد يستمع لتلك السيدة التي تحارب في كفرحيو وحدها استمالة شهود يهوه والمعمدانين للأرثوذكسين للتخلي عن أرثوذكسيتهم.

نحن ننمّق الكلام، نقول «اترك لنا ما علينا كما نحن نترك لمن أخطأ وأساء إلينا». ولا نستطيع قول «اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا كما نحن نغفر لمن أخطأ وأساء إلينا». لا يطلب الأرثوذكسي المغفرة من الإخوة ولا يحسب نفسه مخطئاً... أي غطرسة هي تلك وأي جبروت...

الضجة تلو الضجة، الإساءة تلو الإساءة، التسلّط والغطرسة، لا وداعة ولا تواضع، ولا إصغاء لبعضنا البعض. تكاد المحبة تكون معدومة في كنيسة تكاد تكون متمتعة باسمي المعاني الروحية والفكر اللاهوتي. نواجه اليوم خطراً أعظم، هو مرض التعالي والتفرد والطاوسية، والتزمّت والإدانة والحكم على بعضنا البعض. أين منها وداعة المسيح وتواضعه، وماذا فعلنا بوصيته «أحبوا بعضكم بعضاً كما أنا أحببتكم»؟ اليأس بات يصرخ في حناجر المؤمنين.

دعوتك إيانا إلى أن نرفع قلوبنا والحافظنا إلى فوق تخلص الجماعة من التركيز على الخطايا التي في الأسفل. هل تنفع دعوتك بأن نتدبر أمورنا بالرحمة والمحبة، أن نأتي إلى الحياة المبعدة، فيتوب الخاطي وتنهض الجماعة؟

من مسيرتك نحن استلهمنا مسؤوليتنا. لا يستطيع الأسقف أن يختصر الكنيسة وإن كان حافظ الإيمان فيها، وأتمنى أن أضيف حافظ المحبة الأولى. ترجمة الإيمان عملياً تستدعي كل المواهب وبحسب الظروف والاختصاصات. لا يُستبعد أحد. سمعت كلاماً عظيماً في جماعة «اللقاء الأرثوذكسي» مفاده أنه علينا أن نمارس «ثقافة إلغاء الذات» حتى تنمو الجماعة. أرجو أن يصغي أهل سلطة الكنيسة إلى جهود المؤمنين من أي جهة أتت، ليحتضنوها بوسع وفهم وبالحب الذي أوصينا به.

لكن الرب وعد وعداً صادقاً «أن يكون مع كنيسته وأبواب الجحيم لن تقوى عليها». وأراك كالسيد هادئاً، كنائم فيما السفينة تتخبّط. نحن قليلو الإيمان نضطرب، أما أنت فقد صرت إلى ملء الثقة بكلام ربك. ونظرت لنا مسيرة مرضية، فساهمت أيما مساهمة بحمل السيد يوحنا إلى «سدة الصليب». معه، لن تغرق السفينة فالرب في عين العاصفة ومنه النجاة الكثيرة والرحمة الغنية العظمى. فإن ما سمعته أذاننا وما رآته عيوننا من الأول بين الإخوة بشارته أنك ستتعزّي كثيراً، وتفرح لأنه مبارك هذا الآتي باسم الرب.

أيها السيد عمود النهضة الروحية، وعميد الآباء المعاصرين، وعماد اللاهوت المستنير والملمهم، لم أكن أجرو على التوجّه إليك على صفحات مكتوبة، وما كان لي حاجة به ونحن في خطاب وفي مخاطبة غير منقطعة منذ أربعين سنة لو لم تنشر أخبار رذائلنا وأخطائنا على صفحات وسائل التواصل الإلكتروني المتنوعة التي لا قبيل لك بها ولا تعرف عن طرقها شيئاً. ولم يخطر ببالك أن الكلمات التي هي الأداة المشتركة بين الله والبشر وبين الناس تُستعمل كأسلحة للقتل والدمار. وقد صارت مقالاتك الأخيرة جواهر نادرة الثمن، متألّفة شفافة، نوراً من نور. وددت أن أحتفل بوجودك بيننا وأشكر الله على دوام عافية قلبك وأطلب إليه أن يساعدك على حمل الصليب ويتوجّب بحسب قول الرسول بولس بأن الله شاء «أن يجعل رئيس خلاصهم بالألام كاملاً». بعدما أعطيتنا معرفة كبيرة، علّمنا أن نرفع عيوننا إلى فوق، إلى الملك الآتي، إلى الإبداع بالوداعة والصدق والخدمة حتى لا نعثر بحجر تفاهات تكبرنا. أعانك سيدي، متلهة بحضورك بيننا، وأعاهدك على ميزات الأطهار أنني ورفقة الطيبين سنحفظ الإخلاص ونصنع في الأرض عدلاً وسلاماً.

* باحثة وأستاذة جامعية

الروحية فيز هو ويتغطرس ويتسلّط. السلطة والتسلّط يعميان أبصار الكثيرين ممن ظلّوا أنهم مختارون. يبنون ذلك على نهضة أرثوذكسية كنت وأترابك _ منهم في رحمة الله _ أعمدتها وما كنتم متسلّطين، ما كنتم على سلطان. كنتم مقتدرين بالمحبة، بالخدمة، بالاعتراف بالصغير والكبير وقد جمعنا بكم ألفة كبيرة. أحببتُمونا، استمعتمونا، عاشرتُمونا، «المالحمونا». حفظنا الود،

**الصلاة ليست ابتهالاً
وأدعية وبخوراً وزخرفاً
وإنشاداً وطباعة كتب فحسب**

**تكاد المحبة تكون
معدومة في كنيسة تكاد
تكون مهتمة باسمي
المعاني الروحية**

وأحبنا المسيح بحنان أصواتكم المرتلة، ورقة كلامكم النوراني، وقربكم منا وسعة صدركم. الويل لمن تأتي على يده العثرات، ماذا دهانا؟ من أين يأتي الهواء الأصفر؟ ماذا دهانا؟ هل تحجرت القلوب معادية العالم؟ وهل صار الحرف قتلاً؟ من أين تأتي الضجة تلو الضجة في أنطاكية؟ الغطرسة والتبجّح والتسلّط صفات باتت تنخر في عمودنا الفقري، هل يُدافع عن الإيمان

يوحنا الدمشقي أو الذهبي الغم من الذبيحة الإلهية قائلاً: «إني ذاهب إلى مذبح أفضل هو خدمة الآخر». حتى إذا انشغل من ترهب استعداداً لملاقاة الرب في أي ساعة، يكون جاهزاً في حضرة الله ما دام في خدمة إخوته. لو نفعت الكتب لما جاء الرب كلمة متجسداً.

أراك في شيخوختك تردّد في مناسبة وغير مناسبة أن «أحبوا بعضكم بعضاً». تروي أن يوحنا الحبيب في شيخوخته لم يكن يقول غير ذلك، وعندما سئل قال: «هذا كل ما تعلمته حين كنت على صدر المعلم». أراك انضمت إليهما وازدادت غريبتك. تتألم بصمت من البغض والمكيدة والكذب والتلاعب. وتعيش على رجاء أن يتوب المخطئ ولا تتجاسر أن تواجه أن تحاسب _ وما فعلت ذلك خفراً منذ شبابك _ وإذا دفعك الغياري على تصحيح المسار والمصير توكل المهمة إلى من حضر، وترجو أيضاً أن يكونوا أهل ثقة _ فيماذا تكافئ الرب عن رئيس كهنة يعيش على الرجاء ويبني على الثقة؟ «جواباً حسناً لدى منبر المسيح المرهوب». أي جواب حسن والمشهد اليوم يسمي إلى المسيح ويشك الكبار والصغار؟ لكن المسيح أحب الخطاة وما دان وما حاكم وما حكم. هنا أيضاً مفارقة؟ يضربون بعصاك وأنت لا تحمل حتى عكازاً تتكئ عليه في سيرك المتعب. يتحاكمون ويتخبّطون في أمراضهم الجسدية والمطلوب واحد، «يا بني أعطني قلبك». عادوا إلى العجل الذهبي، إلى قلوبهم الحجرية، إلى القصور المجصّصة، والذي يأتي بعد أيام لن يجد مكاناً يسند إليه رأسه إلا الفقراء إلى وجهه من المتواضعين الذين رفعهم إليه بالرضى.

لم أن المسيح يلعب إلا الشجرة التي لم تعط ثمرًا. الأرثوذكس اليوم غير مثمرين وهم قسمان: من يلهو بإنجازات مادية تجني له الربح المادي فيز هو ويتغطرس، ومنهم من يلهو بالطقوس والعبادات والإنجازات السلطوية

المذهل عندك أنك في شيخوختك أسقطت الأرضيات ولم تسقط من ذاكرتك عبارة واحدة من الكتاب العزيز ومن المعرفة الجمّة التي أدخرت، وأصطفيت منها ما حسبته أساسياً «حتى التنفّس».

تذكر حبّ الفقراء في مناسبة وغير مناسبة. وكانك بعدما شدت على معرفة الكتب طيلة حياتك رأيته ساقطة ما لم تفتن بخدمة هؤلاء الصغار إخوة يسوع. وكأني بك _ والتفسير لي بالنظر إلى حاجتنا اليوم _ تجدّد نهضة الكنيسة الأرثوذكسية بالانتباه إلى العناية بالناس التي جاءت ضعيفة سابقاً، فيما قويت نزعة المعرفة عندنا. فرعاية الفقراء في دنيا ما زالت مبعثرة، بدائية. والمعوزون كثر والأثرياء أكثر، وبينهما هوة لا ترمدها مؤسسة ولا تضافر جهود ولا ترتب، وفقرنا إلى التواصل يجعل الفرد الأرثوذكسي برجاً وحيداً يتعبد لفرداته. يكثر الأرثوذكس الناجحون في مؤسساتهم التجارية والصناعية والمصرفية، والمحتاجون عندنا كثر.

كيف نفهم وصيبتك؟ من العالم وفي العالم، ومن تاريخنا، لنا دروس، إذا تعلّمنا التواضع. أن الأوان للأرثوذكسين أن يتواضعوا. هم يرتاحون للاهوت لأمس قلب الله ولا يغثون إخوانهم الصغار بما يحفظ كرامة هؤلاء ويؤمّن عيشهم من خوف العوز. والسؤال أيضاً لي: كيف نترجم حبّ الفقراء إذا ما نظرنا إلى الأوقاف الواقعة عند إردادات متجربة وسلطة صفاء؟ وكيف نفتح قلوب الأديرة للعناية بالناس الذين جاء المخلص ليخدمهم، فصار الناس يخدمون الأديرة؟

فالصلاة ليست ابتهالاً وأدعية وبخوراً وزخرفاً وإنشاداً وطباعة كتب فحسب، هذه لها أوقاتها وأما الوقت الأوفر فهو للناس، لحبهم، لتقديم الفرح والعزاء والشهادة لهم بأن الله محبة. والخدمة هي فعل المحبة المحسوسة. يخرج

الكويت

القمة الخليجية ترحل الملفات الشائكة

ترحيب «حذر» بجنييف الإيراني و«التوجهات الجديدة» لحكام طهران

لا جديد في قمة مجلس التعاون الخليجي. كعادتهم، برع الزعماء العرب في تنظيم فمم لا تسمن ولا تغني من جوع. فمم يراها مواطنوهم «فارغة»، لأنها لا تأتي بجديد، وتوارب في الملفات المهمة والحساسة، وتقدم عرضاً رتيباً ومملاً لمواقف سابقة

عزل الرئيس السابق محمد مرسي في 3 تموز الماضي. وأعرب المجلس الأعلى لقادة الخليج في بيانهم الختامي عن «ثقتهم وحرصه على كل ما يحفظ أمن مصر واستقرارها ومقدرات شعبها، مؤكداً رفضه التام للتدخلات الخارجية في شؤون مصر الداخلية ووقوف دول مجلس التعاون مع مصر وشعبها العزيز ودعم اقتصادها». وإلى جانب تلك الملفات «الشائكة»، جاءت المواقف من المملكين السوري واليمن والقضية الفلسطينية وقضية جزر الإمارات المحتلة من إيران في مجملها متوقعة وربما مكررة. إجمالاً، لم تخرج القمة الخليجية، التي استمرت ليومين، باختراقات، ولم تخرج عن سابقتها بإنجاز كبير، في حين اعتمد المجلس عدداً من القواعد الموحدة في مجال تكامل الأسواق المالية في الدول الأعضاء، وأقر إنشاء «قيادة عسكرية موحدة» لدول المجلس.

وتحاول دول مجلس التعاون الخليجي منذ سنوات تفعيل منظومة الدفاع المشترك بينها والمتمثلة خصوصاً في قوات «درع الجزيرة»، التي اعتمدت عليها السلطات البحرينية أخيراً لقمع الاحتجاجات. وقد اتجهت دول المجلس بدفع من السعودية خصوصاً إلى توحيد قيادة الدفاع، خصوصاً على ضوء المخاوف من تراجع الالتزام الأميركي في المنطقة ومع التقارب أخيراً بين واشنطن وإيران. إلى ذلك، وافق مجلس التعاون «على إنشاء أكاديمية خليجية للدراسات الاستراتيجية والأمنية لدول المجلس» على أن تكون الإمارات مقراً لهذه الأكاديمية.

(أ ف ب، الأناضول)

سعت دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمعتها الـ34 في الكويت أمس إلى طمس خلافاتها التي برزت خلال اليومين حول فكرة «الاتحاد»، ساعية إلى الإيحاء بتقارب من نوع ما عبر عنه إعلانها تشكيل «قيادة عسكرية موحدة»، من دون أن تغفل بالطبع توجيه رسائل باتجاهات متعددة، كان أهمها لإيران حيث جرى الترحيب باتفاق جنيف 2، ولو بحذر، وبالطاقم الجديد الذي يدير الجمهورية الإسلامية برئاسة حسن روحاني. ففي ملف «الاتحاد الخليجي»، الذي دفعت السعودية طرحه بنذاً أساسياً على القمة بدعم متوقع من البحرين، بينما فحرت عُمان قبلتها المدوية في وجهه مهددةً بالانسحاب من المجلس في حال إقراره، في وقت أثرت فيه باقي دول المجلس الست الصمت أو التريث حياله، رحل البيان الختامي الملف برمته «إلى المزيد من الدراسة»، لتلافي أي تصدعات جديدة في المجلس المنقل، أساساً، بالخلافات والتحديات الداخلية والإقليمية.

وفي ما يتعلق باتفاق جنيف 2 الإيراني، لم يتضمن البيان أي موقف جديد لدول الخليج، باستثناء «الترحيب الحذر»، بل إن البيان لم يتضمن حتى الدعوة إلى ضرورة إشراك دول الخليج في المفاوضات الجارية بشأن ملف إيران النووي، وهو كان يسمع أخيراً على لسان المسؤولين الخليجيين قبيل القمة. فبحسب البيان الختامي، «رحب المجلس الأعلى (قادة الخليج) بالاتفاق التمهيدي الذي وقعته مجموعة (1+5) مع إيران في جنيف باعتباره خطوة أولية نحو اتفاق شامل ودائم بشأن البرنامج النووي الإيراني ينهي القلق الدولي والإقليمي حول هذا البرنامج ويعزز أمن المنطقة واستقرارها، ويسهم في إخلائها من كافة أسلحة الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة النووية». ولم ينسج البيان التأكيد على «أهمية التنفيذ الدقيق والكامل لهذا الاتفاق بإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

كذلك رحب مجلس التعاون الخليجي بـ«التوجهات الجديدة» للقيادة الإيرانية تجاهه، ودعا إلى توثيق العلاقات معها «على أسس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة دول المنطقة»، لكنه عبّر عن «قلقه» من اعتراف إيران ببناء المزيد من محطات الطاقة النووية، لا لشيء إلا «للسلامة النظام البيئي والحفاظ على البيئة المستدامة». وقال عبد اللطيف الزياتي، الأمين العام لمجلس التعاون، بعد القمة، إن «المجلس عبّر عن قلقه مما أعلن عن خطط بناء مزيد من المفاعلات النووية على الخليج، وهو ما يهدد النظام البيئي وسلامة المياه».

أما في ما يتعلق بـ«الموقف من مصر»، الذي كان هناك تباين واضح بين دول المجلس إزاءه، قبيل القمة، ولا سيما السعودية من جهة وقطر من جهة أخرى، استطاع البيان الختامي حجب الخلاف، عبر صياغة دبلوماسية حذرة للموقف من مصر، أكد فيها «دعم أمن واستقرار مصر»، من دون أن يتضمن البيان أي إشارة من قريب أو بعيد لدعم السلطات الحالية صراحة، ولا حتى تلميحاً عبر الإشارة إلى دعم «خارطة الطريق» التي أقرتها السلطات بعد



الحرس الثوري: لا نستطيع التزام الصمت في وجه

وبحث الوزيران التعاون حول مستقبل أفغانستان وحضور إيران الأكثر فاعلية في منظمة شنغهاي للتعاون، إضافة إلى القضايا المتعلقة بتنفيذ برنامج العمل المشترك، الذي تم الاتفاق عليه بين إيران ومجموعة «1+5» في جنيف وضرورة متابعة تنفيذ هذا البرنامج، وكذلك التعاون الوثيق بين إيران وروسيا بلورة المرحلة النهائية التي ستكون مرحلة صعبة في المفاوضات مع مجموعة «1+5».

ولفت إلى أنه تم خلال الأشهر الماضية إجراء محادثات جيدة مع الروس حول تطوير التعاون في مجال المفاعلات النووية والكوارث النووية، وأن الطرفين قريبان في بعض الحالات في الوقت الحاضر من الوصول إلى اتفاق والإجراءات التنفيذية، معرباً عن أمله بأن يتم في هذا المجال وفي ظل تطوير التعاون توفير الأرضية لتأمين مصادر الطاقة المختلفة، وأن تستفيد البلاد من المنجزات الأخرى للطاقة النووية السلمية والمحطات، ومن ضمن ذلك توفير مياه الشرب. وأضاف «لقد اتفقنا على عقد الاجتماع الحادي عشر للجنة الاقتصادية

«نعتبره دبلوماسياً ذا خبرة، لكن ليس له أي خبرة في المجال العسكري». أما لافروف فقال من جهته، خلال المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره الإيراني أمس، إنه بحث مع نظيره القضائياً الإقليمية واتفاق جنيف، مشيراً إلى أن الاتفاق ينص على أن يتم حل الملف الإيراني على مراحل، وأن أحد هذه المراحل الاعتراف بحق إيران في امتلاك الطاقة النووية السلمية، ومن بينها حق التخصيب، وأن يستمر البرنامج النووي الإيراني تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف لافروف: «لدينا تفاهم مشترك مع إيران حول ضرورة تنفيذ جميع الأطراف لاتفاق جنيف، نعمل بشكل مستقل للتوصل إلى المرحلة التالية والنهائية لتسوية الموضوع بشكل تام».

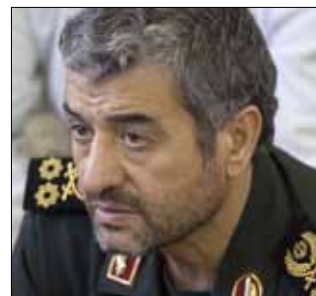
بدوره، أكد ظريف، بشأن محاور محادثاته أمس مع نظيره الروسي، أنها كانت حول العلاقات الشاملة، البعيدة الأمد بين إيران وروسيا، ومن ضمنها التعاون بشأن بحر خزر والتعاون الاقتصادي الثنائي والتشاور حول القضايا الإقليمية والتعاون النووي والتعاون الدولي.

أكد وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف حق طهران في تخصيص مجموعة «1+5»، بينما لم يحدد الحرس الثوري إلى أن حكومة الرئيس حسن روحاني واقعة تحت تأثير الأفكار الغربية.

ونقلت وكالة «فارس» للأنباء عن جعفري قوله أول من أمس إن «الإجراءات التي تحكم النظام الإداري للبلاد كما كانت عليه من قبل (لكن) تم تعديلها قليلاً، وللأسف أصابتها الأفكار الغربية، ويجب إجراء تعديل أساسي». وأضاف أن «التهديد الرئيسي للثورة يوجد في الساحة السياسية، ولا يمكن الحرس الثوري أن يلزم الصمت في مواجهة ذلك».

وانتقد جعفري أيضاً وزير الخارجية محمد جواد ظريف، بسبب تصريحه نسب إليه يقول فيه «إن الغرب لا يخشى كثيراً من الدفاعات العسكرية الإيرانية، وإن بوسعها أن يدمرها إذا رغب في ذلك». وذكر ظريف في وقت لاحق أن تصريحاته أخرجت عن سياقها.

ونقلت وكالة فارس عن جعفري قوله، من دون أن يذكر ظريف بالاسم،



عربيات دوليات

مصر: موعد الاستفتاء يحدد السبت

أعلنت رئاسة الجمهورية المصرية أمس أن «الرئيس عدلي منصور (الصورة)، سيوجه كلمة إلى الشعب المصري السبت المقبل يعلن خلالها موعد الاستفتاء على مشروع الدستور». وأوضح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، إيهاب بدوي، أن الرئيس سيتحدث بحضور رئيس الحكومة حازم الببلاوي وأعضاء لجنة الخمسين



وأعضاء لجنة الصياغة «العشرة» وكبار المسؤولين في الدولة، وسيوجه خلال كلمته «الدعوة إلى كافة أبناء الشعب المصري للتكاتف والعمل البناء» إعلاءً لمصلحة الوطن».

(الأناضول)

السياسي يلتقي قائد القيادة المركزية الأميركية

أشار التلفزيون المصري إلى أن «وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي التقى في القاهرة أمس قائد القيادة المركزية الأميركية الفريق أول لويد أوستن». وأضاف إن اللقاء تناول تبادل الآراء حول تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، وانعكاسها على الأمن والاستقرار في المنطقة، ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء عمق العلاقات الاستراتيجية المصرية الأميركية».

(الأخبار)

للمرة الثانية محكمة تتنحى عن محاكمة قادة «الإخوان»

أعلنت محكمة جنوب القاهرة برئاسة المستشار مصطفى سلامة، تنحيها عن النظر في القضية المتهم فيها 19 من قادة جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة، بينهم مرشد الجماعة محمد بديع ونائبه خيرت الشاطر، وذلك بتهمة قتل المتظاهرين أمام مقر مكتب الإرشاد في ضاحية المقطم في القاهرة للمرة الثانية. وقال قاضي المحكمة «طلبنا من هيئة الدفاع أن تحاول تهدئة المتهمين لكن تعذر هذا وبناءً عليه فإن هيئة المحكمة قررت التنحي عن النظر في القضية». ذلك بعدما هتف قادة «الإخوان» في قفص الاتهام طوال الجلسة ضد السلطات الجديدة، وأجلت محكمة جنابات القاهرة محاكمة بديع والشاطر و28 متهماً من أعضاء «الإخوان»، بينهم اثنان هاربان، إلى جلسة 11 شباط المقبل، في قضية المقطم. وجاء قرار التاجيل، بطلب من هيئة الدفاع عن المتهمين، للاطلاع على بعض الأوراق.

(أ ف ب)

هل تفاجأ واشنطن بالقيمة الاقتصادية لاتفاق جنيف؟

لإيران حق تخصيب اليورانيوم، وهو ما اعتبر في إسرائيل بمثابة تنازل مجاني، في الوقت الذي تتواصل فيه المحادثات مع طهران.

وأضافت الصحيفة «يبدو أن القيادة الإسرائيلية تسعى إلى خفض اللهجة الهجومية تجاه واشنطن إلى حد معين، بعد أسبوعين من المناوشات العلنية. كذلك اعتبرت خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في «سابان» معتدلاً نسبياً لتجنب الصدام مع أوباما». إلى ذلك، ذكرت «هارتس» أنه إلى جانب تجديد التنسيق الاستخباري والدبلوماسي بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن البرنامج النووي الإيراني، من المتوقع أن يستمر الصدام في ساحة أخرى بين نتنياهو وأوباما، في الكونغرس.

لكن على الرغم من عدم اعتراف إسرائيل الرسمي، أكدت الصحيفة أن إسرائيل تدير حملة دبلوماسية في واشنطن، حيث تتواصل شخصيات من قبل نتنياهو مع أعضاء الكونغرس، جمهوريين وديموقراطيين. وضمن هذا الإطار يعمل وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، الموجود حالياً في الولايات المتحدة، على إقناع الأميركيين بعدم تسهيل العقوبات على إيران قبل تقييد طهران باتفاق يفرض عليها كبح مشروعها النووي بشكل حاد.

تجديد العلاقات الاقتصادية مع إيران استناداً إلى ما اتفق عليه في جنيف».

وفي السياق نفسه، أشارت المصادر نفسها إلى رغبة الصين في تجديد عقود مع إيران بقيمة 90 مليار دولار لتطوير صناعات النفط الإيرانية، كما أن هناك شركات ألمانية معنية بعقد صفقات مع إيران. وأضافت أنه في كل الحالات فإن الحديث عن 20، 25 مليار دولار.

يُشار إلى أن الولايات المتحدة كانت تنوي بداية الاكتفاء بالإفراج عن أرصدة إيرانية مجمدة بقيمة 3 أو 4 مليارات دولار. لكن خلال المفاوضات في جنيف تراجعت الدول العظمى عن موقفها الأولي، وصدقت على تخفيفات ملموسة في العقوبات الاقتصادية في عدة مجالات، من بينها التجارة بالذهب، والصناعات البتروكيماوية الإيرانية وصناعة المركبات وقطع الغيار للطيران المدني. وفي حينه ادعت الولايات المتحدة أن القيمة الاقتصادية ستكون مضاعفة في أقصى الأحوال.

ولفتت «هارتس» إلى أنه حتى موعد تنفيذ الاتفاق المؤقت، 15 كانون الثاني المقبل، ستكون إيران في الواقع غير مقيدة لجهة التقدم في برنامجها النووي. وأشارت إلى أن إسرائيل فوجئت بإقرار الرئيس الأميركي باراك أوباما، في منتدى سابان في واشنطن، نهاية الأسبوع الماضي، بأن الاتفاقيات ستحفظ

تقرير

علي حيدر

يبدو أن واشنطن قد تفاجأ بالقيمة الاقتصادية لنتائج اتفاق جنيف 3 الذي وقع بين إيران ومجموعة الدول الست الكبرى نهاية الشهر الماضي. فبالترامن مع الحملة الدبلوماسية التي تديرها إسرائيل بهدف إقناع الأميركيين بعدم تخفيف العقوبات على إيران، قبل أن تراجع إيران عن برنامجها النووي، نقلت صحيفة «هارتس» عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن مسؤولين في الإدارة الأميركية أقروا في الأيام الأخيرة، خلال لقاءهم مع نظرائهم الإسرائيليين، بأن القيمة الاقتصادية لتخفيف العقوبات عن طهران قد تصل إلى مبالغ أعلى بكثير مما كانت تعتقد واشنطن في البداية. وأضافت «هارتس» أن التقديرات الأميركية الرسمية لقيمة العقوبات التي سيجري تخفيفها عن الاقتصاد الإيراني تصل إلى نحو 6 إلى 7 مليارات دولار، فيما أشارت التقديرات الإسرائيلية إلى أن قيمتها تصل إلى 20 مليار دولار على الأقل. وأوضحت الصحيفة نفسها أن مسؤولين أميركيين أقروا بأن التخفيفات الاقتصادية ستكون ملموسة، فيما ذكرت مصادر أمنية إسرائيلية أن «الاقتصاد يعتمد على التوقعات، والآن فإن البورصة الإيرانية قد ارتفعت بنسبة ملموسة، وتقف دول كثيرة في انتظار

(ياسر الزيات - أ ف ب)



تل أبيب وبريتوريا: دم وعرق وأمعاء

وعرق وأمعاء، وإلى الجحيم بفصل السود عن البيض». وكان الرئيس الإسرائيلي الحالي، شمعون بيريز، من أبرز الشخصيات الإسرائيلية التي عملت على تطوير العلاقات الأمنية السرية بين تل أبيب وبريتوريا، وكان بيريز من مهندسي «أيسا»، اللجنة المشتركة بين إسرائيل وجنوب أفريقيا، التي عهد إليها بتطوير العلاقات بين الجانبين وتنسيقها على مستويات عدة، بدءاً بالموظفين والضباط، وصولاً إلى الوزراء، وكانت تعقد اجتماعاتها في زوريخ ولشبونة.

وبحسب أمير أورن في هارتس، فإن بعض أوجه العلاقات الأمنية بين الجانبين تكشفها الوثائق الجنوب أفريقية التي أخرجتها سلطات بريتوريا ما بعد انهيار نظام الفصل العنصري من الأرشيف ووضعتها بين أيدي الباحثين والناشطين. وتسلط هذه الوثائق، الموجودة في معهد ويلسون في العاصمة الأميركية، الضوء على جوانب مختلفة من العلاقة بين إسرائيل ونظام الأبارتهويد. وتتضمن هذه الوثائق على سبيل المثال تلميحات إلى شراكة إسرائيلية في برنامج جنوب أفريقيا النووي الذي جُمِد في نهاية المطاف، وفككت القنابل النووية الست التي أنتجها قبيل تسليم السلطة للسود مطلع تسعينيات القرن الماضي. وتكشف الوثائق عن مداوات كثيرة جرت بين الطرفين تتعلق بتطوير صواريخ أرض أرض متوسطة المدى عرفت لاحقاً بـ«أريحا» أو بلقبها الجنوب أفريقي «شبله». ومن ضمن ما تتحدث عنه الوثائق اقتراح تقدم به بيريز لبيع جنوب أفريقيا نصف ما تنتجه مصانع عسكرة دبابات في الشهر بسعر هو 810 آلاف دولار للدبابة، على أن يصل عدد الدبابات المبيعة في نهاية الصفقة إلى 1000. كذلك تكشف الوثائق عن خطط مشتركة بين الجانبين لإقامة مدرسة في منطقة حيفا تخصص لأطفال جنوب أفريقيين بيض «ياتون للعمل في برنامج مشترك في مشروع أمني مجاور».

سخياً لها، فإن التدقيق التاريخي في مسار هذه العلاقات لا ينسجم مع هذا الطرح. فمن المعلوم مثلاً أن التعاون العسكري بين الجانبين وصل إلى ذروته في منتصف الثمانينات، أي خلال الفترة التي بدت لاحقاً أنها حقبة المنازعة لنظام الفصل العنصري. كذلك إن المحطة التي أعطي فيها الزخم لهذه العلاقات كانت ما بعد حرب أكتوبر عام 1973، أي الحرب التي حصلت فيها تل أبيب على مساعدات أميركية مفتوحة ضمنت لها تعديل وجهة المعارك وكمرستها حليفاً استراتيجياً للقوة الغربية العظمى. لكن أياً يكن، فإن المؤكد أن العلاقات مع نظام الفصل



كان بيريز من أبرز الشخصيات التي عملت على تطوير العلاقات الأمنية السرية بين الجانبين



العنصري الجنوب أفريقي كان بالنسبة إلى إسرائيل وسيلة بالغة الأهمية لتمويل صناعاتها العسكرية وتطوير منظوماتها التسلحية وخفض تكاليف إنتاجها نتيجة إضفاء البعد التجاري على عملية الإنتاج. ووسط دائرة التحفيز الاقتصادي هذه، لم تجد مؤسسات الحكم الإسرائيلية صعوبة في تسويق القيمة الأخلاقية لعلاقتها بنظام الأبارتهويد، إذ أوجدت نوعاً من المماثلة مع الحالة الإسرائيلية، وفقاً لرؤيتها: «ففي جنوب أفريقيا ثمة أقلية بيضاء مهددة من أكثرية سوداء، وفي إسرائيل أقلية يهودية مهددة من قبل محيط عربي معاد». ووفقاً لأحد المعلقين الإسرائيليين، كانت العلاقات بين تل أبيب وبريتوريا «علاقات دم

يحيى دبوبق

وفاة الرئيس السابق لجنوب أفريقيا، نيلسون مانديلا، كانت مناسبة للإعلام العبري، كي يعيد عرض العلاقات المتردية بين الجانبين وتقويمها، وهي ما زالت متأثرة بتاريخ طويل من الدعم والصداقة وتبادل المصالح، بين الدولة الصهيونية ونظام الفصل العنصري - الأبارتهويد، الأمر الذي لم تنسه جنوب أفريقيا الجديدة، رغم كل جهود تل أبيب لرأب الصدع بينهما. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي السابق، ما بين 1992 و 1995، يوسي بيلين، كشف في حديث تلفزيوني أن العلاقات ما زالت متأثرة سلباً بسياسة إسرائيل الخارجية، التي دعمت طويلاً نظام الفصل العنصري، على حساب الأغلبية السوداء في هذا البلد، لافتاً إلى عاملين أساسيين ميزاً هذه السياسة، وأحدهما هو العلاقات الأمنية والعسكرية، والآخر كان شبه محجوب عن التداول، وهو تأثير «المجتمع اليهودي» في جنوب أفريقيا، بعد أن ربط مصيره ومصالحه بمصير نظام التمييز والفصل العنصري.

من جهتها، عرضت صحيفة «هارتس» للعلاقات الأمنية المتميزة بين البلدين، وأشارت إلى أن نظام الأبارتهويد كان الرزيم الأكبر والأكثر أهمية للصناعات العسكرية الإسرائيلية على مدى نحو عقدين، وهو مؤل عدداً من المشاريع الكبرى والأكثر طموحاً في هذه الصناعات. وكانت جنوب أفريقيا أيام الحكم الأبيض «زبوناً أسيراً» فجيئهم كان يتمتع بموازونات ضخمة، والغرب فرض عليه عقوبات وامتنع عن تزويده بالسلاح، وهنا لم تتردد إسرائيل بالمبادرة، وحلت مكان الغرب كمصدر أول للسلاح للجيش الجنوب أفريقي.

ورغم حرص الإسرائيليين على تصوير اندفاعهم باتجاه تطوير العلاقات مع جنوب أفريقيا بأنه وليد العزل الذي كانوا يعانونه على المستوى الإقليمي والدولي، فضلاً عن حاجة اقتصادهم إلى العملات الصعبة التي وجدوا في الخزينة الجنوب أفريقية مصدراً

التهديدات

المشتركة بين البلدين قريباً للبحث حول التعاون الطويل الأمد بينهما».

وفي الرد على سؤال لوكالة أنباء «انترفاكس» الروسية حول متابعة إيران لموضوع شراء منظومة صواريخ «اس 300» من روسيا، أوضح المسؤول الإيراني أن بلاده ما زالت مصرة على تنفيذ الصفقة المتعلقة بها.

وفي فيينا، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران، في بيان مشترك، إنهما عقدتا اجتماعاً بناءً بشأن أنشطة طهران النووية أمس في مقر الوكالة، وستجريان جولة جديدة من المحادثات في طهران في 21 كانون الثاني الحالي.

وأوضح مندوب إيران لدى وكالة الطاقة، رضا نجفي، لدى سؤاله عما إذا كان سيتم الاتفاق خلال المحادثات على موعد لزيارة منجم «جتشين» في إيران من قبل المفتشين الدوليين، قائلاً «سنناقش هذا».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن القائم بالأعمال الإيراني الجديد غير المقيم في بريطانيا حسن حبيب الله زاده سيصل اليوم إلى لندن. (مهر، فارس، إرنا، أ ف ب)

... وأصبح لأميركا موازنة؟

اتفاق أولي حول المالية العامة والشعب يترقب أسعار الحليب

اتفق ساسة واشنطن في تشرين الأول الماضي على ضرورة التوصل إلى حل مبدئي يعالج خلل المالية العامة وإدارة الموارد والدين. تحقق ذلك أول من أمس عبر تسوية تجنّب البلاد الشلل مرّة جديدة مع بداية عام 2014، لكن ما يقلق الأمة أكبر من ذلك بكثير

حسن شقراني

هل تذكرون عندما تعطلت الحكومة الأميركية كلياً في تشرين الأول الماضي؟ لم يكن متاحاً الغياب عن الخبر، فأقوى حكومة في العالم عانت لأكثر من أسبوعين جفاف التمويل. السبب كان رفض محافظي الحزب الجمهوري خطط إدارة باراك أوباما للإنفاق العام ومشروعه للرعاية الصحية؛ فكان أن عرقلوا الموازنة. جرى ترتيب الأمور حينها لإيصال الأوراق الخضراء إلى الإدارات الفدرالية المختلفة، بانتظار التوصل إلى اتفاق أولي حول الموازنة الإجمالية، وهو ما حصل أول من أمس، حيث توصل السياسيون المفاوضون في واشنطن إلى أول اتفاق حول الموازنة خلال عامين.

الاتفاق متواضع تبلغ قيمته 85 مليار دولار، وهو ليس حلاً شاملاً بطبيعة الحال للمالية العم سام، بل يُعطي السياسيين مجالاً للتقاط الأنفاس، ويحول دون تعطل الحكومة الأميركية مجدداً في كانون الثاني المقبل. المجال مطلوب لمحاولة اجترار الحلول لمشكلة الدين العام المتضخم عند 17 تريليون دولار.

يُعدّ الاتفاق الذي يُغطي العامين المقبلين مدخلاً للتخلص من حالة الفوضى التي تسود الإنفاق العام في الولايات المتحدة منذ عام 2010، نتيجة الحرب التي شنها مجلس النواب الجمهوري على الإدارة الديمقراطية. لكن رغم الهدوء المالي/ السياسي

الذي يعد به هذا الاتفاق، جذب نيران التطرف الجمهوري يلوم اليمين الأميركي قيادة الحزب الجمهوري ويرى أنهم يخضعون لضغط الإدارة الديمقراطية. حجة اليمين هي أن الحكومة لا تقوم بما فيه الكفاية لكبح الدين العام، وتفضّل الإنفاق بسخاء على البرامج الاجتماعية، عوضاً عن التشفير وخفض حجم القطاع العام في الاقتصاد إجمالاً.

بحسب الاتفاق، سيرتفع الإنفاق العام المخصص لوزارة الدفاع (بنتاغون) وللمشاريع المحلية في موازنة العام المالي الحالي إلى أكثر بقليل من تريليون دولار، بعدما كان يُترقب أن ينخفض إلى 967 مليار دولار إذا دخلت الاقتطاعات التلقائية في الإنفاق العام حيز التنفيذ في الشهر المقبل؛ ومن المفترض أن يبقى الإنفاق العام ثابتاً في موازنة عام 2015 أيضاً.

من المفترض أن يجري تأمين الأموال الإضافية من زيادة الرسوم المفروضة على تذاكر السفر لتغطية نفقات أمن المطارات، من خفض نفقات برنامج

الرعاية الصحية بنسبة 2% ومن زيادة نسبة الاشتراك الشهري لبرنامج التقاعد وتعويض نهاية الخدمة للعمال في الإدارات الفدرالية.

لاتمام الاتفاق، تخلى المفاوضون من الحزب الديمقراطي عن مطلب تمديد الإعانات المخصصة للعاطلين من العمل، التي ستوقف في نهاية كانون الأول الحالي؛ مع بداية عام 2014، لن يتلقى أكثر من 1,3 مليون أميركي عاطل من العمل الإعانات الفدرالية. غير أن الإدارة تعول على مشروع آخر للاستمرار في هذا الشق من الإنفاق الاجتماعي. ومن القضايا الأخرى التي لم يشملها الاتفاق، زيادة الضرائب ومعالجة الثغر التي تعترض النظام الضريبي إجمالاً وتحول الشركات الكبرى التهرب من التكليف، وهي قضية أثارت أخيراً من باب تهرب شركة «ابل» من دفع الضرائب على سيولة تفوق 140 مليار دولار تحتفظ بها في إيرلندا.

أهم المشاريع هي تلك الخاصة بتمويل النفقات الدفاعية، النفقات الخاصة بقطاع الطاقة وتلك التي يجب

تحويلها إلى الوكالة الوطنية للطيران والفضاء (NASA). ولعل أبرزها حالياً المشروع الخاص بتعزيز وتدعيم القطاع الزراعي، إذ يُقدّر الخبراء أنه إذا لم يجر إمرار هذا المشروع قبل نهاية العام الحالي، فإن أسعار الحليب في السوق الأميركية سترتفع كالصاروخ؛ فعلياً، سيرتفع سعر غالون الحليب من 3,65 دولارات إلى بين 6 و8 دولارات، أي بنسبة قد تصل إلى 120%.



لا تمديد لإعانات البطالة، هكذا سيخسر 1,8 مليون عاطل من العمل الدعم نهاية العام



رئيس لجنة الميزانية في مجلس النواب بول ريان ورئيس لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ باتي موراي (أ ف ب)

هناك أيضاً معضلة سقف المديونية العامة الذي يُفترض رفعه كل فترة، وإذا لم يُعتمد إلى رفع السقف خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، فستجد الحكومة نفسها غير قادرة على الاستدانة مع حلول ربيع عام 2014.

الاتفاق يجب أن يُقرّر في مجلسي النواب والشيوخ، لكن إضافة إليه هناك مشاريع قوانين كثيرة تُعد حيوية لاقتصاد البلاد أعدتها الإدارة الديمقراطية، إلا أن الأثرية الجمهورية في مجلس النواب تبقى تعرقلها؛ وقد تحدّث الرئيس باراك أوباما بلهجة حادة قبل شهرين حول أهمية إمرارها.

ويأتي الاتفاق الجديد بعد شهرين تقريباً على حالة الشلل التي عاشتها البلاد، حين دخلت الإدارة الفدرالية في إجازة غير مدفوعة وتوقف عمل أكثر من 80% من عيدها؛ ويرمي من خلاله الديمقراطيون إلى تجنّب شلل جديد، فيما يعول الجمهوريون على قدرته على ترميم صورتهم أمام الرأي العام، بعدما تهشمت نتيجة سياسة التعتت التي مارسوها ضدّ الإدارة الديمقراطية. الجناح المتطرف في الحزب الجمهوري - من تيار «حفلات الشاي» إلى الشركات الكبرى ذات النفوذ المحافظ - يُبدي رفضاً قاطعاً لمشروع الرعاية الصحية الذي صاغته إدارة أوباما (المعروف باسم Obamacare) لمعالجة النظام الصحي المهترئ في البلاد؛ فحتى مع دخول هذا المشروع حيز التنفيذ كلياً مع شراء العائلات لخطط الضمان الصحي المدعومة، سيبقى هناك نحو 20 مليون أميركي من دون تغطية صحية لعدم امتلاكهم الموارد المالية لشراء برنامج ضمان مهما كان رخيصاً.

وكان الرئيس أوباما قد قدّم في الربيع الماضي مشروعاً بقيمة 3,77 تريليونات دولار لموازنة العام المالي 2014 الذي انطلق في 15 تشرين الأول الماضي؛ أمل حينها أن يؤدي المشروع إلى صفقة كبرى مع الحزب الجمهوري، تتضمن خفضاً للنفقات على الرعاية الصحية وعلى الحماية الاجتماعية إجمالاً. وتؤدي هذه الخطة في حال اعتمادها إلى خفض العجز المالي الإجمالي بحوالي 1,8 تريليون دولار خلال العقد المقبل.



كيري مهتمعض: السلطات تقمع تظاهرات المعارضة



في كييف، مقترحاً إجراء تحقيق مشترك تشرف عليه كل من السلطات الأوكرانية والمعارضة والمجتمع الدولي، في أحداث 30 تشرين الثاني الماضي، عندما تولت القوات الخاصة تفريق المحتجين في وسط كييف بالقوة. بدوره أكد وزير الداخلية فيتالي

مئات من عناصر القوات الخاصة «غيبارد» و«بيركوت» أمس هجوماً على مناريس المعارضة في ميدان الاستقلال من جهة ساحة أوروبا، حيث حطموا المناريس ونزعو الخيام، وتراجع المحتجون أمامهم. وأعلنت شرطة كييف أن القوات الداخلية والقوات الخاصة لا تفرّق المتظاهرين، بل تؤمن مهمة عمال المرافق العامة في إزالة المناريس وإفراغ الشارع من الخيام لحركة المرور، لكنّ المحتجين تصدوا لرجال الأمن وأقاموا «جداراً حياً» مكان المناريس، ومنعوا القوات الخاصة من التقدم باتجاه وسط ميدان الاستقلال. وأصيب نحو 20 شخصاً من الطرفين بجروح طفيفة.

في هذه الأثناء، أكد أزاروف في اجتماع الحكومة: «أريد أن أشدد مرة أخرى على أن القوة لن تُستخدم بحق المتظاهرين السلميين، يجري الحديث فقط عن تنظيف الطرق لتسيير الحياة الأوروبية أنه لا يمكن الحديث عن انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي، بل فقط عن التقارب مع أوروبا. وقال المتحدث بإسم المفوضية الأوروبية أوليفيه بائي أمس، إن المفوضية تستبعد تخفيف شروط الشراكة بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، وترفض منح كييف أي تعويضات مالية، كما استبعد تغيير مطالب الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك الإفراج عن يوليا تيموشينكو. يأتي هذا في الوقت الذي لا تزال فيه أوكرانيا تشهد تظاهرات منذ 21 تشرين الثاني الماضي، احتجاجاً على قرار الرئيس فيكتور يانوكوفيتش تعليق اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، بحجة إضرارها بالعلاقات مع روسيا، فيما تطالب المعارضة، التي تنظم التظاهرات، باستقالة الحكومة ورئيس الدولة. وبدأت القوات الداخلية وعدة

زأخارتشينكو، أن السلطات لن تقدم على تفريق المتظاهرين بالقوة، قائلاً: «لا أحد يتطاول على حق المواطنين في الاحتجاج السلمي، لكن لا يجوز أيضاً تجاهل الحقوق والمصالح المشروعة للمواطنين الآخرين. ولا يجوز عرقلة الحياة الطبيعية للعاصمة».

من جهته أعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري، عن امتعاضه حيال قرار السلطات الأوكرانية تفريق التظاهرات، مؤكداً في بيان، أن قرار مواجهة «الاحتجاجات السلمية»، عبر شرطة مكافحة الشغب والعصي والجرافات، عوضاً عن «إبداء الاحترام للحقوق الديمقراطية وكرامة الإنسان، أمر لا يمكن قبوله وهو لا يتوافق مع الديمقراطية». وشدد كيري على أن السلطات الأوكرانية تتحمل المسؤولية الكاملة بشأن أمن الشعب.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

أوكرانيا تريد 20 مليون يورو من أوروبا

اضطرت قوات مكافحة الشغب الأوكرانية أمس إلى العدول عن طرد آلاف المتظاهرين المطالبين بالتقارب مع أوروبا من وسط كييف، ما عده المحتجون انتصاراً كبيراً لهم، فيما أعلن رئيس الوزراء الأوكراني، نيكولاي أزاروف، أن بلاده طلبت مساعدة مالية من المفوضية الأوروبية تقدر بـ 20 مليار يورو في إطار توقيع اتفاقية الشراكة بين بلاده والاتحاد الأوروبي.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء عن أزاروف قوله إنه تقدم بطلب إلى المفوضية الأوروبية لتقويم اقتصاد البلاد، والشروط التي يمكن أن تعمل فيها الصناعة الأوكرانية، وأنه اقترح في هذا الإطار تقديم مساعدة مالية لبلاده تقدر بـ 20 مليار يورو، مشيراً إلى أن قسماً من هذا المبلغ يمكن أن يذهب إلى مشاريع البنية التحتية. في غضون ذلك، أعلنت المفوضية

محبوب

وفيات

ابن الفقيدة قيصر واولاده: زياد وزوجته ريا حناوي لولوه
بناتها اليسار زوجة سامي ابوفاضل واولادهما
أمل
نضال زوجة نبيل حجازي واولادهما
اشقاؤها عائلة المرحوم يوسف معلوف
الياس معلوف
بشاره معلوف
شقيقاتها جوزفين زوجة اسعد الهيبي وعائلتها
عائلة المرحومة ساره زوجة المرحوم سعد الرملاوي
وعموم عائلات: رزق الله، معلوف، ابوفاضل، حجازي، حناوي، زغيب، الهيبي، الرملاوي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة شيئا الفراء معلوف
أرملة شحاده قيصر رزق الله المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاحد الواقع فيه 8 كانون الاول 2013 متممة واجباتها الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الجمعة 13 الجاري في كنيسة مار مارون - الجميزة ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها زيوغا - قضاء المتن الشمالي حيث توارى في ثرى مداخل العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ويوم السبت 14 الجاري في صالون كنيسة مار مارون - الجميزة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة مساءً ويوم الاحد 15 الجاري في صالون كنيسة مارجرس - زيوغا ابتداءً من الساعة الثانية عشرة ظهراً ولغاية الخامسة مساءً.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

رسالة روسية للغرب: 40 صاروخاً عابراً للقارات



(أ ف ب)

الاجتماع الموسع لقيادة القوات المسلحة الروسية، أن نسبة تزويد القوات المسلحة بالأسلحة والمعدات الحديثة ازدادت العام الجاري إلى حد كبير، حيث بلغت تلك النسبة في القوات النووية الاستراتيجية الروسية 45%، وفي القوات البرية 21%، وفي سلاح الجو 42%، وفي سلاح البحرية 52%، وفي قوات الدفاع الجوي والفضائي 62% من جهته، أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ديميتري روغوزين، في كلمة ألقاها في مجلس الدوما الروسي أمس، أن روسيا ستستعمل قواتها النووية في حال مهاجمتها في ظروف محددة، وعلى أي معتد أن يدرك ذلك. ورأى أن القوات النووية تمثل العامل الرئيسي للردع ومنع الاستفزازات ضد روسيا والاعتداءات عليها، مؤكداً أن موسكو لم تقلل أبداً من أهمية السلاح النووي، وأكد نائب رئيس الوزراء الروسي أن صندوق البحوث الواعدة سيعمل على وضع خطة عسكرية للرد على استراتيجية الضربة العالمية الخاطفة، وهي الاستراتيجية الرئيسية التي تخطط لها الولايات المتحدة.

الى ذلك، أكد رئيس الوزراء الروسي ديميتري مدفيديف أن حزمة الطاقة الثالثة تثير توتراً متزايداً بين روسيا والاتحاد الأوروبي، وكذلك بين الدول الأعضاء في الاتحاد. وأشار مدفيديف، في ختام مباحثاته مع رئيسة حكومة سلوفينيا أليكا براتوشيك، إلى أن «روسيا طالبت الشركاء الأوروبيين مرات عديدة بإعادة النظر في ما يتعلق بالتوازن القانوني والاقتصادي لمبادئ حزمة الطاقة الثالثة».

(الأخبار)

تعود روسيا اليوم إلى الواجهة الدولية مجدداً، مع إرسالها رسائل واضحة تحذر أي طرف كان من العبث بأمنها أو التجرباً على محاولة زعزعة الأوضاع السياسية والأمنية في الدول المجاورة لها

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في اجتماع موسع لوزارة الدفاع الروسية أول من أمس، أن موسكو تدعو دائماً إلى حل جميع القضايا الدولية والإقليمية بوسائل دبلوماسية بحثة، معتبراً في الوقت نفسه أنه: «يجب أن نقول مباشرة أن عامل الردع العسكري في الظروف الجيوسياسية الراهنة ما زال يلعب دوراً مهماً».

وأشار في هذا السياق إلى الأوضاع الصعبة في عدد من مناطق العالم قائلاً: «تواصل المواجهة العسكرية في بعض دول الشرق الأوسط، وإن الانسحاب المرتقب للقوات الدولية من أفغانستان عام 2014 قد يؤدي ليس إلى تعقيد الظروف في هذا البلد فحسب، بل أيضاً إلى ظهور «منطقة عدم استقرار» في دول آسيا الوسطى المجاورة».

ورأى أن محاولات زعزعة أو تقويض التوازن الاستراتيجي في العالم لا تتوقف، موضحاً أنها مرتبطة، قبل كل شيء، بخطة توسيع المنظومة الأميركية للدفاع المضاد للصواريخ، بما فيها خطط توسيعها في الاتجاه الأوروبي. إلى ذلك، كشف بوتين أن الجيش الروسي سيزود

العام القادم بـ40 صاروخاً حديثاً عابراً للقارات، و210 طائرات ومروحيات حديثة، وما يزيد على 250 آلية من المدرعات المختلفة. وستدخل غواصتا «ألكسندر نيفسكي» و«فلاديمير مونوماخ» الذريتان الحاملتان للصواريخ في حوزة سلاح البحرية الروسية. أما قوات الدفاع الجوي والفضائي فستزود به أقمار صناعية جديدة. في السياق، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، في

روسيا ستستعمل
قواتها النووية في
حاله مهاجمتها في
ظروف محددة

الجمعية اللبنانية للضمور العضلي والعصبي
و
المجلس الثقافي البريطاني
بتكمن ولعرض واحد فقط
THE THIN SPACE BETWEEN LIFE AND DEATH
I AM BREATHING
A FILM BY EMMA DAVIE AND MORAG MCKIMMON
الاحد في 15 كانون الأول 2013 - الساعة مساءً
سينما متروبوليس أمبير - صوفيل - اشرفية
يعود ربع حفرق عرض هذا الفيلم في لبنان لدعم الأبحاث حول امراض الضمور العضلي
www.landforhope.org
"LAND is the voice of compassion and hope for families whose needs extend beyond medical care"

METRO
يقدم
هيشك بيشك شو
Hishik Bishik Show in Metro al Madina
كانون الأول : 5, 12, 14, 19, 20, 21, 28
For reservations: 76-309363
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2
metromadina@gmail.com facebook.com/MetroAlMadina

هبوب

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى

آل النمر، آل المصري وأنسباؤهم في لبنان والأردن وفلسطين ينعون إليكم فقيدتنا الغالية المرحومة الفاضلة

ربيحة طاهر المصري
أرملة المرحوم رفعت صدقي النمر ولدها: رامي رفعت النمر، زوجته ملك تنسفير

ولدها: رفعت ونور
ابنتاها: ريم رفعت النمر زوجة المرحوم محمد زيدان، أولادها لؤي وريف وعلي وورنا رفعت النمر زوجة مازن قبرصلي، ولداها لى ولين

أشقاؤها: صبيح المصري (رئيس مجلس إدارة البنك العربي) وعصمت المصري والمرحومون الحاج نايف المصري، حكمت المصري، نشأت المصري، محمد المصري وظافر المصري شقيقاتها: قدر المصري زوجة الدكتور حازم نسيبه

هاله المصري زوجة صقر فخري المرحومات: نعمت زوجة عزت المصري، ختام زوجة الدكتور جودت تفاحة، صبيحة زوجة تاج البيطار، رشده زوجة الحاج معزوز المصري وشهيرة زوجة عزيز المصري

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الخميس الموافق فيه 12 كانون الأول 2013 في جامع الخاشقجي حيث توارى في ثرى جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيدة الكائن في شارع غراهام بناية برج الجامعة الطابق التاسع - وبعد الدفن وبومي الجمعة والسبت الثاني والثالث في 13 و 14 كانون الأول 2013 للرجال والنساء، وذلك من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساءً في مجمع الديال - وسط بيروت.

أعضاء مجلس إدارة فرست ناشونال بنك ش.م.ل
ينعون الفاضلة

ربيحة طاهر المصري
والدة رئيس مجلس الإدارة - المدير العام السيد رامي رفعت النمر
تغمّدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه.

إدارة وموظفو مجموعة فرست ناشونال بنك ش.م.ل
ينعون الفاضلة

ربيحة طاهر المصري
والدة رئيس مجلس الإدارة - المدير العام السيد رامي رفعت النمر
تغمّدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه.

رئيس وأعضاء مجلس إدارة ميدل إيست كابيتال غروب (MECG) مجموعة فرست ناشونال بنك ش.م.ل
ينعون الفاضلة

ربيحة طاهر المصري
والدة رئيس مجلس الإدارة ومدير عام فرست ناشونال بنك السيد رامي رفعت النمر
تغمّدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه.

إدارة وموظفو كابيتال فاينانس غروب ش.م.ل (CFC) - مجموعة فرست ناشونال بنك ش.م.ل
ينعون الفاضلة

ربيحة طاهر المصري
والدة رئيس مجلس الإدارة - المدير العام السيد رامي رفعت النمر
تغمّدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي (صدق الله العظيم)
جمعية توحيد شبيبة لبنان
Unite Lebanon Youth Project
ينعون السيدة الفاضلة المرحومة ربيحة طاهر المصري

ويتقدمون من عائلتها بأحرّ التعازي سائلين الله عزّ وجلّ أن يتغمّد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويلهم أهلها الصبر والسلوان.

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى نعى إليكم فقيدتنا الغالي المرحوم

الأستاذ مصطفى عبد الأمير فواز (أبو امير)



زوجته: الحاجة أمال فواز ولدها: أمير ونادين أشقاؤه: الحاج حسن، الحاج محمود وحسين أعمامه: الحاج علي والحاج حسن والمرحومون الحاج فايز، الحاج عبد النبي والحاج حسين ووري في الثرى الإثنين في 12/9/2013 في جبانة بلدته تبين.
تقبل التعازي في بيروت نهار الجمعة الواقع في 13/12/2013 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الجناح من الساعة الواحدة حتى الخامسة مساءً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. إنّنا لله وإنا إليه راجعون.
الأسفون: آل فواز وحمود وعموم أهالي بلدته تبين.

ذكرى أربعين

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 15/12/2013 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم شفيق حسن درغام

زوجته الحاجة حنان محمد عرابي الحداد

أولاده: المهندس محمد رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية والمهندس خضر

ليلي زوجة عادل منصور، ابني زوجة الدكتور خالد شاهين، دينا زوجة خضر درغام وباسمة زوجة المهندس محمد الديبراني
أشقاؤه: محمود، الأستاذ فضل، رفيق، الأستاذ عادل، والمرحومون: أحمد، الحاج توفيق والحاج فايز.

وستتلى أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة للرجال والنساء في مجمع الإمام شمس الدين التبروي الثقافي - شاتيليا من الساعة 10,00 وحتى 11,30 قبل الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الراضون بقضاء الله: آل درغام، سليم، عرابي الحداد، منصور، شاهين والديبراني وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي.

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتوريد اشارات ضوئية لزوم خط التوتر العالي بكفيا - فيطرون - حالات 66ك.ف. موضوع استدرج العروض رقم 44/11175 تاريخ 26/11/2013، قد مددت لغاية يوم الجمعة 27/12/2013 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 7/12/2013 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس ملحم خطار التكاليف 2211

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعديا بالمعاملة التنفيذية رقم 2008/745 طالب التنفيذ: شحاده جرجس عبد الله وكيله المحامي غسان الخوري المنفذ عليه: جرجي توفيق أبو مراد وكيله الأستاذ رياض نعيم المشتركة: شركة أبناء مكرم عبده للمصاعد ش.م.م. وكيلها الأستاذ روجيه جعجع السند التنفيذي: سندات المبلغ المطالب به هو 45,200/ د.أ. عدا الفوائد والالواحق.

تاريخ قرار الحجز: 16/7/2009 تاريخ تسجيله 21/10/2009.

المطروح للبيع أولاً: 1200 سهم من العقار 667 وادي شحرور العليا - قطعة أرض مغروس فيها أشجار مختلفة ضمنها بناء من حجر مؤلف من طابقين السفلي مؤلف من غرفتين للسكن ومطبخ وبيت خلاء وغرفة سفلية للدجاج ودرج يؤدي للطابق العلوي المؤلف من غرفة للسكن. ولدى الكشف تبين أن على العقار مبنى مؤلف من 5 مستويات موزعة كالآتي: طابق سفلي 2: غرفتين وحمام، مشغل للخياطة. طابق سفلي 1: ثلاث غرف قديمة من الحجر غير معدة للسكن مع مطبخ صغير وحمام خارجيين.

طابق أرضي: صالة استقبال وصالة طعام وتتقدمها شرفة وغرفتان للنوم داخل كل غرفة حمام تتوسطها غرفة جلوس ومطبخ وحمام وممر بإشغال المنفذ عليه.

طابق أول: صالة استقبال وصالة طعام وتتقدمها شرفة وغرفتان للنوم وغرفة جلوس ومطبخ وحمامان بإشغال شقيق المنفذ عليه.

طابق 2: صالة ضمنها غرفة نوم ومطبخ وحمام سقفها قرميد يتقدمها سطح المبني.

تعدي العقار 660 على هذا العقار بمساحة متر مربع واحد.

أظهرت حدود هذا العقار وتبين وجود بناء قيد الإنشاء محضر رقم 96/415 تعدي العقار 667 على العقار 663 بمساحة 22 م2 منتفع بحق الري من مياه الحديقة وبحق فتح نوافذ على العقار 668 مرتفق بحق فتح نوافذ للعقار 666 ويمر في هذا العقار طريق عام استملاك للمنفعة العامة بالمرسوم 1395 تاريخ 26/9/63 - حصر حقوق ملكية على مياه نبعي الحديقة والنهر بالمرسوم 10898 تاريخ 27/2/76 ملف 204 مخالفة بناء بموجب كتاب التنظيم المدني رقم 585/م تاريخ 1/7/2002

إعلانات رسمية

بملف - قيد احتياطي بإفراز وتنازل من مالك العقار 663 إلى العقار أعيد للاستكمال.

مساحته: 322 م2 تقريباً.
التخمين: 168725 د.أ. الطرح: 25/96173 د.أ.

ثانياً: 480 سهماً في العقار 5/27 D وادي شحرور السفلي مستودع - طابق سفلي، حق مختلف خاضع لنظام إدارة العقد وتعديله.

يشارك بملكية الحقوق رقم 1 و 3 D وما ورد عليها له موقف سيارة رقم 5 D زيادة عامل الاستثمار العام على هذا العقار بالكتاب الصندوق المستقل للإسكان بملفه 6406 / 2909/ 98.

مساحته: 90 م2.
التخمين: 8100 د.أ. الطرح: 4617 د.أ.

480 سهماً في العقار 4/27 D وادي شحرور السفلي مستودع - طابق سفلي، حق مختلف خاضع لنظام إدارة العقد وتعديله.

يشارك بملكية الحقوق رقم 1 و 3 D وما ورد عليها له موقف سيارة رقم 4 D زيادة عامل الاستثمار العام على هذا العقار بالكتاب الصندوق المستقل للإسكان بملفه 6406 / 2909/ 98.

مساحته: 90 م2.
التخمين: 8100 د.أ. الطرح: 4617 د.أ.

480 سهماً في العقار 5/27 C وادي شحرور السفلي مستودع - طابق سفلي حق مختلف خاضع لنظام العقد وتعديله.

يشارك بملكية الحقوق رقم 1 و 3 C وما ورد عليها له موقف سيارة رقم 5 C زيادة عامل الاستثمار العام على هذا العقار بالكتاب الصندوق المستقل للإسكان بملفه 6406 / 2909/ 98.

مساحته: 85 م2.
التخمين: 7650 د.أ. الطرح: 4360,5 د.أ.

480 سهماً في العقار 4/27 C وادي شحرور السفلي مستودع طابق سفلي حق مختلف خاضع لنظام إدارة العقار وتعديله.

يشارك بملكية الحقوق رقم 1 و 3 C وما ورد عليها له موقف سيارة رقم 4 C زيادة عامل الاستثمار العام على هذا العقار بالكتاب الصندوق المستقل للإسكان بملفه 6406 / 2909/ 98.

ولدى الكشف على الأقسام 4 C و 5 C و D تبين أن الأقسام ما زالت على العضم من الداخل وغير موزقة وغير مبلطة وهي متصلة ببعضها.

مساحته: 85 م2.
التخمين: 7650 د.أ. الطرح: 4360,5 د.أ.

تاريخ ومكان المزايمة: وقد تحدد موعد المزايمة نهار الثلاثاء الواقع فيه 14/1/2014 الساعة الحادية عشرة أمام رئيس دائرة تنفيذ بعديا في قصر عدل بعديا المدني الجديد.

شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايمة إيداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعديا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلاف ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة إعادة المزايمة بالعشر على مسؤوليته، كما عليه وبخلاف عشرين يوماً تلي الإحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس القلم أنطوان الحلو

اعلان

تعلن بلدية الخيارة عن حاجتها إلى توظيف:

1. شرطي/ جابي
2. أمين صندوق/ كاتب
على أن يكون الراتب الشهري 640,000 ل.ل. على أن تكون قيمة الدرجة 24,000 ل.ل.

على الراغبين التقدم إلى هذه الوظيفة الحضور إلى مركز البلدية للاطلاع على

المستندات اللازمة لتقديم طلباتهم. وذلك خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

رئيس بلدية الخيارة المهندس قاسم محمد مظلوم

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعديا طلبت المحامية داليا أحمد نزال وكيلة فاطمة عبد الكريم ضاهر أيوب بزي سند ملكية بدل ضائع للعقار 1574 قسم 5 حارة حريك.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعديا ليليان داغر

انذار عام

عملاً بالنصوص المرعية الإجراء، فإن المديرية العامة للنقل البري والبحري ورئاسات المرافئ تدعو جميع أصحاب السفن اللبنانية بمختلف فئاتها (سفن تجارية، مرفئية، صيد، نزهة، مواعين وسواها) المسجلة لدى رئاسات المرافئ والموانئ، الذين تخلفوا حتى تاريخه عن تسديد الرسوم السنوية المترتبة على سفنهم بموجب القانون رقم 66/11 تاريخ 14/2/1966 وتعديلاته للعام 2013، والرسوم والغرامات المترتبة عليها للعام 2012 وما قبله، إلى تسديد هذه الرسوم والغرامات خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان.

يعتبر هذا الإنذار بمثابة تبليغ شخصي لكل صاحب سفينة وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

المدير العام للنقل البري والبحري المهندس عبد الحفيظ القيسي التكاليف 2213

اعلان تلزيم

مشروع أشغال إنشاء خط توتر متوسط ومحطة تحويل هوائية في بلدة دار بعشتار - قضاء الكورة

الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه السابع والعشرون من شهر كانون الأول 2013، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، مناقصة تلزيم مشروع أشغال إنشاء خط توتر متوسط ومحطة تحويل هوائية في بلدة دار بعشتار - قضاء الكورة.

.التأمين المؤقت: ثلاثة ملايين ومئتا ألف ليرة لبنانية لا غير.

.طريقة التلزيم: تقديم أسعار. .العارضون المقبولون: المتعهدون المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 25/1/1966 والمصنفون في الدرجة الثانية لتنفيذ صفقات الأشغال الكهربائية الجدول رقم 1/4 وشروط إضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكاليف 2216

اعلان

تعلن بلدية الجديدة - البوشرية - السد عن إجراء مزايمة علنية لتلزيم رسم الذبحية عن واجب عام 2014 وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 14/1/2014.

على من يرغب الاشتراك بهذه المزايمة أن يضع عرضه في غلافين مختومين على

النحو التالي:

الغلاف الأول: يتضمن المستندات المبينة في دفتر الشروط وخاصة المادة (2) منه ويذكر عليه المحتويات واسم العارض وتاريخ المزايدة.
الغلاف الثاني: يتضمن قيمة الرسم ويذكر عليه اسم العارض وتاريخ المزايدة.
يوضع الغلافان ضمن غلاف ثالث مقفل ولا يذكر عليه سوى موضوع وتاريخ إجراء المزايدة دون أية عبارة أو إشارة مميزة ويعنون باسم بلدية الجديدة البوشرية السد.

ترسل العروض بواسطة اليد أو البريد المضمون إلى بلدية الجديدة البوشرية السد، على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المزايدة ويرفض كل عرض يقدم بغير هذه الطريقة، ويستحسن إيداع العروض قبل الموعد المحدد لقبولها بأسبوع على الأقل تحسباً لكل تأخير. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط ولائحة الأسعار الموضوعين لهذه الغاية في مركز البلدية طيلة أوقات الدوام الرسمي.

في 7 كانون الأول 2013
رئيس البلدية
أنطوان جباره
التكليف 2218

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلبت زينب يوسف عيتاوي وعلي صبحي العيتاوي بصفتهم الشخصية وبوكلتته عن يوسف، سامر صبحي العيتاوي سندت ملكية بدل ضائع للعقار 3495 الشياح.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب بلال وافي السبع وكيل جورجيت ميشال فيصل سندي ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقارين 442، 135 تحويطة الغدير.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب روجيه الياس أبي راشد وكيل غسان صبحي الحاج موسى وكيل ندى محمد نشئت هارون بوكالتتها عن سمو الأميرة نوره بنت طلال بن عبد العزيز آل سعود بصفتها أحد ورثة الأميرة موزي بنت عبد المحسن بن عبد الرحمن العنقري وبصفتها أحد المساهمين في شركة MAA ش.م.م. سندت ملكية بدل ضائع للعقارين 915، 916 الكنيسة.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
ليليان داغر

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية رقم 2012/1424 برئاسة القاضي فيصل مكي المنقذ: عبير محمد غملوش/ وكيلها المحامي طارق فران.

المنقذ عليهما: مصطفى محسن حسن وبهجة محمد جندي. السنذ التنفيذي: اتفاقية مصالحة منظمة أمام الكاتب العدل في الغبيري الأستاذة منال محمد يحقوفي عدد 2012/3357 تاريخ 2012/4/2 ألبالغ 200,000 د.أ. عدا الرسوم واللواحق. تاريخ التنفيذ: 2012/8/1.

تاريخ تبليغ الإنذار التنفيذي: تبليغ المنقذ عليهما في 2012/8/10.

تاريخ قرار الحجز: إعلان تحول الحجز الاحتياطي رقم 2012/676 إلى حجز تنفيذي بتاريخ 2013/2/23.

تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2013/2/25.

تاريخ محضر وصف القسم رقم 10/ من العقار رقم 99/ الباشورة 2013/5/14.

تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2013/5/15.

إن أسهم المنقذ عليه مصطفى محسن حسن في القسم المطروح للبيع:

هو القسم 10/ من العقار 99/ الباشورة وهو يتألف من مدخل وصالون وطعام ومطبخ وغرفتين وحمامين وممر وشرفتين وزهور ويقع في الطابق الأول، ولدى الكشف الحسي تبين أنه مطابق للإفادة العقارية.

مساحة القسم رقم 10/ من العقار 99/ الباشورة هي 122 م.م.

حدود العقار 99/ الباشورة هي: في الغرب العقار 92/ وأماك عامة.

وفي الشرق العقاران 1452 و92.

وفي الشمال العقار رقم 92.

وفي الجنوب أملاك عامة.

قيمة تخمين أسهم المنقذ عليه في القسم رقم 10/ من العقار 99/ الباشورة هي 206640 د.أ. وببديل الطرح المحدد من رئيس دائرة تنفيذ بيروت 123984/ د.أ.

موعد المزايدة ومكان إجرائها: نهار الأربعاء الواقع فيه 2014/1/18 الساعة 12/ ظهراً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل ببيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى أسهم المنقذ عليه في القسم المذكور أعلاه، فعلى الراغب في الشراء تنفيذ أحكام المواد 973 و987 و983 من أ.م. أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبديل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة إن لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق له أن عيّن مقاماً مختاراً وإلا عدّ قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه أيضاً خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة إيداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة في المئة من دون حاجة لإنذار أو طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة.

مأمور تنفيذ بيروت
سعد مشموشي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلبت منال محمود القعقور وكيله جرجس حنا مارون سنند ملكية بدل ضائع للعقار 4/635 الرميلا.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب عماد عجاج بو حمدان وكيل سلوى سمير ضرغام سنند ملكية بدل ضائع للعقار 6/1012 كفرحيم.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب القاضي غادة شمس الدين بيلغ إلى المنقذ عليه سالم متري العكاري المجهول المقام عملاً بأحكام المادة 409/ أ.م.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/1562 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالب

السكنية الكائنة في الطابق الثاني من البناء المشاد على العقار رقم 323/ حوش الأمراء ببناء وذلك فوراً ودون مهلة وتسليمه للجهة المدعية، وتدريبه الرسوم والنفقات كافة، وللمدعى عليه مهلة خمسة عشر يوماً للاستئناف.

الكاتب
وليد الفحل

إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي أياد بردان لبيع سيارة المنقذ عليه بالمعاملة رقم 2012/773.

المنقذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل.

المنقذ عليه: سامر نايف قصب/ صيدا.

سند الدين بقيمة: 2853/ د.أ. عدا الرسوم والفوائد.

تطرح هذه الدائرة نهار الاثنين الواقع فيه 2013/12/30 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة المنقذ عليه سامر شيفروليه Trail balazer موديل 2004 لون فضي والموجودة في مراب الحريري في صيدا.

بدل التخمين عشرة ملايين ليرة لبنانية.

على الراغب في الشراء الحضور إلى مراب الحريري في الموعد المحدد مصحوباً بالثمن ورسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
غانم الحجار

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب عزيز سمير عون سنند ملكية بدل ضائع للعقار 1173 المشرف.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
الشوف

راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب مصطفى حسين دمج سنند ملكية بدل ضائع للعقار 7/2165 برجاً.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
الشوف

راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب المحامي بيار جوزف يوسف فرح وكيل مارون ملحم الخوري بصفتها أحد ورثة ملحم قبلاق الخوري سندت ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارات 259، 1588، 1622 بريح.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
الشوف

راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب عماد عجاج بو حمدان وكيل سلوى سمير ضرغام سنند ملكية بدل ضائع للعقار 6/1012 كفرحيم.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
الشوف

راني حيدر

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي غادة شمس الدين بيلغ إلى المنقذ عليه سالم متري العكاري المجهول المقام عملاً بأحكام المادة 409/ أ.م.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/1562 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالب

السكنية الكائنة في الطابق الثاني من البناء المشاد على العقار رقم 323/ حوش الأمراء ببناء وذلك فوراً ودون مهلة وتسليمه للجهة المدعية، وتدريبه الرسوم والنفقات كافة، وللمدعى عليه مهلة خمسة عشر يوماً للاستئناف.

الكاتب
وليد الفحل

التنفيذ بنك الموارد ش.م.ل. ونتاجاً عن طلب تنفيذ عقد تعامل وسندت بقيمة 8700/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والأوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة عشرة أيام إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
عبد الرحيم عاكوم

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب سمير خضر حاطوم بصفتها وكياً عن كل من قاسم جميل منصور وجميل وأسامة ورشيد ورنده وسمير قاسم منصور بصفتهم الشخصية ورنده قاسم منصور بصفتها وكيلة عن سهيل قاسم منصور سندت ملكية بدل ضائع عن حصص قاسم جميل منصور وجميل وأسامة ورشيد وسهيل ورنده وسمير أولاد قاسم منصور في القسم 12 من العقار 1294 كيفون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب رياض فياض دايع بصفتها وكياً عن صنيوره أسعد أسعد سندي ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقارين 479 و476 شرتون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب رياض فياض دايع بصفتها وكياً عن صنيوره أسعد أسعد سندي ملكية بدل ضائع عن حصة موكله في العقارين 479 و476 شرتون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب سرحال أحمد ناصر الدين وكيل حسيب طلعت شحاده المشتري من مايا طلال الخطيب وسحر فتحي شاتيليا سنند ملكية بدل ضائع للعقار 1924 قسم 8 شحيم.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
الشوف

راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب سرحال أحمد ناصر الدين وكيل يونس محمد يونس عبدالله سنند ملكية بدل ضائع للعقار 1490 شحيم.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
الشوف

راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب فؤاد محمد عويدات سنند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 6443 شحيم.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
الشوف

راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب المحامي يوسف عبد الحليم الجريدي وكيل سمير رؤوف أبو شقرا

بصفته المشتري من مسعود قاسم أبو شقرا سنند ملكية بدل ضائع للعقار 1506 بطمة.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
الشوف

راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب المحامي قاصد عاطف الحلبي وكيل كلثم مصطفى نعمي سنند ملكية بدل ضائع للعقار 28 علمان.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
الشوف

راني حيدر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب غالب عبد الحليم عويدات وكيل أمل عارف قانصوه، سيرين، علاء شوقي المصري بصفتهم ورثة شوقي شاهين المصري أحد ورثة شاهين محمد المصري سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 3258، 3216 صليما.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء
ماجد عويدات

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت/ القاضي غادة شمس الدين بيلغ إلى المنقذ عليه علي محمد دلول المجهول المقام عملاً بأحكام المادة 409/ أ.م.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2012/1131

المعاملة التنفيذية رقم 2012/1131 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالب التنفيذ البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. ناتجاً عن طلب تنفيذ عقد قرض وسند دين بقيمة 18006,04/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والأوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة عشرة أيام إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
عبد الرحيم عاكوم

محبوب

مطلوب

مطلوب ممرض شاب لمريض مقعد بالأعصاب منطقة بئر حسن، الدوام من 7 صباحاً حتى 3 بعد الظهر للاتصال: 01/376280 - 01/376281

مفقود

فقدت إجازة عمل باسم Rehina Piliigan Dugay من التابعة الفلبينية. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم -03/787970 01/687010

فقدت إقامة باسم زينة خالد النائب، سورية الجنسية. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 71/344633

الرياضة اللبنانية

بارقة أمل
بعد اجتماع الأقطاب

انتهى الغداء المنتظر بين ثلاثة أطراف رئيسية في انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة السلة على فتح كوة في الجدار السلبي الذي طغى على الفترة السابقة، حيث قفزت الأجواء الإيجابية الى الواجهة مع تحديد موعد جديد بين جان همام وجهاد سلامة وبيار كاخيا

عبد القادر سعد

على مدى ساعتين وفي أحد مطاعم الأشرافية، اجتمع رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جان همام رئيس هيئة الرياضة في التيار الوطني الحر جهاد سلامة والمرشح لرئاسة الاتحاد اللبناني لكرة السلة بيار كاخيا حيث قدم كل طرف ما لديه في هذا الملف وخصوصاً كاخيا الذي طرح برنامجاً للعودة الى الرئاسة. وجهات النظر حيث اتفق الجميع على ضرورة الاتيان باتحاد مختلف عن السابق بصورة جديدة «نيو لوك» يضم أعضاء يغلب عليهم طابع التكنوقراط. وبالنسبة لبرنامج كاخيا الذي طرح في الجلسة رأى المحاضر الأولمبي أن كل طرف لديه قراءة خاصة لأي برنامج، وستكون الفترة المقبلة فرصة لكل طرف لمزيد من التشاور مع نفسه ومع فرقائه وحلفائه. من جهته، وصف كاخيا الاجتماع بالإيجابي «وهناك أرضية للتفاهم مع موعد جديد للقاء سيكون يوم الإثنين ما لم يطرأ تغيير حتى يصل الجميع الى التوافق المطلوب». وأشار كاخيا الى أن أرضية التفاهم تتمحور حول استقرار الاتحاد واللعب بشكل عام وتشكيل اتحاد يحظى بثقة الجميع من أهل اللعبة والرأي العام، مؤكداً أن الأطراف جادون بالخروج بحل يخدم اللعب ويساعد على الاستقرار. ولفت كاخيا الى أن الجميع اتفق على عدم وضع فيتوات على أحد ومن الممكن أن يصل كل شخص الى الاتحاد وفق حجمه ووجوده وما يمثله. ويمكن اعتبار اجتماع أمس جرعة أو كسجين لتابعي الملف الانتخابي، خصوصاً أنه جاء بعد ساعات على الحلقة التلفزيونية التي كان فيها كاخيا وسلامة ضيفين على برنامج كلام الناس.

فالاجواء بدت وكأنه لا مجال للالتقاء الطرفين على نقاط مشتركة، لكن اجتماع أمس أعطى بارقة أمل. وبناء على ما اتفقت عليه الأطراف أصبح مؤكداً أن يوم 14 كانون الثاني لن يشهد انتخابات، خصوصاً مع صعوبة وصول ممثلي بعض الجمعيات بسبب العاصفة التي تضرب لبنان. ولعل من أبرز ما نتج عن الاجتماع هو قناعة المسكين بالقرار بأنه حان الوقت لكي يكون هناك اتحاد بوجوه جديدة بعيداً عن وجوه انتهت صلاحيتها. فهناك رأي غالب أن جميع العهود السابقة إن كان في عهد كاخيا الأول أو في عهد جورج بركات وحتى في عهد روبرت أبو عبد الله ولو من ناحية أخرى، عانت ما عانت نتيجة عدم وجود أعضاء اتحاد كفؤين قادرين على ادارة اللعبة والفرص على الرئيس طريقة عمل ناجحة. صحيح أن هناك ملاحظات على عهد كاخيا أو بركات (وهما المرشحان الأبرز للعودة الى الرئاسة)، لكن هذا يتحمل مسؤوليته الأعضاء الذين كان معظمهم إما شهود زور أو وفق مقولة «شاهد ما شافش حاجة». وبالتالي الحديث عن اتحاد يغلب عليه التكنوقراط يوازي بأهميته الكلام عن هوية الرئيس الجديد. فأبناء اللعبة والعارفون بمشاكلها وهمومها قادرون على النهوض بها مجدداً أكثر من مجموعة أشخاص يمثلون المرجعيات التي فرضتهم ويتحركون وفق ما تمليه عليهم تلك المرجعيات. وبانتظار الاجتماعات المتلاحقة والاجتماع الثاني بين سلامة ومام وكاخيا، سيبقى الشارع السلوي يتربص ما ستؤول اليه هذه المشاورات لمعرفة ما إذا كانت اللعبة ستشهد فجرًا جديد أو تمديدًا لحالة الفشل السابقة تحت شعار «فالج لا تعالج».



تحتاج اللعبة الى وجوه جديدة كي تنهض مجدداً (أرشيف)

الكرة اللبنانية

عنتر يرسم خريطة طريق الاحتراف لناشئي لبنان

حلّ قائد منتخب لبنان رضا عنتر ضيفاً على أكاديمية أتلتيكو الكروية حيث كانت فرصة للاعبين الصغار للاستماع الى تجربة عنتر وطريقة وصوله الى العالمية وما هو مطلوب منهم كي يسيروا على الدرب عينه



عنتر مع لاعبي أكاديمية أتلتيكو

البلد الصعبة، والامثلة كثيرة. وشدد عنتر الذي سبق له الاحتراف في الدوري الألماني لمدة ثمانية سنوات على ضرورة العمل بطريقة سليمة كي يصبح اللاعب مؤهلاً للعب والاحتراف في بلاد لديها فكر كروي على أعلى مستوى، مؤكداً أن المهوية أساس كل شيء ومن ثم تحتاج الى التثقيف والمتابعة والمثابرة منذ وقت اكتشافها في عمر صغير. وأضاف «لن تخلو طريق أي لاعب من المطبات والصعوبات ولكن في نهاية المطاف من يجتهد ويثابر ويصبر سيصل. فانا أحافظ بشكل دائم على لياقتي البدنية ونظام

شارك قائد منتخب لبنان رضا عنتر والمحترف في الدوري السوبر الصيني في التمارين الخاصة لأكاديمية أتلتيكو اللبنانية للصغار والتي انشئت حديثاً في منطقة ضبية. وتحدث القائد عنتر للمواهب الصغيرة والناشئة عن أهمية الالتزام بتعليمات المدربين والتفكير بالنظام والاستماع الى نصائحهم وبذل الجهد «للوصول الى ما يتمنى كل فرد منكم». الى جانب الاهتمام بالدراسة لأن اللاعب عليه أيضاً ان يتسلح بشهادته وعلمه كي يعيش بكرامة لأن كرة القدم أحياناً وحدها لا تكفي للعيش في ظروف

الاكل والنوم والتدريب للوصول الى أعلى درجة ممكنة بدنياً وذهنياً. وفي بداياتي مع الاحتراف في الدوري الألماني أتذكر أنني عانيت كثيراً لا سيما في الغربية واختلاف اللغة والاشتياق الى اهلي ورفاقي وبلدي، خصوصاً أنني كنت يومها شاباً صغيراً، ولكنني كنت قد وضعت نصب عيني هدفاً وعلني أن أصل اليه. والحمد لله تمكنت من تحقيقه وجعلت الناس في ألمانيا يعرفون أن في لبنان مواهب كروية». كاشفاً أنه كان قريباً من التوقيع مع الفريق الريد في بايرن ميونيخ الألماني، قبل توقيعهم مع هامبورغ.

كرة الصالات

9 من 9 لمنتخب الفوستانل في غرب آسيا

عزّز منتخب لبنان لكرة القدم للصالات صدارته في تصفيات منطقة غرب آسيا المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا التي تستضيفها فيتنام عام 2014، بتحقيقه فوزه الثالث على التوالي على حساب السعودية 3-4 (الشوط الأول 2-3)، في ثلاثة مبارياته، التي استضافتها قاعة «نيلاي ستاديوم» في ماليزيا. سجل لبنان كامل الياص «هاتريك» وكريم أبو زيد، وللسعودية عبد العزيز العلوني (2) وعبدالله الدوسري.

وبات لبنان يملك العلامة الكاملة بعد ثلاث مباريات، إذ أصبح رصيده 9 نقاط، وهو يحتاج الى تعادل فقط في مباراته الأخيرة أمام الكويت اليوم الخميس الساعة 14:30 بتوقيت بيروت، ليضمن الصدارة، وذلك بعدما رفعت الكويت رصيدها الى 7 نقاط بفوزها على قطر 4-1، لتلحق بلبنان المتاهل الى البطولة القارية، بينما ستكون البطاقة الثالثة محصورة بين العراق التي تملك 4 نقاط، وقطر التي تملك نقطة واحدة، وهما يلتقيان اليوم أيضاً وعلى غرار المباراتين الماضيتين بسط لبنان سيطرته على الملعب مستحوذاً بشكل كبير على الكرة منذ

الدقائق الأولى، في وقت اعطيت فيه الفرصة للاعبين البدلاء للمشاركة بشكل اكبر، وخصوصاً بعدما كان المنتخب اللبناني قد ضمن تأهله. افتتح كامل الياص التسجيل في الدقيقة الثامنة مستثمراً كرة عرضية من مصطفى سرحان، الذي سرعان ما اضاف تمريرة حاسمة ثالثة الى سجله في هذه التصفيات عندما لعب كرة امامية بعد دقيقتين

واضعاً الياص نفسه في مواجهة الشهري، فلم يجد المهاجم اللبناني صعوبة في التوقيع على هدف ثان. وفي خضم الهجمات اللبنانية استثمر السعوديون ركلة حرة مباشرة اصاب من خلالها عبد العزيز العلوني الشباك، مقلصاً الفارق (17)، لكن كريم أبو زيد سرعان ما سجل الهدف الثالث للبنان في الدقيقة عينها بكرة انهاها بسهولة

حسن زيتون مسدداً باتجاه المرمرى السعودي وسط حصار دفاعي



اثر تمريرة عرضية من محمد الحاج. وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، فاجأ الحكم الأوزبكي بولاتوف شوكرات الجميع باحتسابه خطأ حسين همداني، مانحاً السعوديين ركلة جزاء بعد تراكم الإخطاء الستة على اللبنانيين، سجل منها العلوني أيضاً. وقام الحكم الإيراني فاهيد محمري بطرد مدرب لبنان الأسباني باكو اراوجو لدى سؤاله محمري عن سبب احتساب الخطأ حتى من دون ان يعترض على القرار!

وعاد اللبنانيون لتشكيل الخطورة في الشوط الثاني، الا ان هجمة مرتدة مباغتة منحت السعودية التعادل بواسطة قائدها عبدالله الدوسري (32).

ورفض لبنان الخروج متعادلاً، فكانت خطة اعتماد الـ «باور بلايز» بشكل مفاجئ، ما وضع السعودية في حالة ضياع، فتخطى حسن زيتون الحارس الشهري واصاب القائم، لكنه عوض بعدها مهدياً الياص ثالث اهدافه بتمريرة متقنة (36)، ليكون الاخير ثاني لاعب لبناني يسجل «هاتريك» في التصفيات بعد زميله قبيسي الذي كان قد فعلها امام قطر.

الجمبار

7 أندية في بطولة الجمبار

نظم اتحاد الجمبار بطولة الأنشطة للذكور، في قاعة نادي البلايز الرياضي، بمشاركة نوادي: الرياضي بيروت، بودا، المون لاسال، مجمع الحريري، ثانوية رفيق الحريري، فضلاً عن النادي المضيف. وحضر المنافسات رئيس الاتحاد محمد مكي ونائب الرئيس طالب ماجد وأمين الصندوق أحمد شرف والعضو المستشار محمد شرف والمستشار الفني محمد خماسي، كما حضرها حشد من أهالي اللاعبيين.

وحلّ في المراكز الأولى: عبد الله دعبول (الرياضي)، علي كرنيب (الرياضي)، زياد غلاييني (بلايز)، حمزة دعبول (الرياضي)، نديم بارودي (بودا)، راني قبرصلي (الرياضي)، حسن زعيتر (الرياضي)، زياد كعكي (الرياضي)، ماتيو حنا (بودا)، ساري ضاوي (الرياضي)، أنطوني عواد (بودا)، كريم عيسى (المون لا سال)، مايكل بيروت (بودا)، غبريال بيروت (بودا)، جابسن شمالي (بودا)، هادي نعمة (ثانوية الحريري) وعمر شرف (الرياضي). ريشار صليبا (بودا)، عبدو حنا (بودا)، بول يزيك (بودا).

أشرف على البطولة رئيس اللجنة الفنية الحكم الدولي محمد شرف والمستشار الفني محمد خماسي. وفي الختام، وزع رئيس الاتحاد وأعضاؤه الميداليات والشهادات على الفائزين.

أخبار رياضية

ذهيبان لقبرصلي في فرنسا

أحرز بطل لبنان وسباح نادي الجزيرة وائل قبرصلي لقب بطل مقاطعة النورماندي للسباحة في فرنسا في سباق الـ 100م والـ 200م صدرًا، في البطولة التي أقيمت في مدينة سان لو، بمشاركة 1378 سباحاً وسباحة يمثلون نوادي شمال النورماندي وجنوبها. وسجل قبرصلي أفضل أوقات له هذا الموسم محرزاً ذهبية الـ 100م بزمن قدره 1,04,39 دقيقة، وذهبية الـ 200م بـ 2,21,07، وفضية الـ 50م بـ 29,80ث.

وصرح قبرصلي بأن احتفاله بلقب الـ 100م كان صعباً، علماً أن منافسه أنهى السباق بـ 1,04,59د، وهو قال: «أنا سعيد جداً بإحرازي اللقبين مع أرقام ممتازة، لكن هذا يعني أن مهمتي السنة المقبلة أصبحت مضاعفة وهذا ما سيولد لدي الحماسة والتحدي».

يذكر أن هذه الإنجازات أهلت قبرصلي إلى بطولة فرنسا للدرجة الثانية، التي تؤهله لبطولة الدرجة الأولى، وكشف وائل أنه يستعد لهدفين رئيسيين السنة المقبلة هما: الألعاب الآسيوية في كوريا و بطولة العالم في قطر منتهى العام المقبل، وأنه سيشارك في بطولة لبنان مع نادي الجزيرة.

شحورر ثامناً في بطولة العرب للشطرنج

حلّ اللبناني ابراهيم شحورر ثامناً بعد حصده اربع علامات ضمن بطولة العرب للشطرنج السريع، التي أقيمت، في أبو ظبي، بمشاركة 19 لاعباً، وأحرز لقبها الاستاذ الدولي المصري سامي شكر. ولدى السيدات، أحرزت الاستاذة الدولية المصرية منى خالد اللقب بالعلامة الكاملة (7 من اصل 7 ممكنة) وحلت اللبنانية مايا جلول حاوية عشرة بين 17 متنافسة.

استراحة

1583 sudoku

6	7	4	9		2				
3		2							7
					1	6			
2		5			9	3			
			7		8				
		7	3		2				1
		8	5						
9					5				6
				8	3	1	4	2	

حل الشبكة 1582

1	4	6	8	7	3	2	9	5
9	3	2	1	4	5	6	7	8
5	7	8	2	9	6	4	3	1
4	5	9	7	1	2	8	6	3
7	6	1	5	3	8	9	2	4
2	8	3	4	6	9	1	5	7
3	2	7	6	8	4	5	1	9
6	1	4	9	5	7	3	8	2
8	9	5	3	2	1	7	4	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1583

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثلة فرنسية حائزة على جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة ثانوية عن دورها في فيلم المرض الإنكليزي. تُعتبر الممثلة الأعلى ثمناً في فرنسا 1+10+3+2 = دخول 7+5+4 = منزلي وداري 8+11 = يرشح الحائز من المطر

حل الشبكة الماضية: ابن الهبارية

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1583

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- مدخل منزل - الرجل عند زواجه - 2- فنان ومطرب سعودي بلقب بسندباد الأغنية العربية - 3- يضرب العملة - مدينة إسبانية - 4- رتبة عسكرية - 5- كسوة الطائر - آلة صغيرة - 6- والد عائلة رئيس دولة إيراني سابق - 7- من الأشجار المثمرة - طائر مائي يعلو في الجو ثم يرمي بنفسه في الماء ولا يأكل غير السمك - 8- ردّ الرجل الماء أو الدواء في حلقه - أدوات محدّدة الرأس متقوية الذنب يُخاط بها - 9- طلب منهم فعل شيء - فرد من أفراد العسكر - 10- منطقة في طرابلس شمالي لبنان كانت في الماضي تسمى بوابة الذهب حيث ان جميع أهل الريف والمسافرين الى سوريا يتبضعون من أسواقها

عمودي

1- عبارة يُقصد بها حالة من الفوضى حيث يقوم كل شخص بالتصرف كما يريد وأخذ حقه بنفسه لأسباب مختلفة منها ضعف الأمن أو سوء السلطة - 2- يحمل كل شخص - دولة أسبوية - 3- منشقة كبيرة تُستعمل في الحمام - عاصمة كرواتيا - 4- امر فظيع - أموال مستحقة الدفع - سار سيراً سهلاً - 5- موسيقي ألماني شهير - حزن وهم - شجر وسنم - 6- ما يُحصل عليه من نبات القنب ويُستعمل في صناعة الحبال وبعض المنسوجات الخشنة - حروف العلة في اللغة العربية - 7- سن الإنسان - عائلة مهندس فرنسي راحل أول من صنع آلة طار بها - بئر عميقة - 8- نبات معمر عريض الورق يؤكل - وكالة أنباء عربية - 9- يفقد عقله - حرف نصب - جسد الإنسان - 10- صمام القنبينة - بلدة وخلاف المدينة

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- صائب سلام - 2- سيول - ري - جنّ - 3- نوفل نوفل - 4- يمام - 5- سناس - اف - 6- لثة - لوبي - 7- زم - عالم - ال - 8- مُرغم - فل - 9- يُحاور - هملم - 10- مجلس الشيوخ

عمودي

1- حسني الزعيم - 2- يوم - ثم - حجّ - 3- صوفانة - مال - 4- اللمس - عروس - 5- نياغرا - 6- بروكا - لم - 7- سيف - سلم - هش - 8- لف - قمي - 9- اّخ - راباللو - 10- منح - فيل - رخ

الرياضة الدولية

ليلة عاد بايرن ميونيخ إلى أرض الواقع



خيبة ريبيري عقب الخسارة (كريستوف ستاش - أ ف ب)

فاجأ بايرن ميونيخ محبيه ومتابعي كرة القدم عموماً بخسارتها أمام مانشستر سيتي في معقله 2-3 بعد أن كان متقدماً 2-0، والأكثر غرابة كان أداء لاعبيه الكارثي تحديداً في الشوط الثاني. خسارة أضاعت على بعض جوانب الخلل التي يجدر معالجتها

حسنة زين الدين

حتى الساعة 21:45 (بتوقيت بيروت) ليلة أول من أمس، كان بايرن ميونيخ الألماني فريق الأحلام وفريق من كوكب آخر بنظر كثيرين، كي لا نقول جميع المتابعين. لكن عند الساعة 23:30، أي لحظة صافرة نهاية مباراته أمام مانشستر سيتي الإنجليزي، عاد الفريق البافاري على متن أسرع مكوك فضائي إلى الأرض. ساعة ونصف كانت كافية لأن تُرجع البافاري إلى كوكبنا، أن يصبح كغيره من فرق أوروبا: يخسر ويؤدي سيئاً، وأين؟ في ملعب «اليانز أرينا» في قلب ميونيخ، أضف إلى ذلك طريقة حصول الخسارة وتكشف بعض الحقائق خلالها.

لا تبرير لما حصل. أن يقول قائل بأن بايرن ميونيخ كان ضامناً للتأهل، فهذا لا مكان له في قاموس البافاريين. من يعرف عقلية الألمان عموماً يعلم جيداً أنهم لا يضعون أي اعتبار في أي مباراة، وكيف إذا كانت أمام خصم إنكليزي؟ وأكثر، فلولا يقظة الحارس الكبير مانويل نوير في الدقائق الأخيرة لكان فريقه ثانياً في المجموعة، وكان ليقع في مواجهة فريق كبير مبرحاً في دور الـ16.

بالتأكيد لم تعجب مشجعي بايرن ميونيخ مطلقاً اللقطة في الدقيقة 88 من المباراة عندما كان توماس مولر يحمي الكرة بجانب نقطة الركلة الركنية في منطقة سيني لكي يضيع الوقت مغيبة أن يخطف سيتي

الكرة ويسجل هدفاً قاتلاً! بطبيعة الحال أيضاً، لم يرق البافاريين أن يشاهدوا فريقهم وقد تقدم بالنتيجة 2-0 ومن ثم خسروا 3-2 في نهاية المباراة. من المؤكد كذلك، أن أداء البافاري الكارثي منذ منتصف الشوط الأول حتى نهاية



الحاجة للخسارة

اعتبر مدرب بايرن ميونيخ، الإسباني جوسيب غوارديولا، لموقع فريقه على شبكة «الانترنت» أن «الخسارة ليست أبداً جيدة، لكن الفريق والمدرّب بحاجة لها لمعرفة كم هو صعب الفوز بالمباريات سواء في الدوري أو دوري أبطال أوروبا»، مضيفاً «نحن فريق كبير، لكن يمكن أن نخسر أحياناً لأن الفرق الأخرى لديها لاعبون ومدربون جيدون».

المباريات فهذه مخاطرة خصوصاً إذا كان الفريق المقابل قوياً هجومياً تحديداً عبر الجناحين، وهذا ما بدأ واضحاً أمام سيتي. ثانيتهما، فقد ظهر أول من أمس مدى التأثير الكبير للاعبين هما: باسيتان شفاينشتايغر والهولندي اريين روبن. فالإسباني ثياغو الكانتارا ورغم موهبته، لمَّا اكتسب بعد التجربة الكبيرة لتعويض غياب «شفايني» وأداء دوره المهم جداً في وسط الفريق. أما روبن فتلك قصة بحد ذاتها، إذ إن تواجده يخفف كثيراً من الضغط عن فرانك ريبيري وهذا ما عاناه

المباراة كاد يصيب محبيه بسكتة قلبية. فالشوط الثاني بالتحديد ظهر فيه بايرن ميونيخ شبحاً لذاك الذي أذهل أوروبا في الموسم الماضي وكان لما يزل كذلك حتى صافرة بداية مباراة أول من أمس. القول بأن اللاعبين استهزؤوا بعد التقدم 0-2 فهذا لا يبرر الأداء السيئ. في الواقع، فقد أثبتت المباراة نقطتين مهمتين: اولاهما، هي ضعف التغطية الدفاعية من الظهيرين ما أدى إلى ضغط في المنتصف وهذا ما أربك البرازيلي دانتي تحديداً. فإن يعتمد البافاري الأسلوب الهجومي الدائم في كل

المباراة كاد يصيب محبيه بسكتة قلبية. فالشوط الثاني بالتحديد ظهر فيه بايرن ميونيخ شبحاً لذاك الذي أذهل أوروبا في الموسم الماضي وكان لما يزل كذلك حتى صافرة بداية مباراة أول من أمس. القول بأن اللاعبين استهزؤوا بعد التقدم 0-2 فهذا لا يبرر الأداء السيئ. في الواقع، فقد أثبتت المباراة نقطتين مهمتين: اولاهما، هي ضعف التغطية الدفاعية من الظهيرين ما أدى إلى ضغط في المنتصف وهذا ما أربك البرازيلي دانتي تحديداً. فإن يعتمد البافاري الأسلوب الهجومي الدائم في كل

أثبتت الخسارة أمام فريق قوي كسيتي مدى تأثير شفاينشتايغر وربن على البافاري



نتائج وترتيب دوري أبطال أوروبا (الجولة السادسة الأخيرة)

المجموعة الثامنة:	المجموعة السابعة:	المجموعة السادسة:	المجموعة الخامسة:
برشلونة الإسباني - سلتيك الاسكتلندي 6-1 جيرار بيكيه (7) وديرو رودريغيز (40) والبرازيلي نيمار (45) و48 و58) وكريستيان تيو (72) ليرشلونه، واليوناني جيورججوس ساماراس (88) لسلتيك ميلان الإيطالي - اياكس امستردام الهولندي 0-0	اتلتيكو مدريد الإسباني - بورتو البرتغالي 2-0 راؤول غارسيا (14) ودييغو كوستا (37). اوستريا فيينا النمساوي - زينيت سان بطرسبرغ الروسي 4-1 فيليب هوسينر (44) و51) وتوماس جان (48) ورومان كيناست (90) لأوستريا، والكسندر كيرزكوف (35) لزينيت.	البولوني روبرت ليفاندوفسكي (4) وكيفن غروسكرويتس (87) لدورتموند، وسليمان دياوارا (14) لمرسيليا. نابولي الإيطالي - ارسنال الإنكليزي 2-0 الأرجنتيني غونزالو هيغواين (74) والإسباني خوسيه كاليخون (90).	غلطة سراي التركي - يوفنتوس الإيطالي 1-0 الهولندي ويسلي سنايدر (85).
الترتيب: 1- ريال مدريد 16 نقطة من 6 مباريات (تأهل) 2- غلطة سراي 7 من 6 (تأهل) 3- يوفنتوس 6 من 6 (الي أوروبا ليغ) 4- كوبنهاغن 4 من 6	الترتيب: 1- أتلتيكو مدريد 16 من 6 مباريات (تأهل) 2- زينيت 6 من 6 (تأهل) 3- بورتو 5 من 6 (الي أوروبا ليغ) 4- أوستريا 5 من 6	الترتيب: 1- تشلسي 12 نقطة من 6 مباريات (تأهل) 2- شالكه 10 من 6 (تأهل) 3- بازل 8 من 6 (الي أوروبا ليغ) 4- شتتيا 3 من 6	المجموعة السادسة: مرسيليا الفرنسي - بوروسيا دورتموند الألماني 2-1

■ يورو با ليغ

البطاقات الـ 8 الأخيرة لدور الـ 32 في «يوروبا ليغ» الليلة

تختتم مباريات دور المجموعات في مسابقتها «يوروبا ليغ» الليلة ليكتمل نصاب المتأهلين الى دور الـ 32. وتبدو الحظوظ متفاوتة بين الفرق الاربعة في المجموعة الثامنة. أما في الصراع الرابعة، فلا يزال الصراع ثلاثياً على البطاقة الثانية

توزع في الجولة السادسة والأخيرة من دور المجموعات في مسابقة الـ يورو با ليغ لكرة القدم البطاقات الثماني الأخيرة للعبور الى دور الـ 32، بعدما حسم 16 فريقاً تأهله في الجولة الخامسة، او حتى الرابعة بالنسبة الى بعضها. وسينضم الى الفرق الـ 24 المتأهلة اصحاب المركز الثالث في المجموعات الثماني من مسابقة دوري أبطال أوروبا، ليرتفع العدد النهائي الى 32 فريقاً تتنافس في الدور الثاني. وتبدو الأوراق مخلوطة في المجموعة الثامنة، حيث تملك الفرق الاربعة حظوظاً بنسب متفاوتة، بدءاً من اشبيلية الاسباني المتصدر بـ 9 نقاط، وانتهاءً باستوريل البرتغالي الاخير (3 نقاط) مع وجود 3 احتمالات قابلة التحقيق. واسهل الاحتمالات الثلاثة فوز او تعادل اشبيلية مع مضيفه فرايبورغ الالماني الثالث (6 نقاط)، وفوز او تعادل سلوفان ليبريتش التشيكي الثاني (6 نقاط) مع مضيفه استوريل.

وفي المجموعة الرابعة لا يزال الصراع ثلاثياً على البطاقة الثانية، حيث يلعب ماريبور السلوفيني (4 نقاط) مع ويغان الانكليزي (5)، وتسولته البلجيكي (7) مع روبن كازان الروسي (11). وفي المجموعة السادسة، تنتظر ابويل نيقوسيا القبرصي (5 نقاط) مهمة صعبة في ضيافة اينتراخت فرانكفورت الالماني المتأهل (12 نقطة). وهنا برنامج المباريات: المجموعة الاولى: سان غال السويسري - سوانسي سيتي الانكليزي (20,00) فالنسيا الاسباني - كوبان كراسنودار الروسي (20,00)

المجموعة الثانية: دينامو زغرب الكرواتي - لودوغورتس رازغراد البلغاري (20,00) ايندهوفن الهولندي - تشورنومورتس الاوكراني (20,00) المجموعة الثالثة: ستاندار لياج البلجيكي - الفسبورغ السويدي (20,00) سالزبورغ النمساوي - اسبيرغ الدنماركي (20,00) المجموعة الرابعة: ماريبور السلوفيني - ويغان الانكليزي (20,00) تسولته البلجيكي (20,00) كازان الروسي (20,00) المجموعة الخامسة:

فيورنتينا الايطالي - دينامو زغرب الكرواتي (20,00) باندوري الروماني - باسوش فيريرا البرتغالي (20,00) المجموعة السادسة: اينتراخت فرانكفورت الالماني - ابويل نيقوسيا القبرصي (20,00) ماكابي تل ابيب - بوردو الفرنسي (20,00) المجموعة السابعة: دينامو كييف الاوكراني - رابيد فيينا النمساوي (22,05) ثون السويسري - غنك البلجيكي (22,05) المجموعة الثامنة: استوريل البرتغالي - سلوفان ليبريتش التشيكي (22,05) فرايبورغ الالماني - اشبيلية الاسباني (22,05) المجموعة التاسعة: فيتوريا غيمارائش البرتغالي - ليون الفرنسي (22,05) بيتيس الاسباني - ريكا الفنلندي (22,05) المجموعة العاشرة: ابولون ليماسول القبرصي - ليخيا وارسو البولوني (22,05) لاتسيو الايطالي - طرابزون التركي (22,05) المجموعة الحادية عشرة: شريف تيراسبول المولدافي - ترومسو النرويجي (22,05) توتنهام الانكليزي - انجي ماخاتشالا الروسي (22,05) المجموعة الثانية عشرة: باوك سالونيك اليوناني - الكمار الهولندي (22,05) ماكابي حيفا - شاختر كاراغاندي الكازخستاني (22,05).

فيليب كوكو مدرب ايندهوفن خلال حصة تدريبية للفريق (ا ف ب)



تبدو الحظوظ متفاوتة بين الفرق الاربعة في المجموعة الثامنة

أصداء عالمية

ميسي سيعود في كانون الثاني

بدأ نجم برشلونة الاسباني، الأرجنتيني ليونيل ميسي، المرحلة الأخيرة من تعافيه بعدما أثبتت الفحوص التي خضع لها أخيراً التئام التمزق الذي عاناه في عضلة الفخذ اليسرى، بحسب ما ذكرت وكالة «تيلام» الأرجنتينية. وأوردت الوكالة أن «ليو» أجرى مراناً في الملاعب التابعة للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بجنوبي بوينوس ايرس. ومارس ميسي تمارين تعاف حدها له اثنان من أعضاء الجهاز الطبي لمنتخب بلاده، بجانب اثنين من الجهاز الطبي لبرشلونة. ويتوقع النادي الكاتالوني أن يستعيد جهود ميسي في الثالث من كانون الثاني المقبل، قبيل مواجهة أتلتيكو مدريد في الدوري الاسباني.

موناكو يريد ضم كومباني

يسعى نادي موناكو الفرنسي إلى التعاقد مع مدافع مانشستر سيتي الانكليزي، البلجيكي فنسنت كومباني، خلال فترة الانتقالات الصيفية نهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرت صحيفة «ذا دايلي مايل» الانكليزية. وأضافت الصحيفة إن كومباني أثبت أهميته الكبيرة داخل صفوف «السييتيزس»، حيث أعاد إلى الفريق هيئته الدفاعية بعد عودته من الإصابة، وأسهم في تحسن نتائج مانشستر سيتي، سواء في الدوري الانكليزي أو دوري أبطال أوروبا.

مارادونا يقدم قميص المنتخب الإيراني مقابل 100,000 دولار

كشف رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، علي كاشافيان، أن «أسطورة» كرة القدم الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا سيزور إيران في كانون الثاني المقبل. وقال كاشافيان إن مارادونا تلقى دعوة لزيارة العاصمة الإيرانية طهران لحضور حفل تقديم القميص الجديد للمنتخب الوطني الذي سيرتديه أفراد في نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل الصيف المقبل، وذلك وفقاً لاتفاق بين الطرفين يقضي بحصول النجم الأرجنتيني على مبلغ 100 ألف دولار. وينص الاتفاق على أن على مارادونا أن يرتدي قميص المنتخب الإيراني في يوم المباراة أمام منتخب بلاده الأرجنتيني في المونديال، بعدما وقع المنتخبان في مجموعة واحدة، وإلا فلن يحصل على المبلغ كاملاً.

يذكر أن مارادونا كان قد أهدى قبل سنوات قميصه إلى الشعب الإيراني مشيداً بإيران.

القضاء البرازيلي يمنع مشجعي باراناينسي من دخول الملاعب لـ 6 أشهر

منع القضاء البرازيلي كبرى روابط مشجعي فريق أتلتيكو باراناينسي من دخول الملاعب لمدة ستة أشهر، بعد أحداث العنف التي شهدتها مباراة الفريق أمام فاسكو دا غاما في الجولة الأخيرة من دوري كرة القدم في البلاد، التي أدت إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح خطيرة. كذلك حظر القضاء البرازيلي على أعضاء الرابطة التي تدعى «أوس فاناتيوكوس» حمل أي شعار يشير إلى انتمائهم إلى تلك الرابطة في الملاعب، حتى بعد انتهاء الأشهر الستة. وبهذا يتجنب أعضاء الرابطة المثول أمام القضاء طالما نفذوا هذا القرار.

سينضم الى الفرق الـ 24 أصحاب المركز الثالث في دوري الأبطال

الدوري الأميركي للمحترفين

الهزيمة الـ 6 لميامي والـ 12 للايكرز والـ 11 لآتلانطا



براينت في مواجهة لاعبي فينيكس (ستيفن دان - ا ف ب)

وتغلب اوكلاهوما ثاندر سيتي على مضيفه آتلانطا هوكس 101-92 فرغ رصيده الى 16 فوزاً مقابل 4 هزائم، فيما منى آتلانطا بخسارته الحادية عشرة مقابل 11 فوزاً. ولقي لوس انجلس لايكرز هزيمته الثانية عشرة مقابل 10 انتصارات،

كوبي براينت الذي خاض مباراته الثانية بعد عودته من الإصابة افضل المسجلين للخاسر بـ 20 نقطة وازداد الاسباني باو غاسول 19 نقطة.

وفاز ايضاً كليفلاند كافاليرز على نيويورك نيكس 109-94، وبروكلين نتس على بوسطن سلتيكس 104-96، ومينيسوتا تمبروولفز على ديترويت بيستونز 121-94، وميلووكي باكس على شيكاغو بولز 78-74.

وهنا برنامج مباريات اليوم: تشارلوت بوبكاتس - أورلاندو ماجيك، بوسطن سلتيكس - لوس انجلس كليبرز، نيو أورليانز بيلكانس - ديترويت بيستونز، مينيسوتا تمبروولفز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، ميلووكي باكس - سان انطونيو سبرز، ممفيس غريزليس - اوكلاهوما سيتي ثاندر، نيويورك نيكس - شيكاغو بولز، ساكرمنتو كينغز - يوتا جاز، غولدن ستايت واريورز - دالاس مافريكس.

عزز انديانا بايسرز موقعه في صدارة دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين بتغلبه على ضيفه ميامي هيت حامل اللقب في الموسم الماضيين 89-90.

ورفع انديانا رصيده الى 19 فوزاً مقابل 3 هزائم، فيما توقف عدد انتصارات ميامي عند 16 بعدما لقي خسارته السادسة هذا الموسم. ويدين انديانا بهذا الفوز الى روي هيبورت الذي سجل 24 نقطة ووجول جورج وديفيد وست (17 نقطة لكل منهما)، فيما كان ليبرون جيمس ودواين وايد الابرز في صفوف الخاسر بـ 17 لكل منهما.

بدوره، حقق سان انطونيو سبرز فوزه السادس عشر على حساب مضيفه تورونتو رابتورز 116-103. وسجل الارجنتيني مانو جينوبيلي 16 نقطة والفرنسي طوني باركر 15 نقطة وكل من العملاق تيم دانكان وداني غرين 14 نقطة للفائز. في المقابل، سجل ديمار ديروزان 19 نقطة وامير جونسون 19 نقطة للخاسر.



صورة
وخبير

الماريجوانا حلال في الأوروغواي

مع هذه الزراعة في ولايتي كولورادو وواشنطن الأميركية وفي هولندا وإسبانيا التي تجيز إنتاج الماريجوانا في إطار محدد. ولاقى الإعلان عن التصويت على القانون موجات تصفيق حار في صفوف الجمهور، فيما تجمع مئات المؤيدين له في محيط القصر التشريعي في مونتيفيديو للاحتفال بـ«اليوم العظيم» في جو فاحت فيه روائح الماريجوانا، وأطلقت فيه الفرقعات. القانون الذي قُدّم كبدل عن سياسات القمع في مكافحة الإتجار بالمخدرات والإدمان عليها، يهدف إلى إنهاء «عيب قانوني فاضح» يتمثل بحسب معارضيه - في معاقبة استخدام الماريجوانا خلافاً لزراعته أو بيعه.

في تجربة غير مسبوقة، وافق مجلس الشيوخ في الأوروغواي الثلاثاء الماضي على نص قانون يشرع إنتاج الماريجوانا وبيعه تحت إدارة الدولة. وبعد 12 ساعة من المناقشات، أقرّ القانون بأكثرية 16 صوتاً من أصل 29، بفضل تصويت الأعضاء في «فرينتي أمبليو» (الجبهة العريضة) اليسارية، بعد تصويت النواب لمصلحة النص نفسه في تموز (يوليو) الماضي. إلا أن القانون لن يصبح ساري المفعول قبل نيسان (أبريل) 2014، على أقرب تقدير، وهو يمنح الدولة حق السيطرة على زراعة الماريجوانا وبيعه لغايات الكيف، في تدبير يتخطى حدود القوانين المتسامحة



كغيرها من الدول، بدأت اليابان استعداداتها لعيد الميلاد. ارتدى غطاس ياباني زي «سانتا كلوز» وسبح إلى جانب عدد من الأسماك المتنوعة في حوض Sunshine للأسماك في طوكيو، في إطار عرض لجذب الزوّار، يستمر حتى 25 كانون الأول (ديسمبر) الحالي. (كوزوهيرو نوغي - أ ف ب)

البابا فرنسيس شخصية الـ«تايم»

العالم، أبرزهم الرؤساء: الأميركي باراك أوباما، الإيراني حسن روحاني والسوري بشار الأسد. الـ«تايم» وصفت رأس الكنيسة بـ«الصوت الجديد للضمير»، فيما اعتبرت غيبز أنّ من النادر أن «تجذب شخصية جديدة على الساحة العالمية مثل هذا الاهتمام من قبل الشبان والمسيّين، والمؤمنين وغير المؤمنين».

البابا فرنسيس الأول هو «شخصية العام» لـ 2013. اتخذت مجلة الـ«تايم» البريطانية قرارها أمس، بعدما كانت رئيسة تحريرها نانسي غيبز قد أعلنت قبل يومين اللائحة القصيرة النهائية لأسماء المرشحين خلال مقابلة تلفزيونية. كان البابا الأوفر حظاً بين المجموعة التي ضمت أسماء رؤساء دول وسياسيين من مختلف أنحاء

ميشال جربت نار الغيرة في تأبين «هاديا»

زينب حاوي

أيضاً يلتقط صوراً مع الحسنة الدانماركية عبر هاتفها الخليوي، قبل أن ينضم إليهما رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون. وبدوا جميعاً في حالة من الغبطة غير مبالين بعشرات آلاف المشاركين في المناسبة الحزينة من زعماء دول وأشخاص عاديين. صحيفة الـ«تيلغراف» البريطانية قالت إنّ ميشال بدت «في غاية الاستياء من زوجها أثناء ضحكه مع القادة الأوروبيين»، لافتة إلى أن ثلاثة من أقرب المساعدين لأوباما تابعوا المزاح بينه وبين شميمت عن قرب، إذ كانوا يجلسون في الخلف. والمساعدون هم: سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي الأميركي، وأحد كبار المستشارين فاليري جاريت، فضلاً عن ممثل الادعاء العام في أميركا إيريك هولدر. الرئيس الأميركي الذي كان نجماً أول من أمس، سُجل له كذلك مصافحته الرئيس الكوبي راؤول كاسترو على هامش احتفال التأبين في لقطة نادرة، بعد أكثر من 50 عاماً على العداء بين الدولتين، ما أثار المحافظين الأميركيين الذين رأوا فيها نوعاً من «الدعاية السياسية من جانب الرئيس الكوبي». وكان حوالي 60 رئيس دولة من جميع أنحاء الكرة الأرضية قد شاركوا في حفل تأبين «هاديا»، فضلاً عن شخصيات شهيرة تتنوع بين السياسة، والفن، والإعلام، والثقافة في مستهل مراسم التأبين الرسمية التي تستمر أسبوعاً.

بينما كانت أقطار جوهانسبورغ تُعرق استاد «سوكر سيتي» خلال مراسم تأبين نيلسون مانديلا (1918 - 2013) الثلاثاء الماضي، كانت نار الغيرة تلتهم ميشال، زوجة الرئيس الأميركي باراك أوباما. نار اشتعلت في قلب سيدة الولايات المتحدة الأولى جراء مغازلة زوجها لرئيسة وزراء الدانمارك هيلبة ثورنينغ شميت. لقطات متتالية نشرتها وكالات الصحافة العالمية تظهر بوضوح الغضب الذي اعتري الزوجة (الصورة)، فيما بدا كل من أوباما وشميت في حالة انسجام كبير. بعدها، تم تبديل المقاعد بين الزوجين لتتمكن ميشال أوباما من فصل زوجها عن رئاسة الحكومة الدانماركية. غضب السيدة الأولى صاحبته موجة عارمة من التعليقات الساخرة والاستنكارات من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي. سرعان ما انتشرت الصور في أوساط هؤلاء كالنار في الهشيم، مرفقة بتعليقات حول «عدم احترامه (باراك أوباما) للمناسبة وللغيرة التي أظهرتها الزوجة». البعض ذهب نحو تحليل لغة الجسد بين الزوجين، مفسرين إيماءات الزوجة الراضة لـ«الصلح»، ولحركة شفتيها الدالة على كتم الغيظ والتوتر الداخلي قبل «لحظة الانفجار». أوباما الذي لم يحترم قدسية المناسبة راح

ليالي الأخبار تقدم

خالد الهبر

بالحمرا

DRM +961 70 030 032

26 كانون الاوّل

8:30 مساءً

سعر البطاقة \$20

برعاية

alfa MANAGED BY ORASCOM TELECOM

